

1000 ل.ل / 50 ل.س

لم آت إلا داعياً للحق فمن غضب منكم لأنى لا أميل مع أهوائه فليغضب فلست طالباً غيررضى الحق الذي أعرفه والذي جئت أدعوكم إليه.

سعاده

Monday 3 August 2020 Issue No. 3295

الاثنين 3 آب 2020 العدد 3295

AL-BINAA

كورونا يهزم الإجراءات المبتورة للحكومة... فهل تتم العودة للإقفال التام لأسبوعين؟ دعوة لحضور المحكمة وطلب إدانة الردّ المرتقب للمقاومة وراء استقالة حتي لا الحكومة وحلفاؤها أمام تحديات وضع خطة واقعيّة للصمود بعيداً عن الخطابات

كتب المحرّر السياسيّ

الوضع الذي لا يُطاق هو أبسط الأوصاف التي يمكن إطلاقها على كل مناحي الحياة المعيشية، في ظل تفاقم أزمة كورونا والعجز عن الاحتواء، وأزمات الكهرباء والمحروقات، وتغوّل مافيات السوق السوداء والمولدات، وبقاء العبث المفتوح في سورة الصرف، وصولا للتلاعب للسلع المدعومة وتحويلها بابا للثراء غير المشروع، من دون أن يشكل الحديث عنٍ التعطيل والتركة الثقيلة والتحريض والحرب الإعلامية تفسيرا لضعف الأداء الحكومي، رغم صحة كل ذلك، فوفقا لمصادر متابعة، ما يفعله خصوم الحِكومة متوقع منهم، لكن ما تفعله الحكومة ومكوناتها ليس أبدا هو المتوقع منهم، فما هي العلاقة بين ابتكار نظرِيّة الإقفال المبتور، وأذونات الأعراس، وبقاء المطار مفتوحا، واستمرار حجز التحويلات الخارجية عن أصحابها، ودفع نصف قيمتها بالليرات اللبنانية بدلا من دفعها بالعملات الأجنبية، بوجود حرب معلنة وحروب غير معلنة على

تقول المصادر إن الحكومة ومكوّناتها وداعميها بحاجة لوقفة مراجعة بعيدا عن الخطابات الإنشائيّة، وبعيدا عن رمي المسؤوليات على الخصوم والمؤامرات. فالحكومة تواجه حربا

كاملة ماليا وسياسيا، وأول المطلوب أن تدرك أنها ليست حكومة تقف في منطقة وسط بين مكوناتها والآخرين، وأن يغادر مركبها من يتمسك بهذا التمايز الوهمي الذي لم ينفع في إرضاء الداخل والخارج، الذي افترضت الحكومة أن صفة التكنوقراط تفيدها بمخاطبته، وأن الإصرار على استقلالها سيُغنيها عن مواجِهة الحصار والحروب السياسية والمالية وربما الأمنية أيضا، وبالمقابل على مكوّنات الحكومة عدم الاستخفاف بأنها إن أفشلت الحكومة سيكون بمستطاعها إنجاح سواها، وعدم مواصلة قياس الإنجاز في العمل الحكومي بعدد الموظفين الموالين الذين يتم إدخالهم إلى الإدارة، وأن إنتاج خطة صمود تجيب على أسئلة القضايا الصغيرة هي المطلوبة اليوم، وليس خططا تحاول التعامل مع القضايا الكبرى المستعصية، لاتخاذها عذرا لتبرير الفشل، وخطة الصمود المطلوبة معنية بثلاثة محاور، إجراءات صارمة في مواجهة كورونا، وإجراءات عاجلة في مجال الطاقة من كهرباء ومحروقات، وإفراج فوري عن التحويلات الخارجية لتحقيق توازن في سوق الصرف، فهل تقدّم الحكومة ومكوّناتها على المراجعة المطلوبة، ووضع الخطة المنشودة، أم يستمر خطاب الإنكار والاحتماء بحقيقة أكيدة، قوامها أن التركة ثقيلة وأن الحرب مفتوحة؟



الإجراءات الحكومية للوقاية من كورونا لم تردع المخالفات الكبيرة

(عباس سلمان)

♦ ناصر قنديل

نقاط على الحروف

فاعلين في الملفات اللبنانية والإقليمية، هما أصحاب الأموال،

وأصحاب السلاح، وفي طليعة أصحاب الأموال يقف صندوق

النقد الدولي وتقف أوروبا، ويقف بعض حكام الخليج، وكلهم

ينتظرون للإفراج عن بعض الأموال خلال الفترة الفاصلة عن

شهر أيار المقبل، طبيعة الضوء الأميركي، أحمر أم اصفر

أم أخضر؛ وأصحاب السلاح وفي طليعتهم كيان الاحتلال

وجبشه، والجماعات الإرهابية، ودول إقليمية تجس النبض

بحثا عنٍ دور تتقدِمها تركيا، جميعهم ينتظر التوجه الأميركي،

- الخيارات الأميركية محكومة بضوابط هي الأخرى،

فالوضع الداخلي ليس مريحا للرئيس ترامب على أكثر من

صعيد، والمواجهة الدائرة مع روسيا والصين على ملفات

مختلفة تجعل الخيارات في المنطقة محكومة بعدم التورط بمواجهات أشد تعقيداً تجد في التورط الأميركي في المنطقة فرصة لخوض حروب استنزاف ضدها، كما أن انزلاق الوضع نحو مواجهة بلا ضوابط أمر تسعى إدارة الرئيس ترامب

لتفاديه، ومثله اللاعبون تحت ظلال سياساته لا يرغبون

باختبارات للقوة تذهب إلى المناطق اللزجة مع خطر انفلات المكابح وحدوث الانزلاق إلى منطقة الخروج عن السيطرة، سواء بالضغوط المالية أو الضغوط الأمنية والعسكرية.

تصعيدا أم تبريدا.

هذا هو الشهر الفاصل

لبنان في متاهة... ما المخرج؟

♦ د. عصام نعمان*

في متاهة وربما سائر بلاد العرب أيضا. متاهة تفيض بمفاعيل الجهل والجهالة والطائفية وإهدار حقوق الإنسان، خصوصا الحق في الحياة والحرية والكرامة، وافتقاد القيادة الرشيدة بماهى مسؤولية رعاية المواطنين والنهوض يهم الى مراتب ضامنة لكرامة العيش ووفرة الأمن والأمان. ثمة افتقاد للدولة بما هي حامية النسيج الاجتماعي وضابطة حكم القانون والعدالة، وثمة استشراء للفوضى والتبعية للخارج وازدهار لثقافة الفساد بعدما أصبحت طريقة حياة، وذلك في غمرة هجمة كاسرة لجائحة كورونا شلت الناس والمجتمعات والمؤسسات

في حمأة المتاهة تكشفت أزمة لبنان المزمنة عن حقيقة مربكة: لا دولة فيه بل نظام للمحاصّة الطوائفية تديره منظومة حاكمة قوامها متزعمون في طوائف، ورجال أعمال وأموال متعطشون الى السلطة، ومتنفذون في أجهزة المخابرات يشاركون أهل النظام مصالحهم

أهل النظام الطوائفي الفاسد أعادوا إنتاجه بقوانين انتخابات متعارضة مع الدستور، أفرزت بدورها مجالس نيابية وحكومات ائتلافية مشرذمة وعاقرة؛ الأمر الذي انعكس سلبا على اقتصاد ريعي غير منتج ومؤسسات عامة خادمة لأهل السلطة ومصالحهم.

بكل الصدق والصراحة أقولها بلا مواربة: لبنان وقضت على حياة مئات الآلاف في شتى أرجاء العالم.

مسرحية مزارع شبعا: تعمّق فشل خطة بومبيو وتخبّط «إسرائيل»

♦ العميد د. أمين محمد حطيط*

في آذار 2019 وبعد أن دفنت سورية ومحور المقاومة أهداف أميركا فيها وأفشلت عملها بـ «استراتيجية القوة العمياء الإرهابية» وضع مايك بومبيو وزير خارجية ترامب، خطته البديلة للبنان ليعوض الفشل وليعود فينقض على سورية فيحرمها من استثمار انتصارها أولا ثم يجهض الانتصار ثانياً.

خطة بومبيو للبنان اعتمدت «استراتيجية القوة الخفية الذكية المركبة»، وترمي إلى الإجهاز على حزب الله وسلاحه ومقاومته عبر محطات متتالية تبدأ بخلل أمنى وحركة شعبية، تعقبها فوضى وفتنة يؤججها الحصار والإرهاب الاقتصادي الأميركي، في ظل فراغ سياسي يفرض، للوصول إلى اقتتال داخلي يستدعي «إسرائيل» لتنفيذ المهمة بالانقضاض على المقاومة لاجتثاثها.

كانت خطة بومبيو (التي يبدو أنه مُصرٌ عليها) ترتكز في جزء منها على عزل المقاومة عن بيئتها وضرب معنوياتها وتثبيط عزيمتها وإجبارها على الاستدارة في وجهتها وسلاحها إلى الداخل بدل أن تكون كما هي وكما تريد أن تستمرّ، قوة للدفاع عن لبنان وحقوقه وثرواته.

بيد أنه وبشكل موضوعي نقول إن بومبيو الذي يوصف في أميركا بأنه أسوأ وزير خارجية أميركية، هذا السيّئ بالوصف الأميركي نجح في بعض عناصر خطته في لبنان حيث وجد في الداخل اللبناني من يستجيب له ويعمل

مسبار المريخ الصينيّ يُكمِل أول تصحيح للمدار.. والصين تدعو إلى التعاون في مجال تطوير الفضاء

قالت مصلحة الدولة للفضاء إن «مسبار المريخ الصيني (تيانون– 1) نفذ أول تصحيح لمداره بنجاح صباح أمس. وأضافت المصلحة أن «المسبار نفذ تصحيح المدار في الساعة 7 صباحاً (بتوقيت بكين) بعد أن عمل محركه (3000 إنّ) لَّـ 20 ثانية، وواصل التوجه نحو المريخ، حيث كانت جميع أنظمة المسبار تعمل

وقبل تصحيح المدار، سافر مسبار المريخ الصيني أكثر من 230 ساعة في الفضاء، وبات على بعدٍ نحو 3 ملايين كيلومتر عن الكرة الأرضية. واختبرت العملية أيضاً أداء المحرك «3000 إن»، فيما سيقوم المسبار بتصحيحات عدة للمدار خلال فترة رحلته إلى كوكب المريخ التي

ستستغرق أكثر من ستة أشهر، بحسب المصلحة. وأطلقت الصين مسبار المريخ في 23 تموز الماضى، المصمّم للقيام بمهمة كاملة للدوران والهبوط والتَّجول في مهمة واحدة، ليخطو أول خطوة في استكشافها الكوكب الواقع في النظّام الشمسي

ومن المتوقع أن يصل مسبار المريخ إلى الكوكب الأحمر في حوالي شهر شباط المقبل عام 2021. وبعد دخوله المدار، سيُمضي المسبار شهرين إلى ثلاثة أشهر أخرى للقيام بمسح مواقع الهبوط المرشحة قبل

وكان قد أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين يوم الجمعة عن «استعداد الصين للعمل مع الدول الأخرى على أساس الاحترام المتبادل والانفتاح والشمول والمساواة والمنفعة المتبادلة لتنفيذ التعاون الدولى في الفضاء وتقاسم ثمرة تطويره».

وأدلى وانغ بهذه التصريحات بعد التدشين الرسمي لنظام بيدو للملَّاحة عبر الأقمار الصناعية (بي دي إس- 3ٍ)، لافتا إلى أن «نظام بيدو لا يخدم الصين فحسب، بل يخدم العالم أيضاً».

في لبنان وعلى مرّ السنوات تكرّر السلطة حديثها

عن حماية الأمن الصحى، وهناك مَن يُطالبها باستمرار

بضرورة تحصين الأمن الصحى وتأمين الرعاية والتغطية

الصحيّة للمواطن اللبناني، وإذا كان هذا الطلب البديهي

والمطبق من دون منة من أحد في دول العالم أمرا ضروريا

وواجبا في الظروف العادية، فإنه يصبح أولوية مطلقة في

ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة كتلك التي

يعانيها وطننا اليوم، فإذا وضعنا جانبا خطر وباء كورونا

المستجدّ، فإنِه وبسبب سوء النظام الغذائي المتأثر بتعثر

المواطن ماليا وبتراكم العوامل البيئية وتأثيرات الأزمة

وانعكاسها السلبيّ على صحة المواطن بشكل مباشر أو

غير مباشر فإنه من الطبيعي أن ينعكس هذا الأمر على

ارتفاع عدد المرضى والمحتاجين للعناية الطبية.

♦ د. فادي فخري علامة*

كي لا يبقى الأمن الصحيّ

مجرد شعار...

وقال وانغ إنه «بعد الانتهاء من نظام بيدو، سيزوّد المستخدمين العالميين بمجموعة من الخدمات، بما في ذلك اتصالات الرسائل القصيرة



على مستوى العالم، والملاحة الأساسيّة وخدمات البحث والإنقاذ

وأضاف أن «خدمات النظام تغطي أكثر من 200 دولة ومنطقة، مع أكثر من 100 مليون مستخدم و200 مليون حالة من حالات تقديم الخدمة يوميا، في حين بدأ أكثر من نصف دول العالم في استخدام النظِّام». وأوضح وانغ أن «مسعى الصين الفضائيّ يشكل جزءاً مهماً من استكشافُ البشرية للفضاء الخارجي واستخدامُه في الأغراض السلمية،

وهو مخصص بالكامل للأغراض السلمية».

- مع دخولنا شهر آب ندخل أخطر شهور العام، وربما أعوام سبقت. فهو الشهر الذي سيتقرر خلاله اتجاه الإدارة الأميركية في التعامل مع لبنان واستطراداً مع المنطقة، وهذا الاتجاه الذي سيجد ترجمته في شهر أيلول، سيبقى حاكما لعام على الأقل، لأن إعادة انتخاب الرئيس دونالد ترامب ستعنى التمديد للنهج الذي يكون قد اختاره، وانتخاب منافسه ستعنى مواصلة نهج سلفه حتى ترسم السياسة الجديدة، بعد مئة يوم على الأقل من تسلم الرئيس لمقاليد الحكم في كانون الثاني، ما يعني أن لا سياسات أميركية جديدة قبل أيار المقبل، سيكون الرئيس الجديد محتاجا لاستثمار سياسات سلفه خلال الفترة الانتقالية، وتركها تؤتى بعض ثمارها قبل تبديلها. - الخيارات الأميركية أساسية في تقرير سياسات فريقين

وأشار وانغ إلى أن «الكون واسع بما فيه الكفاية للسماح بالاستكشاف والتعاون المشتركين من جميع الدول»، معربا عن «رغبة الصين في المساهمة في تعزيز الحضارة الإنسانية والتقدم الاجتماعي، وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية».

عدوّان يتربّصان بلبنان، داخلي وخارجي!

♦ د. عدنان منصور*

لم يستطع العدو الصهيوني منذ تأسيس كيانه الغاصب في فلسطين، رغم كل الحروب التي أشعلها في المنطقة، ومواصلته نهجه العدوانيّ المستمرّ، واعتداءاته المتكرّرة التي لا تتوقف، أن ينتزع من اللبنانيين، وبالذات المقاومين الوطنيين الشرفاء، الذين حرّروا الأرض بالدم والروح، إرادتهم وعزيمتهم وثباتهم على صمودهم وتحرير أرضهم، أو النيل من وحدتهم، وإصرارهم على النصر، أو كسر إرادتهم. أو إلحاق الخوف واليأس والإحباط في

وهم الذين يعرفون جيدا طريقهم وهدفهم، وماذا يريدون، حيث استطاعوا رغم وجود ترسانة عسكريّة هائلة نوعيّة لدى العدو، أن يفرضوا توازن القوة والردع الى حدّ كبير، ويجعلوا لبنان عصيا على ضربه في أي وقت يريده الأسرائيليون، أو ان ينتزعوا منه اعترافا بكيانه، أو إقرارا بوجوده، أو توقيع اتفاقية عار يفرضها عليه. مثل ما حصل في يوم مشؤوم في السابع عشر من شهر أيار

اللبنانيين، جراء وجود العدو الإسرائيلي على حدوده الجنوبية، فمقاومتهم قادرة في أيّ وقت على صون كرامتهم وحفظ وطنهم، وحماية أرضهم، وهي على استعداد (التتمة ص9)

- الخيارات الأميركية خلال شهر آب هي بين خيارين، الأول فتح قنوات تفاوض على سقوف منخفضة عن تلك التي تضمنتها دعوات المبعوث الخاص إلى سورية جيمس جيفري لانسحاب متزامن ومتوازن أميركي إيراني من سورية، وقد رفضتها إيران وحلفاؤها، ودعوات معاون وزير الخارجية ديفيد شنكر للبنان لقبول خط فريدريك هوف أساساً لترسيم حدود النفط والغاز مع كيان الاحتلال، وقد رفضها لبنان. أما الخيار الثاني فهو الدفع بالتصعيد خطوة إضافية في الملفين المالي والأمني لمزيد من الضغط أملا بفرض المقترحات الأميركية الهادفة لتأمين سور أمنى وقانونى يحمى كيان الاحتلال من مخاطر مواجهات مقبلة، ولأن حزب الله والمقاومة في لبنان التي يمثل الحزب رأس حربتها، المعني الأول بالملفين وعلى الجبهتين، بمثل ما هو المعنى الأول بالملف الحكومي في لبنان، يصير كل ما سنشهده خلال هذا الشهر من أحداث تمت جدولتها زمنيا بصورة مسبقة مدروسة، كقرار المحكمة الدولية، أو ستظهر كمفاجآت، كاستقالة وزير الخارجية المرتقبة، رسائل مباشرة لرسم وجهة الحركة الأميركية مباشرة أو بالواسطة، أو بالونات اختبار لرؤية الخيارات المقابلة، مع تسريبات عن زيارة قريبة لمعاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شنكر إلى بيروت لتحريك التفاوض حول الترسيم البحري.

- رد المقاومة على جيش الاحتلال، وتوقيته وحجمه ونوعه، لن يكون معزولا عن قراءة هذه الرسائل، والتريث ليس حربا نفسية وفقا لقاعدة الوقوف على «إجر ونص» فقط، بل هي بعض الاستثمار لعامل الوقت، لأن الفرصة ذهبية ليكون الرد عامل ترجيح في ضربات الجزاء التي ستحسم مصير المباراة.

مع تقدّم المجتمعات وتطوّرها وازدياد حاجة المواطن للخدمات المختلفة وارتفاع منسوب الوعى المجتمعي إذا صحّ التعبير وتمسك الفرد بحقوقه الطبيعية ونضاله الدائم لتحصينها وتطويرها، ومع تزايد نسبة الأمراض وظهور أمراض وأوبئة جديدة ارتفعت معها الحاجة الي الخدمات الصحيّة والاستشفائيّة، وبالتالي عملت مختلف دول العالم على تقديس حق الطبابة والاستشفاء الذي يدخل ضمن حق المواطن بالحياة الكريمة والتي تحترمه وتصونه الاتفاقيات والدساتير الدولية .

ميادين القتال تشهد لهم، ويشهدها العدو قبل غيره،

فليس للخوف مكان في قلوب المقاومين، ولا في نفوس

جيش سوريّ وطنيّ بتداعيات إقليميّة

■ د.وفيق إبراهيم

وحيد بين الجيوش العربية في الشرق يدافع عن شعبه ودولته منذ عقد تقريبا بإرادة حديديّة مواصلا حربا مفتوحة في وجه الأميركيين والأتراك والإسرائيليين وبعض القوى الأوروبية محجما المشروع الكردي ومئات التنظيمات الإرهابية المدعومة من

هذا هو الجيش السوريّ الذي يحتفل بعيد تأسيسه الخامس والسبعين وسط حرب مفتوحة عليه لها بعدان، الأول محاولات تفتيته بذرائع مناطقية واخوانية وطائفية ورشى مالية ضخمة والثانية كسره في الميدان بفتح عشرات المعارك عليه في آن معا لبعثرة قواه. فلا هذه أفلحت ولا تلك نجحت.. ولا يألو الجيش العربي السوري بعديده الذي ينيف عن ثلاث مئة الف جندي، من دون احتساب ألوية الردفاء والأنصار يجول في ميادين سورية من حدودها السورية مع الجولان المحتل والأردنية والعراقية والتركية، ولا ينسى حدوده مع لبنان لضبط حركة الإرهاب والتهريب.

كيف صمد الجيش السورى هذه المدة الطويلة متمكنا من تحرير سبعين بالمئة من بلاده، ومحافظاً على تماسكه؟

الإعداد الوطني المدروس لهذا الجيش، ادى الى تماسكه العسكري في وحداته وألويته بعقيدة قتال راسخة تقوم على حماية الدولة بما تشكله من شعب ومؤسسات وتاريخ يزهو على كل دول الإقليم. هذا الشعور بالانتماء عميق لدى الجندي السوري الذي يتعلم في المؤسسات العسكرية انه يحارب دفاعا عن أهله وشعبه وآلاف السنوات من عمر سورية.

قد يكون هذا الجانب مطلوباً، لكنه يتعلم أيضاً انه يدافع عن الشرق بأسره عندما يدافع عن ميادين بلاده.

هناك من المتخاذلين السوريين والعرب من يعزو انتصارات الجيش لتحالفاته الإقليمية والدولية، فيرد عليها إعلام أجنبي مؤكدا لها ان هذه التحالفات اتت الى سورية بطلب من دولتها ولوجود تقاطعات في المصالح تتعلق برهبتها من خسارة الدولة السورية وهذا معناه انتشار الإرهاب في بلادها.. ألم يقل الرئيس الروسي بوتين بأنه قاتل في سورية لكي لا يجد نفسه مضطرا لمحاربة الإرهاب في موسكو ... وكذلك إير آن التي تعرف أن هزيمة المشروع الاميركي ّ الخليجي - التركي - الإرهابي قي سورية ، يؤدي الى تخفيف الهجمات على إيران نفسها.

يتبين ان ادوار الجيش السوري متنوعة لتنوع أهمية سورية في الشرق والإقليم، فضلاً عن مؤسسة الجيش نفسها التي تدرب أفرادها على اساس الانتماء للشعب والدولة.

داخلياً، قاوم الجيش إغراءات مالية من دول الخليج، شملت الأفراد والضباط والقادة بالمباشر حينا وعبر أصحابهم حينا آخر وبواسطة أصدقائهم وقرارهم وبلداتهم والمبالغ المعروضة تشكل ثروة وتصل مع القادة العسكريين الى ملايين الدولارات، مرورا بخمسين ألف دولار للجنود العاديين.

إلا أن هذه المحاولات عجزت عن اختراق الأسوار الوطنية العالية للجيش السوري، ولم يتأثر إلا نفر قليل لا يزيد عن ألفين او أقل، لم ينجح مشغلوهم ببناء تنظيم عسكري خاص بهم.. مكتفين ببعض الاعلانات التهريجية لصور عسكريين فارين اصبحوا عمالا في الخليج وتركيا والمانيا، مخترعين صوراً لمدنيين، جرى إلباسهم ازياء عسكرية مع محاولات تمويهية لإخفاء وجوههم للزوم تمرير

هناك أربعة انواع من التداعيات انجزها الجيش العربي السوري في قتاله المستمر منذ نحو عقد:

الأول هو دفاعه ونجاحه بالحفاظ على وحدة سورية بتحريره معظم مناطقها وبشكل أجهض فيه أى إمكانية لتقسيم او كنتنة ناجحين، فحتى المناطق التي يسيطر عليها أكراد «قسد» في شمال شرقى سورية، لا تستطيع بناء دولة عليها، لافتقارها الى سواحل وطرقات متصلة بخارج متصالح معها وبعثرة مناطقها السورى ورفضها من قبل السكان السوريين من غير الأكراد الذين يشكلون الغالبية فيها، اما المناطق الداخلية فمستقرة في اطار الإيمان الكامل بالاندماج الوطنى الداخلي.

لحهة الدور الثاني، فإن رب الجيش السوري للإرهاب في بلاده، أفشل حركته بالتموضع والانتشار في لبنان، معطلا نموه فى الأردن، ومحطما بناه الممتدة الى العراق.

كما منع الإخوان المسلمين المتحالفين مع الأتراك من التموضع في أجزاء من سورية، مجهضاً إمكانية تحرّكها بحرية نحو الجوار

كذلك فإن الجيش السوري دافع بقتاله للإرهاب في سورية عن الأردنيين انفسهم مبعثراً حركته نحو مدنهم وقراهم، علما أن المملكة الهاشمية رعت في بدايات الحرب السورية، انطلاق الإرهاب نحو سورية وحمته وحاولت التقدم بواسطته نحو درعا عاصمة حوران، وهكذا يحافظ الجيش السوري على وحدة الأردن الذي شاركت دولته في محاولات تدمير سورية.

كذلك فإن لجم الإرهاب في سورية أسهم بإضعافه في العراق وإفساح المجال امام الجيش والحشد الشعبى فيه لتفكيك أوصال اقوى منظمات ارهابية كانت على وشك السيطرة على بغداد نفسها. فيكون الجيش السوري بعمليات ضربه للارهاب اوقف من نموه في كامل الشرق لأنه حلقة متصلة، كانت تأمل بالسيطرة على سورية لتأمين حريات حركة واسعة لها في الإقليم.

ودول الخليج والأردن التي دعمت الآرهاب هي في طليعة المستفيدين من تدمير الجيش السوري للإرهاب في سوريةً.

هذا ما جعل بوتين يعترف بدور سورية في منّع الإرهاب من الانتقال الى مجمل الدول في العالم، ومنها روسيا، الأمر الذي يدعو الى مدي خطورة الرئيس التركي اردوغان الذي استثمر في الارهاب مهددا بالسماح لمئات الآلاف من النازحين السوريين ومن بينهم ارهابيون الى اوروبا، وعندها بدأ الاتحاد الاوروبي يخصص مساعدات لتركيا كي تعيل بها النازحين فسرقتها وأعآدت تنظيم الارهاب التركماني والاخواني بها.

بذلك يتضح دور الجيش السوري وطنيا واقليميا وعالميا في مكافحة الارهاب المعولم واجهاض حركته الدولية من جهة ووظيفته في تدمير الدولة السورية من جهٍّة ثانيةٍ.

ألا يستحق هذا الجيش وساماً عالمياً على مثل هذا الدور الصانع للاستقرار في سورية والعالم؟ لذلك فإن هذا الجيش الذي يشكل مؤسسة طليعية من مؤسسات الدولة السورية، مثابر على تحقيق دور وطنى يؤمن له وليس كمجرد وظيفة، إنه دور الدفاع عن سورية قلب الشرق، وبالتالي عن كامل الإقليم مسهما في آن معا في دعم الاستقرار العالمي.

ليلفخ

قالت مصادر حكومية إن ضغوطاً خارجية وداخلية تمارس على وزراء الحكومة لدفعهم نحو الاستقالة وإن استقالة وزير الخارجية يفترض لتصديق أسبابها أن يكون الوزير قد عرضها في مجلس الوزراء محاولاً التصحيح وفشل فيستقيل احتجاجاً، أما التذرع بأسباب للاستقالة فهو أمر سياسيّ أسبابه ليست في نص الاستقالة.

ترامب والانتخابات والحرب السيبرانية؛ هل يشتري الوقت؟

■ روزانا رمّال

المنطقة والعالم بانتظار الاستحقاق الرئاسي الأميركي الكبير والذي تبنى على اساسه اجندات مركزية للتعامل بين دول المنطقة انطلاقاً من أولوية تقدير العلاقة مع «إسرائيل». ومع ان العلاقة بين واشنطن وتل ابيب لا تقع ضمن دائرة تأثير هوية او انتماء الرئيس رجمهوري» كان ام «ديمقراطِي» عليها، الاان تجربة العشر سنوات الأخيرة تؤكد العكس تحديداً اثناء تولى الرئيس باراك اوباما الحكم وهي مرحلة فيها الكثير بين سطورها من تفاصيل تحاكي الفشل الذريع فِي التقاط «كيمياء» للعلاقة بين المسؤولين الإسرائيليين وتحديدا رئيس الوزراء بن يمين نتنياهو والرئيس الديمقراطي «أوباماً» الذي كان من أشد المتحمّسين للعلاقة مع إيران وتعبيد الطريق عبر الاتفاق النووي في فيينا عام 2015 وكان أقل الرؤساء حماساً لتقديم الطروحات الإسرائيلية كأولوية حسب مسؤولين إسرائيليين والسبب عدم التوافق الشخصي مع نتنياهو، الا ان الرد الديمقراطي على هذا الكلام كان أخذ الأمن الإسرائيلي بعين الاعتبار من منظار آخر يعتبر فيه الانكفاء عن الحروب والنزعة نحو التسويات اضمن لكل الأطراف في الشرق الاوسط.

هذا الوضع رفضته «إسرائيل» بالكامل ومع قدوم دونالد ترامب توج الرئيس الأكثر «خدمة» لـ»إسرائيل». فما قام به لم يكن متوقعاً لجهة نقض سياسات خلفه اوباما بالكامل بين «نسف الاتفاق النووي مع إيران» وطرح «صفقة القرن» كأجندة بعيدة المدى موضوعة ضمن مساعى التنفيذ عبر مستشاره حاريد كوشنر، وهي بمثابة تعهد للإسرائيليين للسنوات المقبلة يضافُّ الى التجرؤ على التصعيد العسكري بالمنطقة في غير مرة عبر ضرب مواقع في سورية واستهداف قادة عراقيين وإيرانيين في العراق وتسجيله اقوى الاهداف في مرمى الامن الإيراني باستهداف قائد فيلق القدس اسطورة قادة المنطقة بالنسبة لإيران وحلفائها الجنرال قاسم سليماني، إضافة الى اقصى العقوبات المالية على

كل ما انتهجه ترامب يثير اهتمام المسؤولين الإسرائيليين وتحديداً نتنياهو الذي يرغب وبشدة باستكمال ما بدأه حيال الملف الإسرائيلي - الفلسطيني وتحديداً ضم المزيد من الأراضي

وصولاً حتى فرض صفقة القرن واقعاً.

وبعيداً هنّا عن إمكانية نجاح المشروع من عدمه الاان المساحة الأساسية لأمن «إسرائيل» عند ترامب تفوقت على رؤساء كثر أملاً بالحصول على دعم بالانتخابات الرئاسية الأميركية عبر دعمه من خلال الضغط على اللوبي الإسرائيلي «الناخب الوازن» في الولايات المتحدة حيث تندرج ضمن نفوذه مؤسسات تسيطر على صناعة الرأي العام الأميركي والتأثير عليه منها مراكز دراسات امنية واستراتيجية يُطرح الرئيس الأميركي «المأزوم» اليوم دونالد ترامب رغبته

بتأجيل الانتخابات عن موعدها المقرر لان الظروف الصحية لا تسمح بإجرائها سوى عبر الانترنت او التصويت الالكتروني. وهذا ما يجعل القلق ينتابه لأسباب كثيرة ودقيقة أبرزها:

اولا: ان الحرب السيبرانية التي تأخذ مداها بين واشنطن وطهران والتي يبقى جزء منها قيد الكتمان بالأعم الاغلب من الحوادث التي ذكرت في وسائل الإعلام تبقى من دون تفاصيل. وهي التطور الكبير الذي ظهر على المشهد او على تغير شكل الحرب الدائرة بين الطرفين. وبالتالي فان امكانية اختراق الإيرانيين للشبكة الأميركية المعنية بالانتخابات ليس مستبعدا بل سيكون الأكثر طرحاً وقوة خصوصاً أن إيران لم تقفل ملف الرد على اغتيال الجنرال قاسم سليمانى والمرشد الأعلى السيد على خامنئى لا يزال يكرر هذا في كل مناسبة. وبالتالي فان اي تلاعب بالنتائج

ثانياً: واجه ترامب بداية فوزه بالانتخابات بالولاية الاولى اتهامات كادت تسحب منه الرئاسة على خلفية بروز تقارير تؤكد تدخل روسيا بالانتخابات الأميركية للمرة الاولى ودعم ترامب عبر لقاءات جرت مع أحد الدبلوماسيين الروس. وهو الأمر الذي وضع ترامب في موقف محرج ادى الى اتخاذه قرارات تصعيدية منذ بداية ولايته لاستعادة الثقة به. وهو الامر الذي يخشى حدوثه مرة جديدة عبر خرق روسي ايضاً او ربما صيني بعد الاتهامات الكبرى المتبادلة جراء جائحة كورونا والعمل على نسف شبكات الامان الاجتماعي للدول الكبري.

ثالثاً: إنَّ إمكانية التدخل والتزوير والضغط على الناخب كبيرة، خصوصاً من جهة الديمقراطيين فهذه العملية لا تكون شفافة من

دون ان تتم بمراكز خاصة وراء عازل يحفظ للناخب حرية خياراته اضافة الى امكانية التزوير في الولايات الديمقراطية والتأثير بأشكاله كأفة على عملية التصويت.

قد تبدو هواجس ترامب حجة للتمديدِ. هكذا يقرأها الديمقراطيون وهكذا يروجون الا إن هذا ليس صحيحاً. فالقلق في مكانه، ومصير ترامب ليس مطمئناً لجهة شكل العملية.

هناك تجارب حصلت في حزيران، سمحت ولاية نيويورك للناخبين بالتصويت بواسطَّة البريد في الاقتراع الأولي لمرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة. ولكن حدث تأخير طويل في فرز بطاقات الاقتراع، ولا تزال النتائج غير معروفة. هذا ما تؤكده المعلومات المنشورة.

وبعيداً عن السياسات الخارجية وقع ترامب بألغام محلية كبيرة بعد ان تقدم بالاقتصاد الاميركي نحو موقع افضل الا أن انتشار فيروس كوفيد 19 وتعاطيه معه اضافة الى انفحار لغم "العنصرية" ضد ذوي البشرة السمراء وضع امامه حقيقة خسارة اصوات الأكثرية الساحقة من هؤلاء الذين اختاروه رئيسا في

يتددث خبراء عن حظوظ كبيرة للمرشح جو بايدن فقد عانى من صدمة فقدان زوجته الأولى وابنته ذات الثلاث عشرة سنة في حادث سيارة بعد فوزه في انتخابات مجلس الشيوخ عام 1972. وفي عام 2015 توفي ابنه الذي نجا من الحادث نتيجة نوع نادر من سرطًان الدماغ ما أكسبه تعاطفاً بشكل تلقائي.. وهذا ما يجعله قريباً من الكثيرين من أفراد العائلات التي فقدت أحداء لها نتيحة وباء كورونا وعددعم 140 ألفا، حسب التقارير.

كل المؤشرات السيئة تحيط بترامب، لكن هذا لا يخفى ابداً فكرة قربه من الشباب الذين يختارونه للمرة الثانية حسب الاستطلاعات واعتبار بعض الاقتصاديين انه خيار افضل عن بايدن بالوقت الذي يبدو فيه الأخير ضعيفا في هاتين الناحيتين..

و عليه، تصبح هذه الفترة هي الأخطر على المنطقة بحيث يحتاج ترامب فيها الى تطور كبير ربما يكون التوجه لتسويات مع اعدائه كي لا يتآمروا عليه انتخابياً أو ربما يأخذه هذا المنطق نحو تصعيد كبير لتحقيق إنجاز بأسرع وقت ممكن.. فهل ينجح ترامب

وجه كلمة للضبّاط المتخرّجين واستقبل وفدا قيادياً من الجيش

رئيس الجمهورية: ملزمون بالدفاع عن أنفسنا وأرضنا وسيادتنا والإصلاح لن يتوقف عند مؤسسة وعهدي السيربين الألغام للإنقاذ

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أننا ملزمون بالدفاع عن أنفسنا وعن أرضنا ومياهنا وسيادتنا، ولا تهاون في ذلك. ولفت إلى «أن لبنان يخوض اليوم حربا من نوع آخرٍ، ولعلها أشرس من الحروب العسكرية»، مشددا على «أنٍ الانتصار في هذه الحرب هو على همتنا جميعاً دولة ومواطنين، وأن الاستسلام لا مكان له في

حاء ذلك خلال الكلمة المتلفزة التي وجهها عون أول من أمس عند العاشرة، إلى ضباط خريجى دورة «اليوبيل الماسى للجيش» والعسكريين واللبنانيين، لمناسبة عبد الحيش في الأول من آب، ونقلتها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وذلك بعد إلغاء قيادة الجيش الاحتفال للمناسبة والذي كان مقرراً إقامته في الكلية الحربية في الفياضية، بسبب تفشى وباءً

وقال «أيها الضباط الخريجون، اخترتم لدورتكم اسم اليوييل الماسي للحيش، تخليداً للعيد الخامس والسبعين لجيشنا. بعد أن اختار زملاؤكم السنة الماضية تخليد العيد الخامس والسيعين للاستقلال. نعم استقلالنا وحيشنا ميط، ترافقا وعاشا ، بفارق زمنی ب حلو الأيام ومرها، وسعى الجيش جاهداً، وبكل ما أوتى، طوال تلك السنوات أن يحفظ الاستقلال ويحميه من كل المتربصين به. خمسة وسبعون عاما مضت، كانت لجيشنا فيها محطات مجيدة وحقق انتصارات مذهلة وبإمكانات محدودة، ولكنه أيضاً عاش محطات مرهقة، أضنته حروب الآخرين على أرضنا وعليه، شرذمته حروب الداخل، أضعفته قوة الميليشيات، ومورست عليه شتي أنواع الابتزاز، ولكن ولاءه للوطن كان دوما الصمغ الذي يعيد التحامه، ومناقبيته كانت الدرع الذي يحميه من الإنزلاق. وقد علمتنا تلك التجارب القاسية أن الجيش هو قلب الوطن ولا جسد يبقى إذا ضرب قلبه. ولذلك ظل يشكل الأمل للبنانيين، وحصن الأمان كيفما تقلبت

وأشار إلى أن «الإنتصار في هذه الحرب هو على همتنا جميعاً دولة ومواطنين، لكل

وتابع «تشاء الظروف أن تتزامن انطلاقتكم مع تحديات وصعوبات كبيرة تواجه الوطن وشعبه ومؤسساته، فلبنان اليوم يخوض حربا من نوع آخر، ولعلها أشرس من الحروب العُسكريّة، لأنها تطال كل لبناني بلقمة عيشه، بجنى عمره، وبمستقبل أبنائه، حيث الوضع الاقتصادي والمالى يضغط على الجميع ولم ينج منه أحد»، مضيفاً أن أعداء لبنان في هذه الحرب كثر»العدو الأول، هو الفساد المستشرى في المؤسسات وفي الكثير من النفوس، وهو يقاوم بشراسة ولكن الخطوات نحو استئصاله تسير وإن يكن ببطء، ولكن بثبات. العدو الثاني هو كل من يتلاعب بلقمة عيش المواطنين ليراكم الأرباح، العدو الثالث هو من ساهم ويساهم بضرب عملتنا الوطنية ليكدس الأموال، العدو الرابع هو كل من يطلق إلشائعات لنشر اليأس وروح الاستسلام، وأيضا من يجول دول العالم محرضاً ضد وطنه وأهله وناسه ومحاولاً حجب أي مساعدة عنهم. أضف الى ذلك عدو خفى على شُكل فيروس، هاجم البشِريّة جمعاء ولماً يزلَّ، مخلفاً الضحايا وضارباً اقتصاد العالم، ونال لبنان قسطه من هذه الهجمة وسقط لنا ضحايا وزادت أزمتنا الاقتصادية تفاقماً، وها هو يمنعنا

اليوم من اللقاء».

دوره، فإن أحسن القيام به يصبح الخلاص ممكناً. أما الوقوف جانباً وإطلاق النّار على كل

محاولات الانقاذ، وتسجيل الانتصارات الصوتية خصوصاً ممن تهربوا من المسؤولية في خضم الأزمة فلا يسمن ولا يغني من جوع». وأكد «أن الخطوات الإصلاحية التي بدأ

تنفيذها لمعرفة واقع المال العام وفرملة القساد ووضع اليد على الملفات المشبوهة تمهيدا للمعالجة المناسبة وملاحقة الفاسدين، لن تتوقف عند مؤسسة واحدة بل ستنطلق منها إلى كل المؤسسات، وهي ستساهم باستعادة ثقةً اللبنانيين بدولتهم وأنفسهم تمهيدا لاستعادة الثقة بلبنان. ومع إقرار الخطة المبدئية لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم التى أصبحت بمعظمها آمنة وقادرةِ على استيعابهم، تكون الدولة وضعت تصوراً موحداً لحل هذه الأزمة ونأمل أن تتجاوب معنا الدول المعنية لتأمين العودة الآمنة والكريمة».

أضاف «أيها الضباط الخريجون، أيها العسكريون، إن إسرائيل تخرق بوتيرة متصاعدة القرار 1701، وتتوالى اعتداءاتها على لبنان، ومع تأكيد حرصنا على التزام هذا القرار وبحلّ الأمور المتنازع عليها برعاية الأمم المتحدة، إلا أننا ملزمون أيضاً بالدفاع عن أنفسنا وعن أرضنا ومياهنا وسيادتنا، ولا تهاون في ذلك. واجبكم أن تظلوا العين الساهرة على السيادة اللبنانية في وجه الأطماع الإسرائيلِية، وعين أخرى على الحدود كإفة والداخل منعاً من تسلُّل الإرهاب إلينا مجددا، فمن طرد الإرهابيين من سهولنا وجبالنا يجب ألا يسمح لهم بالعودة إليها متنكرين بلباس آخر ومسمى آخر».

وتابع: «أيها اللبنانيون، أنا ابن هذه المدرسة، تعلمت منها أن الاستسلام ممنوع، تعلمت منها أن نحفر الصخر لنفتح طريقاً، تعلمت أن نسير بين الألغام لننقذ جريحاً. الجريح اليوم هو



والأكيد أن الاستسلام لا مكان له في مسيرتي».

وختم عون «أيها الضباط، لطالماً كانت البذلة

المرقطة عامل ثقة وطمأنة لكل اللبنانيين،

فكونوا المثال والقدوة، بالمناقبية العسكرية،

بالتعاطى الأخلاقي مع رفاقكم ومع المواطنين،

وبالولاء للوطن، وله وحده. وفقكم الله وحماكم.

واستقبل عون في قصر بعيدا، قائد الحيش

العماد جوزاف عون على رأس وفد من القيادة،

ضم: أعضاء المجلس العسكري، نوّاب رئيس

الأركان، مدير التوجيه، رئيس مكتب القائد،

وهنأ قائد الجيش، بأسم الوفد، رئيس

الجمهورية لمناسبة عيد الجيش، وألقى كلمة

قال فيها «فخامة الرئيس، خمسة وسبعون عاما

من الشرف والتضحية والوفاء، مسيرة مكللة

بالانحازات والتضحيات. مسيرة سطرها جنود

أبطًالْ، أيماناً بقدسية الدفاع عن الوطن أرضاً

أضاف «يتزامن عيدنا الماسي هذا العام مع

مئوية لبنان الكبير، وفي ذلك الكثير من الدلالات

والعبر، خصوصاً في ظل هذه الظروف الدقيقة

والاستثنائية التي يمرّ بها وطننا، والتي تتطلب

منا العودة إلى جوهر قيامة لبنان ونشأته

وتابع «منذ تأسيس الجيش العام 1945

وحتى يومنا، لا تزال ثوابته متجذرة فيه، لم تنل

منه حروب ولا سياسات، وكان لكم شرف قيادته

في واحدة من أدق مراحله. وما أشبه الأمس

باليوم، حيث ينحو الاحتقان الذي يعيشه الوطن

لنستقي منها ما يعزز ارتباطنا وإيماننا به».

وشعباً، ولأجله بذلوا الدماء والارواح».

عشتم وعاش لبنان».

وأمين سر المجلس العسكري.

رئيس الجمهورية متوسطاً قائد الجيش ورئيس الأركان وكبار الضباط في بعبدا

(دالاتي ونهرا)

الوطن، وعهدي لكم أن أبقى سائراً بين الألغام، حالياً إلى مزيد من التأزم، لكن الأمل يبقى معلقاً على فخامتكم، لأن الحكمة هي ميزتكم، ومنكم وأن استمر في حفر الصخر لفتح طريق إنقاذه، نستلهم هذه الحكمة في كنفية إدارة الأزمات

ومواجهتها بما يحفظ كرامة المواطن واستقرار

وأشار إلى أنه «منذ اندلاع التحركات الاحتجاجية في تشرين الماضي وما تبعها من أزمة اقتصادِية وانتشار لوباء كورونا، لم يألو الجيش جهدا في المحافظة على الأمن والاستقرار وتحمّل المهمات الشاقة بكل شرف وفخر، لأن ما نقوم به هو واجب تجاه وطننا وأهلنا. لم تنل من عزيمته اتهامات، ولا من معنوياته أي مس بأبسط حقوقه المعيشية»، مؤكداص أنه «مهما كثرت التأويلات وحملات التخوين والاتهامات بالتقصير لتشويه صورته، سيبقى جيشنا الضمانة والركيزة الأساس لبنيان الوطن. عشتم، عاش الجيش، عاش لبنان».

ورد رئيس الجمهورية مهنئاً الوفد بالمناسبة، شاكرا لقائد الجيش والوفد المرافق التهنئة بعيد الجيش، منوهاً بـ»الدور الذي يقوم به العسكريون، ضباطاً ورتباء وأفراداً، في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد، ولا سيمًا خلال الظروف الراهنة التي تمر بها».

وأكد أنه سيواصل العمل من أحل إيصال البلاد الى شاطئ الأمان من خلال إيجاد الحلول المناسية للأزمات المطروحة.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أسفه لعدم تمكنه من تسليم الضباط المتخرجين السيوف كما جرت العادة، بسبب تفشي وباء كورونا والحجر الصحي المفروض، متمنيا على قائد الجيش نقل تهانيه الى الضباط المتخرجين فردا فردا.

عون ولحّود وفاعليات عايدوا الغريب

تلقى شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نصر الدين الغريب، اتصال تهنئة بالعيد من رئيس الجمهورية العماد ميشِال عون، جرى خلاله عرض لآخر المستجدات السياسية المحلية. كذلك اتصل معايداً الرئيس إميل لحّود، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان، أمين عام اللقاء الأرثوذكسي النائب السابق مروان أبو فاضل، رئيس حَزب التوحيد العربي الوزير السابق وئام وهاب، عضو قيادة «حركة النضال اللبناني العربي» طارق الداود، رجل الأعمال بهاء الدين رفيق الحريري، بالإضافة إلى إتصالات من فاعليات ومرجعيات دينية من مختلف مناطق الجبل وحاصبيا

كذلك تلقى الشيخ الغريب برقيات معايدة من مدير المخابرات في الجيش العميد الركن أنطوان منصور، رئيس لجنة تواصل عرب 48 الشيخ على المعدي، ومشايخ وفاعليات الجولان السوري المحتلّ. وكان الشيخ الغريب استقبل للغَّاية نفَّسها مسؤول مخابرات جبل لبنان العقيد يوسف نجم، ومشايخ وفاعليات دينية وبلدية وإختيارية.

الخازن: المؤسسة العسكرية خط أحمر

علَّق رئيس المجلس العام الماروني الوزير إلسابق وديع الخازن، على الحادث الذي وقع السبت الماضى، في منطقة وادي خالد الشمالية، مؤكداً أن «المؤسسة العسكرية هي خط أحمر لا يمكن المسّ

وقال في تصريح «لم يعد جائزاً التعرض للجيش الذي يكافح الجريمة والعابثين بالأمن، لأن من يوجه سلاحه ضد الجيش يوجهه إلى صدر كل لبناني حريص على أمنه الممثل بالمؤسسة العسكرية التي هي خط أحمر لا يمكن التعرض لَّه»، مشيراً إلى أنَّه «ليس في الأمن تراض أو تهاون أو تسامح مع المخَّلينَّ به، ولم يعد من الوارد تغطية أحد، لأن الغطاء السياسيّ لا يمكن أن يغطي إلا أمن البلاد وليس الخارجين عن القانون والفارين من وجه العدالة».

ورأى أن «الحوادث الدامية التي تشهرها محافظة الشمال والتي هي في مثابة نذير شؤم ينبئ بالأسوأ، لا سيما في جو متوتر سياسياً ومعيشياً على خلفية التجاذبات القائمة، توجب أخذ الإجراءات الحازمة لوقف موجّة التعرض للمؤسسة العسكرية مهما كان الثمن لأن حياة العسكريين والمواطنين الآمنين أعز من أن تهدر، والجيش الوطني أمنع من أن يرجم، وهو الذي قدّم التضحيات لإنقاذ لبنان في مراحل

إلى ذلكِ، اتصل الخازن بكل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وقائد الجيش العماد جوزاف عون مهنئاً بعيد الجيش.

السنة الثانية عشرة / الاثنين / 3 آب 2020 / العدد 3295

تهانى وإشادات بالجيش ودعوات للالتفاف حوله: حامي الدولة وحصن الوطن والملاذ الآمن لجميع اللبنانيين

توالت المواقف المهنّئة للجيش في عيده، مشيدة ببطولاته وتضحياته وداعيةً إلى الاتفاف حوله.

دياب والوزراء

وفي المناسبة، غرّد رئيس الحكومة حسان دياب عبر «تويتر» قائلا «كلما حلُّ عيَّد الجيش اللبناني ندرك أهمية هذه المؤسسة التي يكرُّس عيدها الوحدة الوطنية بكل تجلّياتها، ونكتشف أن رهان اللبنانيين على جيشهم، لم يضعف ولم يتبدّل، وإنما ازداد صلابة ورسوخاً».

وأضافِ «بالجيش ثقة ثابتة، فهو صمّام أمان الدولة والمجتمع والمواطن، وهو أيضا سور الحماية للسلم الأهلي والاستقرار الأمني للجيش تحية من

كما هنَّأت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر الجيش في عيده وأكدت أن «الرهان الدائم هو على جيشنا القادر والقوي لحماية لبنان وتحصينه والحفاظ على سيادته».

وقالت في بيان «في يوبيله الماسي تمر 75 سنة على جيش رفع وطنيته فوق كل اعتبار فنال شرفا وتضحية ووفاء. وإننا إذ نأسف لغياب مراسم ومظاهر العيد هذا العام فلنا كل الأمل في أن يكون عناصر الجيش وضباطه ومؤسسته العسكرية هي العيد الذي ينير طريق الوطن».

ووجه وزير الصناعة عماد حب الله «تحية إجلال وتقدير لجيشنا الوطني اللبناني في عيده» وقال «جيشنا درع حماية للبنان واللبنانيين علينا دعمه وتسليحه وزيادة قدراته».

وغرّدت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد على حسابها على «تويتر»: «75 سنة من الشرف والتضحية والوفاء. منفتحر فيك يا حامي وطننا، ومحبتنا ودعمنا إلك مش وجهة نظر بل موقف وطنى بيجمع عليه كلُّ

من جهته، غرد وزير المالية عازي وزني عبر «تويتر»: «في الدول السليمة السويّة، يكون الجِيش مسؤولا عن الحدود، في الدول السقيمة العليلة، يصير الجيش مسؤولا عن الوجود، في عيدكم اليوم، عذرنا منكم أننا حمّلناكم المهمّتين وعهدكم وعهدنا للوطن، أننا سننتصر في المهمّتين. في عيد الجيش كل عام وانتم حماة الوطن».

وكتب وزير الأشغال العامة ميشال نجّار على «تويتر»: اليوم عيد اليوبيل الذهبى للجيشِ اللبناني أعاده إلله على جيشنا الحبيب درع الوطن وسياجه قائداً وضباطاً ورتباءً وأفراداً وحمى الله لبنان ومؤسسة الجيش من كل الأخطار والتحديات».

من جهته، حيّا وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّى «بكل فخر حامى الوطن وأحد أهم ركائز الوحدة الوطنية ورمز عزتنا وكرامتنا واستقلالنا.»

وقالت وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانيان «في الأول من آب، نستذكر شهداء الوطن الذين سقطوا على مذبح الدفاع عن الأرض في مواجهة المحتل وفي مواجهة الإرهاب، ونستذكر أن علينا من أجل دمائهم وتضحياتهم وعشقنا لوطننا، أن نحفظ هذه الأرض ونحميها. كل عام والجيش حامي

واعتبر وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمى أن الجيش نموذج الانصهار الوطنى ونقطة تلاقى اللبنانيين. وقال «لقد أثبتت المؤسّسة العسكرية أنَّها العمود الفقري لمَّؤسَّسات الدولة. هنيئاً للجيش في عيده، ومباركة دورة «اليوبيل الماسي للجيش»، هذه المؤسسة ستبقى رمز عزتنا وعنوان استقلالنا وأساس وحدتنا».

كما غرّد وزير الشؤرن الإجتماعية والسياحة رمزي المشرفية عبر «تويتر»، قائلا «ضمانة الأمن والإستقرار في أصعب الظروف وأحلكها، ركيزة الوطن ووحدة أبنائه وفي قلب كل مواطن. في الأوّل من آب تحيّة إكبار إلى الجيش اللبناني شهداء وقيادة وعناصر وأفراد. لكم منّا كل المحبّة والتقدير».

وهنأت وزيرة العمل لميا يمين الجيش قيادة وضباطا وأفرادا، مجددة الثقة «بجنودنا الساهرين على الأمن والإستقرار»، ومؤكدةً أن «الجيش ضمانة الوطن وشبكة حماية لجميع اللبنانيين ودرع للسلم الأهلي. كل عام وتضحياته محل تقدير واحترام بالغين».

كوبيتش ونواب

وعبر صفحته على تويتر، تقدّم منسّق الأمم المتحدة الخاص للبنان يان كوبيتش بالتهاني للجيش وقائده العماد جوزاف عون «على الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المؤسسة الوطنية، إحدى ركائز الوحدة اللبنانية، في حماية لبنان وشعبه بوجه العديد من التحديات».

واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي ان التجارب أثبتت «أن الجيش ومهما اشتدت الصعوبات على اللبنانيين يبقى هو ضمانة الاستقرار والوحدة وحامى لبنان من الأخطار ومحرر الأرض».

بدوره، لفت رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أنه «منذ نشأتها على يدي المغفور له الأمير مجيد أرسلان وحتى اليوم، ما زالت المؤسيسة العسكرية ضمانة الوطن وسلمه الأهلى»، معتبراً أنه « واجب علينا جميعاً الإلتفاف حول الجيش اللبناني في كل زمان ومكان، فبدونه لا يبقى

وكتب رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل عبر حسابه على «تويتر»: «بوطنيتك وعطائك اجتمع اللبنانيون حولك على محبة الوطن، وعلى حفظ سيادته واستقلاله، شريفا مضحيا وفيّا ستبقى كما أرادك المؤسسون ولن يقوى عليك الطفيليون، كل عام وأنت بخير يا جيش لبنان».

ووجه النائب د. فادي علامة عبر «تويتر»: «تحية وفاء وامتنان لجيشنا الوطني رمز وحدتنا وحصنها المنيع، ونبض الحياة، والروح التي يستمر بها لبنان»، وقال «كل يوم وأنتم بخير ليبقى الوطن بخير بفعل تضحياتكم وتفانيكم التي يشهد لها الجميع نفتخر بكم».

وغرّد النآئب الياس بو صعب عبر «تويتر»، قائلاً «كلّ الاحترام والمحبة الصادقة إلى كل جندي وضابط تشرف بالانتماء الى مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء لوطننا لبنان. ننحني إجلالاً لأرواح شهداء وجرحى الجيش والتحية الكبرى لعائلة وأهل كل فرد انتمى إلى الجيش اللبناني».

وحيًا رئيسٍ «تكتلٍ بعلبك الهرمل» النائب حسين الحاج حسن الجيش قيادةً وضباطا وجنودا «على كل ما قدموه للبنان ولا يزالون». أضاف «ومهما اختلف اللبنانيون إلا أن تضحيات الجيش توحدهم. وبفضل الثالوث الذهبي الجيش والشعب والمقاومة حققنا الانتصارات الكبرى على العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري سابقا وضد أي معتد في المستقبل».

وحيًا الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، الجيش بعيده، وتوجه بالتحية أيضاً «لأرواح الشهداء الذين سقطوا على مذبح الوطن»، مشيدا بدور الجيش وسائر الأجهزة العسكرية «في حفظ الأمن والاستقرار والدفاع عن الوطن».

وأكد «أهمية تسليح الجيش بالأسلحة النوعية لمواجهة تهديدات العدو الصهيوني»، داعيا إلى «بناء استراتيجية دفاعية تؤمن رد كل المخاطر التي

وبدوره غرّد النائب د. فريد البستاني عبرٍ «تويتر»ٍ: «لمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيسه نتقدم من الجيش قيادة وضباطاً وأفراداً بأطيب التهاني وأصدق التمنيات، أنتم حصن الوطن والملاذ الآمن لجميع اللبنانيين، حماة الحدود أمام الأخطار الخارجية والمحافظين على السلم الأهلى في كل الظروف».

وأكد النائب د. قاسم هاشم، أن الجيش «أثبت أنه ضمانة للاستقرار والامن وإن هذه المؤسسة قيادة وضباطاً ورتباءً وأفراداً بذلوا التضحيات والجهد على مساحة الوطن ليبقى لبنان وطن الحرية والسيادة والاستقلال أينما تطلب الواجب الوطني حضورهم على الحدود الجنوبية حيث العدو المتربص بوطننا، ما زالت موآجهة شجرة الكرامة في العديسة تروي حكاية بطولة وبسالة هذا الجيش وفي مواجهة عصابات الارهاب في الداخل وعلى الحدود

وقال النائب د. ميشال موسى «الجيش رمز وحدة الأرض والشعب نجدد محبتنا وتقديرنا وتأييدنا له، دعم الجيش دعم حماية الوطنٍ».

وأشاد النائبِ على عسيران بتضحيات الجيش «خصوصا في هذه الظروف الصعبة وأيضا في منع الاحتكاكات بين اللبنانيين حيث حافظ الجيش على مهنية رفيعة في حفظ الحريات التي هي أساس لوجود لبنان».

وأكد النائب جهاد الصمد، أن «الجيش هو ضمانة الإستقرار والوحدة الوطنية، والمدافع عن الأرض والشعب في وجه الأطماع والإعتداءات الإسرائيلية، وهو المؤسسة الوحيدة التي نعول عليها لعدم سقوط لبنان في مستنقع الفتن والذهاب إلى المجهول».

بدوره، قال النائب إبراهيم الموسوي «كل التهنئة والتحية والتبريكات لجيشنا في عيده، قيادة وضباطا وأفرادا. ولنا في معادلة جيش شعب مقاومة كل الثقة في الدفاع عن الوطن وردع أعدائه، وحفظ لبنان بأمن وأمان». وزراء سابقون وفاعليات

وأكد النائب السابق محمد الصفدي «أن الجيش يوحد الشعب على مبدأ الوطن وعلى فكرة الدولة، فلنعمل معا لإعادة بناء وطننا بعيدا عن المحاصصات الطائفية والمذهبية وبمنأى عن النزاعات الإقليمية».

واعتبر وزير الدفاع السابق يعقوب الصراف أن الجيش هو ركيزة الوطن. وحيًا «جهود المؤسسة العسكرية لا سيما في هذه الظروف التي تعصف

وهنأ الوزير السابق نقولا تويني الجيش في عيده، وقال في تصريح «عيد الجيش عيد جميع اللبنانيين، فالجيش في لبنان في عيده الـ 75 منذ تأسيسه يشكل الرابط والحامى في الداخل والمدافع في الخارج، هذا الجيش الذي انتصر على فتن الخارج والداخل مدرسة وطنية في الحكمة والتضحية. المؤسسة الوطنية العريقة تحوزها ثقة اللبنانيين المطلّقة في أيام الصعاب، فسلامنا الوطنى لجيشنا وسلامنا لشهدائنا الأبرار».

بدوره، هنأ رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الجيش بعيده، مشيدا بـ «جهود قيادته وضباطه وجنوده وسهرهم على حفظ أمن الوطن وسيادته وتوفير الاستقرار والطمأنينة لكل اللبنانيين

ووجه شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نصر الدين الغريب «تحية إكبار وتقدير إلى الجيش اللبناني في عيده، هذا العيد الَّذِي يشكُّل مناسبة وطنية جامعة في ظلِ الظروف الصعبة والإستثنائية التي يمرّ بها وطننا العزيز. وإننا إذ نستغلُ هذه الفرصة لنوجّه الدعوة للأفرقاء كَافة إلى احتضان المؤسسة العسكرية ودعمها والالتفاف حولها لكي تمضي قدماً في المهام الجسام المنوطة بها».

وأشار رئيس تيار «صرخة وطِن» جهاد ذبيان الى «أننا في عيد الجيش الخامس والسبعين ننحني إجلالا أمام مسيرة مؤسسة الشرق والتضحية والوفاء التي تعمّدت بالدماء والشهداء والجرحي منِ أبناء المِؤسسة العسكرية الذين بذلوا أغلى ما لديهم كي يبقى لبنان وطناً حراً مستقلاً».

ولفت إلى أنه «اليوم ها هو جيشنا الوطني يواصل مسيرة التضحية والفداء على مذبح الوطن فيقف سداً منيعاً في الجنوب في وجه العدو الإسرائيلي، كما يقوم بحفظ أمن المواطنين في الداخل، وسيبقى جيشنا اللبناني ركيزة أساسية في معمودية نهوض لبنان، وهو يشكل مع الشعب والمقاومة أركان الثلاثية الذهبية للحفاظ على لبنان الوطن والهوية».

وتوجه رئيس الحركة الإصلاحية اللبنانية رائد الصايغ بالتهنئة للجيش قيادة وضباطاً وأفراداً بمناسبة يوبيله الماسى، واعتبر أنّ الجيش هو ضمانة الوطن، خاصة في هذه الظروف المصيرية آلتي تمرّ بها المنطقة بأسرها، حيث لا تزال التحديات ماثلة أمامنا، والعدوانية الصهيونية تبرهن عن نفسها كلُّ يوم. مثلما حصل الأسبوع الماضي في مزارع شبعا...

أضاف الصايغ: «إنّ ما يطمئننا هو هذه الثلاثية الراسخة المتمثلة بـ «الجيش والشعب والمقاومة» والتى توفر للبنان كل عناصر القوّة اللازمة التى أثبتت وتثبت كل يوم بما لا يقبل أيّ شك أنها قادرة أن توفر للبنان بأسره الحماية والمنعة والاستقرار الذي لا غنى عنه في أيّ بحث عن نهوض اقتصادي واجتماعي ومالي مرتقب».

كما هنأت أحزاب وقوى سياسية وجمعيات وفاعليات ونقابات عديدة الجيش، في عيده.

هل من علاقة بين الحصار الاقتصاديّ وطرح الحياد والتحرّك العسكريّ الاسرائيليّ؟

■ محمد حمية

ليس المقصود من هذا المقال الاتهام أو التخوين... فلكل طرف الحق بعرض أفكاره وآرائه حول مسألة سياسية ووطنية ما تمسّ مستقبل البلد واستقراره ووضعها على طاولة البحث والحوار بين اللبنانيين. لكن تزامن طرح «الحياد الإيجابيّ» مع جملة أحداث محلية وإقليمية أهمها تشديد الحصار المالي والاقتصادي على لبنان مع العدوان الإسرائيلي المتكرر على لبنان والتهديدات الاسرائيلية المتتالية، تثير الشكوك وترسم علامات استفهام حول وجود علاقة بين هذه العناصر الثلاثة!

فلا شك في أن الحصار الاقتصادي على لبنان منذ العام 2011 حتى اليوم كان بمثابة حرب أميركية - إسرائيلية من نوع آخر وبديل عن عجز «إسرائيل» عن خوض حرب عسكرية ضد لبنان مع نصر محقق بعد فشلها بعدوان 2006، فكان الخنق المالي والاقتصادي الأداة الاميركية الاسرائيلية البديلة لإضعاف لبنان والمقاومة، فبدأ المحور الأميركي التدرج بتنفيذ خطة تدمير لبنان اقتصاديا للقضاء على حزب الله أو على الأقل تقييد حركته في الجنوب وسورية والمنطقة لتعطيل وظيفة سلاحه كجزء من استراتيجية محور المقاومة لمواجهة المشاريع الأميركية الاسرائيلية التركية الخليجية في المنطقة.

وهذا الحصار الاقتصادي المتسلسل والتراكمي بلغ مرحلة متقدمة في 17 تشرين من العام الماضي، حيث تزامن آنذاك تحريك الشارع عبر استغلال أزمات ومعاناة المواطنين وفساد السلطة السياسية مع تزخيم الضغوط المالية والاقتصادية واختلاق أزمة نقدية ومصرفية وتهريب الودائع من المصارف الى الخارج ورفع متعمّد لسعر صرف الدولار وأسعار السلع، ما خلق أزمة معيشية خانقة.

ومع فشل مشروع الفتنة الاقتصادية والمذهبية وإغراق المقاومة في المستنقع الداخلي عبر مسلسل قطع الطرقات ونجاح قوى الأغلبية النيابية بتأليف حكومة جديدة، استمر الضغط المالي والاقتصادي للرهان على إسقاط الحكومة وتوريط قوى الأكثرية بفراغ طويل قد يزيد الأوضاع الاقتصادية سوءا، فلما فشل المخطط، كان لا بد من مواكبة الحصار الاقتصادي بحركة سياسية داخلية ضد حزب الله عبر «طرح الحياد» وتحويله الى مشروع سياسى بديل عن معادلة الجيش والشعب والمقاومة المكرسة في البيان الوزاري للحكومة الحالية لذلك كان إسقاطها هدفا بسبب تغطيتها لهذه المعادلة الوطنية

ولم تكن صدفة تزامن طرح الحياد مع إقفال أبواب الحلول للأزمة الاقتصادية والمالية مع تظهير الموقف الدولى عبر تصريحات المسؤولين الأميركيين وزيارة وزير الخارجية الفرنسى والموقف الخليجي بعد جولة اللواء عباس ابراهيم الى الخليج وموقف صندوق النقد الدولي الرافض أي مساعدة قبل تحقيق الإصلاحات، علما أن جوهر موقف صندوق النقد ليس الإصلاحات على أهميتها، فبحسب ما أشارت مصادر مشاركة في جلسات التفاوض بين الحكومة والصندوق لـ«البناء» فإن الوفد اللبناني بات على قناعة بأن القضية في مكان آخر وأبعد ما يكون عن الإصلاحات، لا سيما أن المسؤولين الدوليين والقيمين على صندوق النقد يعرفون تمام المعرفة أن السلطة السياسية غارقة في مستنقع الفساد والنظام الطائفي الذي لا يسمح بمكافحة

الفساد ولا الاتفاق على اصلاحات جذرية بسبب تشابك وعمق المصالح السياسية والطائفية. فلماذا يصرّ المجتمع الدولي على إجراء الاصلاحات؟ ولماذا استمرّ بتحالفه على مر العقود الماضية مع هذه الطبقة السياسية العصية على الاصلاح؛ وألم يكن هذا «المِجتمع» المظلة الأساسية لهذا الفساد أو بالأحرى أحد صناعه؟ وإذا كان هذا المجتمع الدولي فعلا يريد الاصلاح ويدُّعي دعمه وحرصه على تحقيق مطالب «الثورة» و»الثوار» فلماذا وضع فيتو» على إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وأصر على التمديد لنائب الحاكم محمد بعاصيري علما أن هناك شبه اجماع لدى الرأي العام اللبناني وجزء واسع من الحراك الشعبي ومن الخبراء الاقتصاديين وقوى سياسية عدة ومراجع ووكالات مالية عالمية، على فشل سياسات حاكم مصرف لبنان التي ساهمت الى حد كبير بالأزمات المالية والنقدية والاقتصادية الراهنة؟

وكشفت المصادر المشاركة في مفاوضات «الصندوق» عن وضع وفد صندوق النقد شروطا تعجيزية وعراقيل مقابل تقديم المساعدات المالية، مع مماطلة وتسويف واضحين، ما دفع بالوفد اللبناني للاستنتاج بأن لا علاقة لقرار الدعم المالي بالأسس التقنية والمالية، بل القضية سياسية مغلفة بالإصلاحات ومفهوم هذه الإصلاحات عند القوى الغربية هو التنازلات السياسية والامنية والاقتصادية التي يجب على لبنان تقديمها وتحديدا في ملفات النفط ودور حزب الله في جبهتي الجنوب والجولان والشق المتعلق بلبنان في تطبيق صفقة القرن.

فالخطة، بحسب ما يشير أكثر من مصدر سياسي هي تحميل حزب الله مسؤولية انفجار الأوضاع الاقتصادية والمالية وتسويق مواكب لطرح الحياد على أنه حبل نجاة وإنقاذ لبنان، وبالتالى خلق جبهة رأي عام تدعو الحزب الى الالتزام بالحياد والانسحاب من أزمات وحروب المنطقة مقابل وعود واهية وآمال موعودة فارغة بفتح باب «الجنة الدولية المالية» للبنان ما يشكل ضمانات أمنية لـ«إسرائيل» تخدم الامن الاسرائيلي بشكل غير مباشر وتكون بذلك الولايات المتحدة قد نجحت بتقديم هدايا لحليفتها «إسرائيل» قبيل انسحابها من المنطقة، بحسب ما يؤكد الأميركيون أنفسهم.

وما يثير الريبة أكثر هو ترافق طرح الحياد مع الدخول الاسرائيلي على خط الأزمة الاقتصادية والحصار الأميركي للبنان بممارسة ضغط عسكري على حزب الله وصولا للتهديد بالحرب وذلك بهدف دفع ملفى سلاح الحزب ودوره العسكري وملف النزاع النفطى الحدودي الى الواجهة ووضعهما على طاولة النقاش الداخلي والتفاوض الإقليمي تزامنا مع المفاوضات الأميركية الإيرانية غير المباشرة الجارية في المنامة.

فإلى ماذا يهدف طرح الحياد؟ وهل هو جزء من الضغط على المقاومة؟

مصادر مقربة من البطريرك الماروني بشارة الراعي أوضحت لـ«البناء» أن «الراعي مستمر في طرح الحياد حتى النهاية لحماية لبنان». وأقرّت المصادر بأن «المطلوب من حزب الله، تأييد الحياد وليس عبر الانسحاب من سورية بل بقيامه بمبادرة داخلية لتسليم سلاحه للدولة اللبنانية».

لكن مصادر سياسية في 8 آذار تتساءل: ما الهدف والفائدة من ممارسة الترف السياسي والفكري وطرح طروحات معروف سلف عدم واقعيتها وإمكانية تطبيقها في لبنان ولا تخدم المصلحة الوطنية سوى إعادة إحياء الانقسام السياسي الذي طبع مرحلة ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري حتى اتفاق الدوحة وما بعد انخراط حزب الله بالحرب السورية؟ علما أن الخلاف حول هذا الطرح بين اللبنانيين لم يصل الى مكان على مدى عقود، فلماذا إعادة طرحه في أصعب مرحلة يمر بها لبنان؟

عبد الصمد: الحكومة لا تملك القرار في ملفات عديدة

أكدت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد أن «القرار في العديد من الملفاتِ لاتملكه الحكومة بل هو مرتبط بعوامل سياسية داخلية وأخرى خارجية»، مشددة على «ضرورة عدم تسييس القرارات التي تخدم جميع اللبنانيين كي لا تغلب السياسة على المصلحة الوطنية».

وحٍذَرت في حديث إذاعي، من أن «لبنان لم يعد يحتمل أي خضات جديدة»، داعيةً إلى «وقف الكيدية السياسية ومحاولات البعض إفشال عمل الحكومة

ورأت أن «هناك عراقيل عدة تواجهها الحكومة يومياً في كل الملفات المالية والاقتصادية والحياتية من قبل بعض الجهات السياسية التي ترفض الإصلاح»، مشيرة إلى أن «التعيينات الأخيرة راعت بعض الاعتبارات السياسية ولم تكن

وعن الخطة المالية، أعلنت أن «المسّ بأموال المودعين خط أحمر بالنسبة للحكومة»، مؤكدةً أنه «لا يمكن تحميل حاكم مصرف لبنان (رياض سلامة) وحده مسؤولية ما وصلنا إليه من إفلاس بل يجب إشراك الدولة والمصرف المركزي والمصارف في تحمّل الخسائر».

ولفتت إلى أن «المسايرة تؤذي الحكومة وتمنعها من التقدم والناس لن ترى أيّ شيء إيجابي في عملها إذا لم تحقق إصلاحات في الملفات الكبيرة كالكهرباء والنفايات»، مشيرة إلى أنّ «لبنان لن يستغني عن الغرب لا سِيما فرنسا الَّتي أوفدت وزير خارجيتها للتشديد على أهمية الإصلاحات»، مؤكدةً «ضرورة تعاونً كل مؤسسات الدولة في عملية الإصلاح المنشودة».

وردا على سؤال عن الانتخابات النيابية، شدِّدت على «أهمية تسجيل الموقف في صناديقَ الاقتراع وعدم المقاطعة»، معِتبرةً أن «هنَّاك ضرورة اليوم لتغيير

كان، مطالبة الوزراء بالتعاون كي يكونوا على موجة واحدة.

طريقة الانتخاب كي تصبح الكترونية منعاً لأي تزوير». وعن أزمة كورونا المستجدة، أعلنت عبد الصمد أنها ضد أي استثناءات لأي

وأشارت عبد الصمد إلى «ضرورة خلق منصة رقمية لتلبية تطور قطاع الإعلام

هاشم: لخطة إنمائية شاملة للمنطقة الحدودية جنوبا

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، أن «الأزمة الراهنة بكل مستوياتها السياسية والاقتصادية والمالية تتفاقم يوماً بعد يوم، والمواطن يحصد سلبياتها غلاء في الأسعار وفقدان بعض السلع والمواد حتى الأساسية منها، بسبب جشع التجار والاحتكار وربط بعض الأسعار بارتفاع الدولار، ولو كان الانتاج وطنيا وانعكس كل ذلك على اللبنانيين وقضاياهم الحياتية وعدم قدرتهم على التحمّل أكثر ولسأن حالهم اليوم ماذا ينتظرنا في الغد».

ورأى هاشم خلال لقائه قاعليات من منطقة العرقوب في منزله في شبعا، أنه «أمام التحديات والتطورات التي تواجه وطننا والمنطقة العربية، المطلوب العمل على معالجة الأزمة الاقتصادية لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطن الذي ما زال ينتظر الحلول الناجعة لمعضلاته اليومية حيث يتدبّر أموره بكثير من الضغط مع تدنى قيمة العملة الوطنية واستمرار حصار المصارف، وكأنه كُتب على اللبناني قدر الصمت أمام بعض العهر والاحتيال من منظومة المال، مصارف ومصرف مركزي، وليدفع ثمن الاستهتار الحكومي والاعتماد على

التوصيات والتوجيهات الخارجية من

مؤسسات وشركات خارجية ليكتبوا لنا

سبيل النجاة بما تبقى من إمكانات». وقال «لأننا في المنطقة الحدودية ما زلنا ندفع ثمن انتمائنا والتزامنا بقضايا وطننا وأمتنا، فإن حقنا على دولتنا أن

المنطقة بعد ما أصابها من ظلم العدوان وظلم الحرمان ولأن الحكم استمرار». وشـدد على أن «المطلوب اليوم وضع خطة إنمائية شاملة وعبر مجلس الجنوب لأنه الأحرص على

تفي بالوعود التي أطلقت لإنماء هذه



هاشم مستقبلاً زواره في شبعا

تنفيذ الخطوات الإنمائية بأسرع وقت وأقل كلفة وهذه مسؤولية وطنية على الحكومة وسنعمل على متابعتها مع رئيس الحكومة خلال هذا الاسبوع، وإذا كانت الدولة اللبنانية بكل مستوياتها جادة في شعاراتها في الحديث عن السيادة والحق والعدالة والإنماء المتوازن، فالامتحان هو في كيفية التعاطى مع أبناء المناطق الجنوبية وحقوقهم المشروعة».

أكد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد على عبد اللطيف فضل الله ضرورة اتخاذ «قرارات استثنائية ترفع المعاناة عن كاهل الناس وتوقُّف حالة الانحدار والسقوط نتيجة تفاقم الأزمات المعيشية في ظل عهد عاجز وحكومة عقيمة واستهدافات خارجية مشبوهة». وحذر من «استمرار فساد عقلية الحكم الخاضغة لتوازنات المصالح الفئوية ونهج التسويات والصفقات التي تنمو على حساب وسأل السيد فضل الله عن «مسوغات تفشى حالة الفساد في كلّ مرافق الدولة المتصلة بحياة الناس من القضاء الى الغذاء والدواء

فضل الله: لمقاومة مدنية تسقط

منظومة الفساد وحيتان المال

والإدارة والمؤسسات». واستغرب فضل الله «حالة المراوغة وشلل الاداء الحكومي امام

استمرار أزْمة المحروقات»، مؤكداً «أنّ استمرار أزمة الكهرباء وآرتفاع ساعات التقنين بالرغم من وعود المسؤولين تمثل مهزلة وطنية برسم وزير الطاقة والحكومة مجتمعة».

وحذر من «إبقاء المواطن ضحية لمصالح الشركات الاحتكارية المحمية والتجاذبات السياسية الرخيصة»، محمّلا وزير الاقتصاد «مسؤولية استمرار التلاعب بالأسعار وفوضى الأسواق»، داعياً إلى «وضع حد لجشع التجار والمستوردين»، معتبراً «أنّ مصالح الناس لا تحميها المواقف الإعلامية المستهلكة».

ودعا السيد فضل الله إلى «مقاومة مدنية تجمع كل المكونات اللبنانية المتنورة والحريصة على إنقاذ الإنسان من منظومة الفساد المستشري وأتون العصبيات المذهبية الطائفية وسطوة تحار السلطة وحيتان المال التي تستثمر جوع الناس ومعاناتهم».

واعتبر انّ «حماية لبنّان بتحصين الداخل بالوحدة والحوار، والتمسك بمشروع مقاومة الاحتلال الصهيوني ووعىي أخطاره الداهمة، ورفض كُلُّ المشاريع الدولية التي تنالُ من سيَّادة لبنان وحريته واستقلاله». HE A

«كورونا» يواصل ارتفاعه: 155 إصابة جديدة وحالة وفاة . . والبلديات تترصّد انتشاره

يواصل عداد «كورونا» تحليقه في لبنان مسجلاً رقماً مرتفعاً جديداً، حيث أعلنت وزارة الصحة عن 155 إصابة جديدة توزّعت بين 145 إصابة للمقيمين و10 للوافدين رفعت عدد الحالات المثبتة الى 4885..

كما تم تسجيل حالة وفاة في الساعات الماضية. وأعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه تبين بتاريخ 2020/7/30 أن أحد مستخدميها في دائرة الشياح مصاب بفيروس كورونا، وبتاريخ 2020/8/1 تبين وجود إصابة أخرى بين المستخدمين إضافة الى إصابة ثالثة بين الموظفين العاملين لدى إحدى شركات مقدمي الخدمات، والثلاثة على تواصل مباشر مع المستخدمين في صالة الزبائن في المبنى المركزي للمؤسسة.

بناء عليه، ومنعاً لانتشار الفيروس وحفاظاً على سلامة مستخدمي المؤسسة وموظفي الشركات والمواطنين، سيتم إقفال صالة الزبائن في المبنى المركزي التي تضم دوائر بيروت والشياح وانطلياس وتعقيمها اليوم وغداً وبعد غد، وذلك ريثما يتم إجراء الفحوص اللازمة للمخالطين وصدور النتائج، على أن تستأنف الصالة استقبال المواطنين صباح الخميس وذلك على ضوء نتائج الفحوصات وبما يتوافق مع قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم 137 تاريخ 72/7/2020 بشأن «التدابير والإجراءات الوقائية الطارئة في بعض القطاعات لمواجهة فد وس كه رونا».

وأفاد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار عن تسجيل إصابة جديدة بغيروس كورونا المستجد، ليرتفع عدد الحالات الإيجابية قيد المعالجة في عكار إلى 38 حالة، وكذلك ارتفاع عدد المصابين المسجلين منذ 71 آذار الماضي وحتى اليوم الى 124 حالة. وجرياً على عادتها، تقوم البلديات منذ بدء انتشار فيروس كورونا في لبنان برصد حجم انتشاره وكيفية سبل الوقاية منه. صدر عن بلدية الطيبة في مرجعيون البيان الآتي: «تطلب لحنة الصحة من حميع من خالط الستدة المصابة

«تطلب الجنة الصحة من جميع من خالط السيّدة المصابّة حجر أنفسهم ومراقبة وضعهم الصحيّ بطريقة منتظمة بعدما تمّ حصر المخالطين من الدرجة الأولى، وستقوم اللجنة بالاتصال بهم لتحديد الخطوات اللاحقة».
وفي بيان ثان، دعت بلدية الطيبة الأهالي الى الالتزام بإجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس «كورونا»

ومنع التجمّعات، وذلك بعد تسجيل ثالث إصابة. وأعلنت أن ع.أ.ط وزوجته قد أعلما لجنة الصحة بأنهما حضرا من الضاحية الجنوبية في بيروت بعدما تمّ تشخيص حالتهما بإصابتهما بالفيروس في بيروت والتزما الحجر في منزلهما في البلدة.

وفي بيان آخر، أعلنت البلدية أن خلية الأزمة عقدت جلسة طارئة بعدما ثبت وجود حالة كورونا في البلدة، وتقرّر منع التجمعات في المناسبات الاجتماعية والأقراح ومجالس العزاء، منع التجمّعات في ساحة البلدة أو الأحياء لأي سبب من الأسباب، ضرورة الالتزام بالكمامة في الأماكن العامة والمحال وسوف يسطّر محاضر ضبط بالمخالفين، وإقفال المسابح العامة والمقاهي والنوادي الرياضية ومحلات الألبسة ومحال اللوازم الكمالية.

كما دعت إلى «ضرورة التزام كبار السن 60 عاماً وما فوق منازلهم وعدم التجوال إلا للضرورة القصوى. وفي حال تبين وجود أكثر من حالة أو تفشي سوف نضطر للحجر الكامل تحت طائلة الملاحقة القانونيّة للمخالفنن...

وكشفت خلية الأزمة في بلدية المنية، عن إصابة أحد أبناء المنطقة الذي يعمل في بيروت بـ »كورونا». والشاب المصاب من سكان النبي كزيير في المنية،

ويتلقى العلاج في مستشفى طرابلس الحكومي. وفي السياق نفسه، عقّمت جمعية سبل السلام بالتعاون مع البلدية عدداً من المنازل المجاورة لمنزل

المستاب. كما طلبت خلية الأزمة من الأهالي ممن كانوا على احتكاك مباشر مع المصاب التزام الحجر المنزلي الى حين إجراء فحوص الـ pcr اللازمة للتأكد من عدم

التقاطهم للعدوى. في السياق نفسه، أعلنت بلدية كفرشيما في بيان، في السياق نفسه، أعلنت بلدية كفرشيما في بيان، أنه «عطفاً على بياناتها السابقة، تحيطكم علماً أن نتائج فحوص الـ PCR التي أجرتها وزارة الصحة العامة في البلدة بتاريخ 2020/7/23 أتت جميعها سلبية. مع التذكير بضرورة التزام مضمون مذكرة وزارة الداخلية والبلديات والتدابير الوقائية لتفادي الإصابة بفيروس

في الإطار عينه أعلنت بلدية كفرحزير – الكورة في بيان، أن نتائج فحوص الـ pcr التي أجراها جميع أفراد عائلة الشخصين المصابين في البلدة، جاءت سلبية. في سياق آخر أكدت بلدية بطرام أنه «نظراً للوضع المتفاقم بعدد الإصابات بكورونا في منطقة الكورة، وتنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية، تمنع الاحتفالات في البلدة كافة، تحت طائلة المسؤولية». وذكرت بالمادة 604 من قانون العقوبات التي تنص على أن «إهمال أو عدم تطبيق القوانين بانتشار وباء يمس الإنسان عقوبته عدم تطبيق القوانين بانتشار وباء يمس الإنسان عقوبته

السجن ستة أشهر».
في غضون ذلك تمنّت بلدية بترومين على جميع
الذين شاركوا في حفل تخرّج الطلاب في ثانوية البلمند
المبادرة الى إجراء فحص كورونا في أسرع وقت ممكن أو
التواصل مع البلدية. كما طلبت من جميع من اختلط مع
الشاب المصاب أيضاً إجراء فحص pcr، متمنية السلامة
للحميع.

وفي هذا الإطار، دعت بلدية كوسبا الكورة، جميع من حضروا حفل تخرج طلاب ثانوية البلمند وأهاليهم وجميع مخالطي الزوجين المصابين الى البقاء في المنزل، لحين صدور نتائج فحوصات الـPCR.

في الإطار نفسه، دعت بلدية القصيبة في بيان، الأهالي إلى «أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، بعد تثبت حالات إيجابية في بلدتي كفرصير وعدشيت»، وطلبت من الجميع «التزام التعليمات الوقائية وأهمها: التزام المنازل وإلغاء الزيارات كافة، إلغاء جميع المناسبات الاجتماعية والتجمّعات في الأماكن العامة، ارتداء الكمامة عند الخروج الاضطراري، على أصحاب المؤسسات والمحال التزام الكمامة والإجراءات الوقائية وعدم استقبال الزبائن بدون كمامة».

وأعلنت خلية الأزمة في كفرصير، في بيان، «ثبوت حالة إيجابية لفيروس كورونا في البلدة، ونقلها إلى مركز الحجر الصحيّ وتحديد المخالطين المباشرين وغير المباشرين المحتملين وحجرهم جميعاً».

وأعلنت خلية الأزمة في اتحاد بلديات الضنية، في بيان اليوم، «تسجيل ثلاث إصابات بفيروس كوفيد 19، إصابتان في بلدة السفيرة هما ي. هـ. وأ. ل. وثالثة في بلدة طاران هو م. ط.، ويعمل الثلاثة في شركة سوكلين في بيروت، وهم زملاء المصاب م. ن. من بلدة السفيرة الذي أعلنت إصابته بالفيروس أول من أمس. وبذلك يرتفع عدد الإصابات في الضنية خلال 48 ساعة إلى خمس إصابات».

وأوضح رئيس اللجنة الصحية في الخلية محمد سلمى أن «اتصالات تُجرى على أكثر من مستوى من أجل اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة، بعد تسجيل هذا الرقم الكبير من الإصابات في الضنية، وخشية تفشيه على نطاق أوسع وخروجه على السيطرة».

وقامت ورش بلدية عاصون - الضنية بحملة رش وتعقيم حي بيت جيدة في البلدة، بعد تسجيل إصابة فيه بفيروس كورونا كوفيد 19 أمس.

ومن جهتها، أوضحت بلدية كفركلافي قضاء مرجعيون، في بيان، أنه «تبين من خلال المتابعة، أن الدائرة المقربة من المصابة بفيروس كورونا في البلدة المواطنة (ز.ح.)، فيها خمس حالات إيجابية».

وفي خبر سار، هنا رئيس بلدية قرطبا في قضاء جبيل فادي مرتينوس، في بيان، أهالي البلدة بعد صدور نتائج فحوصات كورونا الأخيرة، عن وزارة الصحة العامة، مساء أمس، التي أتت بكاملها سلبية، معلناً أن «البلدة خالية من الفيروس، وليست موبوءة، وكانت وستظل نجمة بلاد جبيل».

وأعلن أن البلدية بـ»انتظار نتائج تحقيق وزارة الصحة العامة، بخصوص التضارب الذي حصل حول النتائج، من إيجابي إلى سلبي، ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني، ومحاسبة من يثبت خطأه أو تقصيره أو إهماله في هذا الشأن».

وطالب الأهالي بـ»المثابرة والالتزام بإجراءات الوقاية وتوجيهات وزارة الصحة العامة، في ما يتعلق بمكافحة وباء كورونا، لتفادي العدوى والحد من انتشارها».

وأفادت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور أنه وبناء لتقرير رئيس طبابة القضاء قد تمّ اليوم تسجيل 7 إصابات مثبتة ومؤكدة مخبرياً بـ covid-19 وهي 5 حالات لمقيمين مخالطين بينهم مقيم من التابعية الفلسطينية وحالتان وافدتان من إحدى الدول الأفريقية. وعليه فإن عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 283

جدول المالات التاريخ 2 آب 2020

البيناء

		العند التراكس								يووانس		
17,345	وشوب	ودن	100	100	الثناء النفري	الثناء الإسار	وندار	27/23	الإخات	وفنا	100	وين
روث	693	. 6	187	506	158	137	295	27	0	1	26	ار رشا (2)، العمر (() ، مار ایش ())، الطرف ()) ، الطرف ()) ، مرح أبي مع ()) السنة ()) ، طرف الجنية ()) ، رس النع ()) ، الاترف ()) ، أب السنز (2)
Tay	744	7	121	623	74	154	234	16	0	0	- 14	مراح البراجعة (2)، فون التبك (2)، حترة جزيك (5)، البيناح (1)، النبينة الرياضية (2)، السفير (1)، الأبراعي (3)
<i>(</i> 2		14	.00	482	132	35	167	10	- 0	0	10	يت لباب (2)، بعرصف (1)، الناراة (2)، ضهور اللوبر (1)، البعا (1)، الطائر (1)، الرابط (1)، من الحق (1)
نزد.	196	3	24	174	34	122	146	- 2	- 0	- 0	2	ورها (1)، بلطان (1)
14	463	2	48	415	16	70	86	28	0	2	26	التويات الصرومية (15)، عرمون (6)، هي السأر (2)، عليه (1)، بشامون (1)، هذه (1)، فترشمون (1)، فسوقر (1)
311	150	7	38	112	71	- 16	87	9	- 0	- 0	9	مرتبة (1)، ريفان (2)، زيان مكانل (2)، ختيات (1)، شيئة (1)
1	112	3	36	96	47		- 55	0	- 0	- 0	- 0	
وابلس	120	0	31	80	19	50	69	- 2	. 0	-1	1	لدراشن (۱)، عنه (۱)
5.16	3.6	0	23	25	11	- 3	14	2	- 0	- 1	1	2) 4
10,0	91	-1	20	71	54	23	77	0	- 0	0	- 0	
018	31	2	- 4	2.7	- 14		23	0	- 0	- 0	- 0	
- 24		- 0	20	101	52	36	88	- 1	- 0	- 0	1	البعات (1)
42	74	1		73	57	- 16	73	0	- 0	0	- 6	
نية المدنية	32	2	12	20	14	- 11	25	0	. 0	0	0	
144	201	- 4	13	188	27	80	116	. 7	- 0	- 0	7	(7) a,D
ناع الغربي	35	- 1	- 8	27	3	12	15	1	- 0	- 1	- 0	Construction of the Constr
	124	- 1	13	111	12	12	- 24	- 5	- 0	- 0	- 5	سر من الفوقة المدانية (5)
وخو نو با		0	- 1	N	- 0	- 4	- 4	0	0	0	0	
142		-0	- 2	- 1	- 1	- 1	2	0	- 0	- 0	- 0	
- 14		- 0	69	36	34	46	60	_ 2	0	0	2	(2) 1-
3.5	228		129	99	- 16	54	74	- 2	-1	1		شورا (1) من السلق (1)
00.		- 0	1		- 4	0	- 4	0	- 0	- 0	- 0	
144		0	- 14	36	7	22	29	- 7	- 0	_ 1	- 1	(1) tan (1) in a (1)
- Jan 4		- 0	35	21	- 4	16	20	1	- 0	0	1 4	(1)%
O See	29	- 1	10	19	- 1	5		- 4	- 0	- 0		اعر عد (و). دنية (۱)
- Inne		0		1	0	0	- 6	0	0	0	- 0	
ا النطق		0	17	478	0	0	0	34	- 0	_ 2	32	
2,9494	4885	62	1022	3863	834	957	1795	155	- 1	10	145	

مصاباً، توزعوا على الشكل التالي: 148 حالة وافدة من أفريقيا (3 حالات وفاة)

> 4 حالات وافدة من أوروبا حالة واحدة وافدة من سورية حالة مافدة من العراة

حالة وافدة من العراق 123 حالة من المخالطين) بينها

28 حالة لمواطنين من التابعية الفلسطينية و3 حالات من التابعية العراقية (5 حالات حالات وفاة). وقد تماثل 120 منهم الى الشفاء بشكل تام.

وعمم المكتب الإعلامي في بلدية صيدا، بياناً صادراً عن غرفة إدارة الأزمات والكوارث ولجنة الصحة والبيئة في البلدية جاء فيه: «بعد ثبوت إصابة ع.د.، إبن مدينة صيدا والمقيم

في منطقة القياعة، بفيروس كورونا، وبعد التأكد من أنا المصاب وعائلته يلتزمون بإجراءات الحجر الإلزامي، وبعد ثبوت مخالطته لعدد من الأشخاص، قيد التحقق، سوف تقوم البلدية بالتعاون مع وزارة الصحة والمرصد الوبائي بإجراء فحوصات الـ PCR مجاناً يوم الأربعاء المقبل من الساعة العاشرة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً في مستشفى صيدا الحكومي الساعة الطوارئ، فالرجاء من جميع المتخالطين مع المصاب التواجد لإجراء الفحص اللازم في تاريخه».

كما أعلنت بلدية أميون، في بيان، أنه «في ظل الارتفاع في عدد الإصابات بقيروس كورونا، في الكورة، يهمنا التأكيد أن البلدية على متابعة حثيثة لجميع المخالطين، للحالات الإيجابية في البلدة والجوار، لناحية الحجر المنزلي ومعاودة الفحص بعد مرور أسبوع».

وأوضّحت أن «نتائج فحوصّات PČR المخالطين لحينها، أتت جميعها سلبية، والبلدية سبق وأعلنت عن الحالة الإيجابية الوحيدة لتاريخه، وهي بصحة جيدة، وتتلقى العناية اللازمة، ونحن على ثقة بتفهمكم وحرصكم والتزامكم بكافة الإجراءات، من أجل المحافظة على صحتكم».

وأكدت بلدية قلحات أن «نتائج الفحوصات المخبرية

التي أجراها عدد من أبناء البلدة أتت سلبية باستثناء للله التي أتت نتيجة ولل أل التي أتت نتيجة وجميع أفراد عائلتها أتت سلبية، والمصابة محجورة مع عائلتها منذ ثلاثة أيام بالتنسيق مع البلدية وبعلم طبيب والقضاء».

القضاء». وأعلنت إجراء فحوص لجميع المخالطين مع المصابة، ودعت أبناء القرية الى ضرورة التزام منازلهم. ودعت خلية الأزمة في البقاع الغربي، في بيان اليوم، الأهالى إلى «الوقاية والتزام الضوابط التى وضعتها

الفيروس بشكل ملحوظ»، وأعلنت «البدء اليوم بحملة تعقيم وتوجيه في مختلف القرى». وفي هذا الإطار، أعلنت خلية الأزمة في جب جنين إصابة شخصٍ مقيم في جب جنين بفيروس كورونا،

الحكومة، بعد ازدياد أعداد الإصابات بكورونا وتفشى

وأصدرت بياناً جاء فيه: "
بعد التأكد من إصابة يحيى سليمان مرزوق سوري الجنسية مقيم في جب جنين بفيروس كورونا، يطلب من كل من خالطه بالمباشر او بغير المباشر خلال هذه الفترة التوجّه لإجراء فحص الـpcr والحجر المنزلي حتى صدور النتائج.

وتابعت أمانة سر اللجان الشعبية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في صور، واللجنة الشعبية في مخيم برج الشمالي، وضع كورونا في المخيم.

وبعد الاجتماع أعلنوا في بيان «منذ اللحظة الأولى لصدور النتيجة الإيجابية لفحص كورونا، للأخ المصاب في المخيم، تمّت المتابعة الحثيثة والتواصل تلفونيا معه، والطلب منه عزل نفسه في منزل منفصل كلياً، عن عائلته ومحيطه».
وأفادوا «بعد التواصل والتنسيق مع قسم الصحة في

الأونروا، وبلدية برج الشمالي، ووحدة إدارة الكوارث في منطقة صور، تم نقل المصاب منتصف الليلة الماضية، بسيارة الصليب الأحمر اللبناني إلى مستشفى جبل عامل».

وأشاروا إلى أن «بعد المعاينة وإعطاء العلاج وحسب تقرير الأطباء، تبين أنه بحاجة فقط لعزل منزلي، ولا

حاجة حالياً للدخول إلى مستشفى، وأن صحته جيدة، ولاداعي للقلق، أو الخوف كونه منعزلاً في مكان آمن». وأكدوا أن «اللجان الشعبية وبالتنسيق مع الأونروا والجهات المعنية كافة، سوف تبقى تتابع حالة الأخ المصاب والإطمئنان على وضعه».

وختموا: «سوف نبقى العين الساهرة على صحة مجتمعنا الفلسطيني داخل وخارج المخيمات، ولتتوحد كافة الجهود من أجل مصلحة أهلنا وشعبنا في المخيم»، داعين إلى «المحافظة على الوقاية والتباعد الاجتماعي، لكي نحمي مخيمنا وشعبنا من خطر الوباء». دعت بلدية داربعشتار، في بيان، «وبناء على التطورات

السريعة التي حصلت ضمن قضاء الكورة جراء إصابة عدد من أهالي القرى المحيطة بالبلدة بفيروس كورونا، جميع الأهالي الى التقيد بالتدابير الوقائية اللازمة أثناء الخروج من المنزل مع الحد قدر المستطاع من التنقلات». وأعلنت بعض الإجراءات ضمن نطاق البلدة وأبرزها: – إقفال طريق العين – السهل باتجاه البلدة يومياً عند الثامنة مساء.

- إقفال الطريق موقتاً عند مفرق منزل نسيم طنوس الشالوحي، والطريق عند حديقة عشتروت باتجاه داخل البلدة وذلك بهدف الحد من حركة المرور الغريبة ضمن شوارع البلدة.

- منع خروج ودخول السوريين من وإلى البلدة بعد السادسة مساء.

بهدف الزيارات منعاً باتاً. - منع تجول السوريين داخل البلدة بعد السابعة مساء

- منع دخول السوريين القاطنين خارج البلدة إليها

وذكرت المواطنين بـ»الالتزام الكامل بارتداء الكمامة عند الدخول الى المحال في البلدة تحت طائلة المسؤولية». وطلبت البلدية من الوافدين من الـخارج «وجوب الاتصال بها وإبلاغها عن تاريخ وصولهم الى البلدة بحيث يتوجب على البلدية اتخاذ إجراءات وفق ما صدر عن السلطات المعنية بما خص وباء كورونا».

أخبار التصاميّ

النقابات السياحيّة تؤجل مؤتمرها

اعلن اتحاد النقابات السياحية عن تأجيل مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً اليوم لاتخاذ الخطوات التصعيدية بشأن مطالبه بسبب الإقفال في البلد نظراً للاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد والعباد وبناء على مبدأ الأمن الصحي فوق كل اعتبار. وعطفاً على القرارات السابقة التي اتخذتها النقابات السياحية الحريصة على سمعة القطاع ورواده وموظفيه في الإقفال المبكر قبل قرار الدولة التعبئة العامة. وحرصاً كاتحاد نقابات سياحية لاتخاذ القرارات الصائبة والصحيحة لمصلحة القطاع والتزاماً مع قرارات مجلس الوزراء الأخيرة في تجزئة الإقفال على مرحلتين غريبتين.

اتجاه لإقفال مؤسسات سياحيّة ومطاعم بالشمع الأحمر

أعلنت وزارة السياحة في بيان، أنه وبعد ورود اتصالات عدّة وشكاوى عن مخالفات تقوم بها مؤسسات سياحية ومطاعم غير مسؤولة وعدم التزامها بتعاميم الوزارة وقرارتها، ومن منطلق حرصها على صحّة المواطنين وسلامتهم، ستتجه الوزارة إلى إقفال هذه المؤسسات بالشمع الأحمر.

وأكدت الوزارة أنها على الرغم من الظروف الصحية الصعبة التي نمرّ بها، سمحت بإبقاء خدمتي التوصيل المنزلي takeaway بهدف تسهيل أمر المواطنين ودعم أصحاب المصالح من دون تشكيل خطر على صحة أحد. ودعت الوزارة كل المواطنين إلى الاتصال على الخط الساخن للشرطة السياحية 1735 (24/24)، أو على رقم الشكاوى 01343127 (ضمن الدوام الرسمي) والإبلاغ عن أي مخالفة لمؤسسة سياحية أو مطعم يخالفون تعاميم الوزارة وقراراتها.

شركات الإسمنت لن تقفل

قال رئيس نقابة موظفي وعمال شركة «هولسيم» لبنان أنطون أنطون، في بيان متوجهاً الى الحكومة «إنها حكومة التخبّط واللاقرار. يقولون في العلن لا نريد إقفال شركات الإسمنت، وفي السر يعملون عكس ذلك. يريدون بيئة نظيفة. قلناها مراراً وتكراراً، ضعوا أقسى شروط المعايير البيئية الدولية، وفي حال لم تلتزم الشركات، نكون بجانبكم ضدها. يهددون بالاستيراد، وسعر مبيع طن الإسمنت في الشركات 240000 ليرة أي حوالى 30 دولار تقريباً، فيما يباع في السوق السوداء بأكثر من 800000 ليرة نتيجة عدم توافر هذه المادة وجشع التجار».

وسال: «هلّ نحنَّ مسؤولون عنَّ السوق السوداء؟ أين وزاَّرة الاقتَّصاد وماذَا تفَعل لضبط الأُسعار؟ افتَّحوا المقالع لكي يتوفر الإسمنت في السوق. كل هذا والحكومة عاجزة وغائبة عن السمع، كأنها تعيش في كوكب آخر، ونحن العمال من يدفع الثمن. بعض الشركات تهدد عمالها بالصرف وبدأت، والبعض الآخر يفتش عن سبل خفض الأجور ولواحقها».

توقيف عدد من أصحاب المحطات

وقفت دوريات من الأمن العام عدداً من أصحاب محطات الوقود في محافظة عكار، بسبب بيع المازوت بسعر مخالف لتسعيرة الدولة. وجرى توقيف وملاحقة عدد من بائعي غالونات المازوت على الطرقات بشكل غير قانوني ومخالف للأصول.

استراحات الليطاني: للسماح بالفتح

ناشد تجمع أصحاب الاستراحات في القاسمية وبدياس والزرارية وصير الغربية وقعقعية الجسر وبرج رحال وطيرفلسيه، رئيس مصلحة نهر الليطاني سامي علوية، «التدخل مع وزير الداخلية والمحافظين والقوى الأمنية والمعنيين، للسماح للمواطنين بالنزول الى النهر في موسم الأعياد، أسوة باستراحات البردوني والعاصي، لأن هذا الموسم يمثل المتنفس لأهالي المنطقة».

وأكد «مراعاة التباعد الاجتماعي وأخذ الاحتياطات اللازمة في ظل جائحة كورونا». وشدد على أن «الأوضاع الاقتصادية الصعبة والظروف المأسوية، تحتم التعاون لتخطي هذه الظروف الصعبة، لأن الإقفال سيؤدي حتماً الى انهيار هذا القطاع الحيوي والشريان الأساسي لأهالي المناطق الجنوبية».

البيتكوين يصل أعلى سعر منذ عام كامل والأسهم الإيرانية تصعد لأعلى مستوى

مع ضعف الدولار واليوان الصيني يمكن أن يستمر نمو عملة البيتكوين من أسابيع عدة إلى أشهر عدة وصل سعر عملة البيتكوين، وفقاً لبيانات التداول الأخيرة، ولأول مرة منذ آب من العام الماضي إلى 12000 دولار، وسط انتعاش تدريجي في الاقتصاد العالمي.

وذكر موقع CoinMarketCap، الذي يحسب متوسط السَّعر في أكثر من 20 بورصة، أن سعر البيتكوين ارتفع امس. عند السابعة بتوقيت موسكو بنسبة 4.91 % إلى 11918 دولار. وفي بورصة Binance، التي تعتبر أكبر بورصة للعملات المشفرة، ينمو سعر البيتكوين، التي

وصلت عملة البيتكوين إلى 12 ألف دولار لأول مرة منذ 9 اب 2019. إخترق المؤشر الرئيسي للأسهم الإيرانية مستوى المليوني نقطة للمرة الأولى على الإطلاق، حسبما أوردته وسائل إعلام رسمية، وسط تحذيرات من مغالاة في الصعود بالسوق. وأوضحت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية، أن المؤشر القياسي لبورصة طهران للأسهم ارتفع 46 ألفاً و844 نقطة في المعاملات المبكرة، بما يعادل 2.4 في المئة.

تعتبر العملة الرقمية الأكثر شهرة في العالم، بنسبة 5.41 % لتبلغ 11980 دولاراً. وخَلال التداول،



خسائر ضخمة في «اكسون موبيل» و«شيفرون»

أعلنت مجموعتا «اكسون موبيل» و»شيفرون» عن خسائر ضخمة في الفصل الثاني من العام الحالي، في حين سترغم الإفاق الاقتصادية الضعيفة بسبب فيروس كورونا المستجد، قطاع الصناعة النفطية على زيادة خفض النفقات.

وأعلن نيل شابمان نائب رئيس «اكسون موبيل» أنه «لم نشهد يوماً تراجع طلب السوق إلى هذه الدرجة وبهذه السرعة». وقال إن تحسن سعر وقود الطائرات «سيكون على الأرجح

وقال إن تحسن سعر وقود الطائرات «سيكون على الأرجح أبطأ بكثير» من تعافي الطلب على البنزين الذي بدأ يتحسن، وذلك بسبب الحد من الرحلات الجوية. وكلف بسبب الحد من الرحلات عن خسائر بقيمة 1،1 مليار دولار في

الربع الثاني، وهي الأكبر منذ دمج «اكسون موبيل» في 1999. في هذه الأثناء تكبدت «شيفرون» خسائر بقيمة 8.3 مليارات دولار خلال الفترة نفسها بعد أن خفضت قيمة الاصول وفق توقعات بأن أسعار السلع ستبقى منخفضة لفترة أطول. وشملت هذه الأرقام تخفيضاً لقيمة الاصول في فنزويلا. وحذر مايك ويرث الرئيس التنفيذي لـ «شيفرون» من أن

الظروف الاقتصادية الضعيفة قد تنعكس سلباً على نتائج المجموعة «خلال الفصل الثالث» بسبب «التراجع الكبير» على الطلب على المنتجات البترولية. وأضاف «نظراً لعدم وضوح الرؤية للتعافي الاقتصادي

وأضاف «نظراً لعدم وضوح الرؤية للتعافي الاقتصادي والعرض الكبير للنفط والغاز، خفضنا توقعاتنا المتعلقة بأسعار منتجاتنا ما أدى إلى خفض قيمة الأصول ونفقات أخرى».

واعلن المدير المالي لدى «شيفرون» بيار بريبر خلال مؤتمر عبر الهاتف أنه لا يمكننا التكهن بالآفاق المستقبلية، موضحاً أن الشركة تستعد لسيناريو سعر نفط «منخفض لفترة أطول». وتأتي الخسائر بعد نشر مجموعات «رويال داتش شل» و»توتال» و»إيني» تقارير مماثلة الاسبوع الماضي لتؤكد الصورة السوداوية عموماً لقطاع مرتبط بشكل وثيق بالاقتصاد

العلي. وتراجعت أرباح «اكسون موبيل» أكثر من خمسين بالمئة إلى 32،6 مليار دولار خلال فصل واحد في حين تراجعت أرباح «شيفرون» نحو الثلثين إلى 13،5 مليار دولار.

ورغم عودة سعر برميل النفط إلى 40 دولاراً فهو لا يزال أدنى من السعر الذي كان عليه خلال الفترة نفسها في 2019. وأدى ذلك إلى خسائر لشركات التنقيب والإنتاج سواء.

كما أن الطلب الضعيف أثر أيضاً على عمليات التكرير والتسييل رغم أن الفرع الدولي لـ «اكسون موبيل» للتكرير كان مربحاً بفضل خفض النفقات وتحسين العمليات مقارنة مع الفترة نفسها في 2019.

دمشق تدين الاتفاق النفطيّ الأميركيّ مع «قسد»: باطل ولا شرعيّة له.. ومعتقلون في سجن «غاز الجبسة» شرقي سورية يبدأون إضراباً عن الطعام

الأسد للجيش السوريّ في عيده: كبير بإنجازاته وعظيم بانتصاراته



قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن ما حققه جيش بلاده كان «كبيراً بإنجازاته عظيماً بانتصاراته».

وفى كلمة وجهها إلى القوات المسلحة لمناسبة الذكرى 75 لتأسيس «الجيش العربي السوري» قال الأسد إن «رجال الجيش كانوا مع شعبنا الأبي في مختلف مراحل الحرب الإرهابية العدوانية أسياداً وأحراراً وأباة».

وفي الكلمة التي وجّهها عبر مجلة «جيش الشعب» خاطب القائد العام للجيش والقوات المسلحة أفراد الحيش قائلاً إن ما حققوه من إنجازات «تجلّى بوضوح على امتداد ما يزيد عن تسع سنوات من عمر هذه الحرب الإجراميّة التي مارست فيها القوى الاستعماريّة شتى أشكال الإرهاب والعدوان على سورية وشعبها الصامد».

وَأَضَاف مُخاطِئاً أَفْراد الجِيش: «جابِهتم عربدات قوى الشر والإرهاب الذين استمرأوا الغدر والعدوان وأثبتم في خضم التحديات وغمار المعارك أنكم أهل الثبات والتضحية

وختم الأسد كلمته بدعوة أفراد الجيش إلى «مواصلة مسترتكم المظفرة.. مسيرة الرجولة والبطولة والتضحية والفداء التي تستكملون من خلالها تحرير كامل تراب الوطن من شراذم الإرهاب ودنس الاحتلال».

إلى ذلك، دانت دمشق «بأشد العبارات» الاتفاق الموقع بين قوات سورية الديمقراطية «قسد» وشركة نفط أميركية ووصفته بأنه «سرقة للنفط السوري برعاية ودعم الإدارة

وقالت وزارة الخارجية السورية إن الاتفاق «يُعدّ سرقة موصوفة متكاملة الأركان ولايمكن أن يوصف إلا بصفقة بين

لصوص تسرق ولصوص تشتري».

وأضاف مصدر مسؤول في الخارجية السورية أن «الاتفاق يشكل اعتداء على السيادة السورية واستمراراً للنهج العدائى الأميركي تجاه سورية في سرقة تروات الشعب السوري وإعاقة جهود الدولة السورية لإعادة إعمار ما دمّره الإرهاب المدعوم بمعظمه من قبل الإدارة الأميركية نفسيها».

وذكر المصدر أن سورية تعتبره باطلاً ولاغياً ولاأثر قانونياً له، وتحذر مجددا بأن «مثل هذه الأفعال الخسيسة تعبر عن نمط ونهج هذه الميليشيات العميلة التي ارتضت لنفسها أن تكون دمية رخيصة بيد الاحتلال الأميركي».

وحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن المصدر على «قسد» التي وصفها «بالميليشيات المأجورة» أن تدرك «أن الاحتلال الأميركي الغاشم إلى زوال لا محالة، وانهم سيهزمون مثلهم مثل المجموعات الإرهابيّة التي استطاعت الدولة السورية

واختتم المصدر بالقول إن السوريين قٍادرون على حماية ثرواتهم والحفاظ على وحدة بلادهم أرضا وشعبا. ميدانياً، استشهد عدد من قوات الدفاع الوطني السوري، السبت، بهجوم لإرهابيي تنظيم «داعش» في ريف دير الزور

وقال مصدر، إن 4 عناصر استشهدوا وأصيب آخرون في ريف دير الزور بعد هجوم شنّه إرهابيو تنظيم «داعش» الإرهابي على إحدى نقاط تمركز قوة تابعة للدفاع الوطني في بادية قرية الخريطة بريف دير الزور الغربي.

وأكد المصدر أن الهجوم الداعشي جرى بعد أن ثبتت وحدة من قوات الدفاع الوطني نقاطاً لها على المحور المذكور

ماذا ينتظر حكومة الكاظمي بعد إعلانه موعد إجراء الانتخابات المبكرة؟

في ريف دير الزور الغربي، وذلك بعد أن تمّ رصد تحركات للتنظيم الإرهابي على المحور المذكور واستخدامه للتسلل من شمال منطقة التنفُّ ومحيط منطقة الـ 55 كم التي يسيطر عليها الجيش الأميركي ومسلحون محليون تابعون له جنوباً، باتجاه ريفي حلب وحماة غرباً.

نفذها مسلحون ينتمون إلى تنظيم «داعـش» الإرهابي، في منطقة واقعة بين أثرية في أقصى شمال شرقي حماةً،

السوري تمكنت من كشف محاولة عناصر التنظيم الهجوم على النقاط العسكرية، حيث اندلعت أشتباكات عننفة مع مسلحى التنظيم أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 30 مسلحاً، فيما استشهد عدد من عناصر الجيش أثناء التصدي

كما أشار المصدر خلال حديثه لـ «سبوتنيك»، إلى أن وحدات الجيش السورى عملت خلال الفترة الماضية على تمشيط معظم هذه المناطق، لكن جغرافية المنطقة التي يوجد فيها عدد كبير من الخنادق والوديان تسمح لعناصر تنظيم «داعش» بالاختباء ضمنها، فيما يعتمد الجيش السوري على الطيران الحربي في ضرب هذه التحصينات

السجون التي يديرها مسلحون موالون للجيش الأميركي شمال شرقي سورية إضراباً عن الطعام على التوازي مع قيام محتجين باقتحام أحد المقار في المنطقة.

وكان الجيش السورى قد أحبط مؤخراً محاولة هجوم

وخناصر جنوب شرقى حلب.

وأوضح مصدر ميداني، أن وحدات الرصد في الجيش

بين الحين والآخر.

ونقل عن مصادر من داخل «قسد» بأن مجموعة من المعتقلين في سجن «معمل غاز الجبسة» القريب من القاعدة الأميركية عير الشرعية في محيط مدينة الشدادي، وعددهم 17 مدنياً، دخلوا في إضرآب عن الطعام احتجاجاً منهم على ظروف اعتقالهم التعسفية خلال الحملة العسكرية الأخيرة التى قام بها مسلحو التنظيم قبل أيام مدعومين بقوات الجيش الأميركي في عدد من بلدات ومدن ريف دير الزور

أخبار الرطع

واعتبر المجلس في بيان صدر عنه، السبت، استمرار اعتقال محافظ القدس غيث من قبل الاحتلال الاسرائيلي لليوم الـ14 على التوالي، جريمة جديدة واستهدافا مباشرا لمدينة القدس المحتلة ومؤسساتها وقياداتها ورموزها الدينية والوطنية، بهدف إفراغها من أصحابها الأصليين.

● قدّم 16 سفيرا أوروبيا رسالة

احتجاج إلى وزارة الخارجية

الصهيونية، عبروا فيها عن قلقهم

الكبير بخصوص الحديث عن البناء

وأكد السفراء في الرسالة أن البناء

في هذه المنطقة الحساسة سيقوض

إمكانية التفاوض على حل الدولتين،

وسيعيق التواصل للدولة الفلسطينية،

وسيضع القيود على إمكانية التفاوض

والدول الموقعة على الرسالة هي:

فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وبريطانيا،

وإسمانيا، ويلحيكا، والدنمارك،

وفنلندا، وايرلندا، وهولندا، والنرويج،

وبولندا، والبرتغال، وسلوفينيا،

• رُفع نشطاء مقدسيّون، لافتة

تحمل صورة محافظ القدس عدنان

غيث، المعتقل في سجون الاحتلال

الصهيوني، داخل باحات المسحد

الأقصى المبارك، تأكيداً على أنه

حاضر في المسجد، وبقلب العاصمة

كما وضع النشطاء أكاليل من الزهور

يُشار إلى أن سلطات الاحتلال، اعتقلت محافظ القدس عدنان غيث

فى 19 تموز/ يوليو، بعد مداهمة منزله في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، ويقبع حالياً في زنازين

• بدأت وزارة التربية أمس، بتلقي

طلبات الاعتراض على نتائج الثانوية

العامة بفروعها كافة والذي يستمر

وحول آلية تقديم الطلبات إلى دوائر

الامتحانات في المحافظات أوضح

مدير الامتحانات في الوزارة يونس

فاتي في تصريح لـ سانا أن تقديم

طلبات الاعتراض يتم على نتيجة

مادة أو مادتين من المواد التي تقدم

بها الطالب إلى الدورة الأولى وفق

ماهية الخطأ المادي أي الخطأ في نقل

درجة أي سؤال من مربعها الصغير في

حاشية الورقة إلى الحقل المخصص

لها في القسيمة أو الخطأ في جمع

الدرجات والخطأ في نقلها إلى حقل

الدرجة النهائية أو حالات عدم

أفتى المرجع الديني محمد مهدي

الخالصي، أمس، بـ»مقاطعة»

الانتخابات المبكرة التي حدد رئيس

مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من حزيران المقبل موعداً لإجرائها، عازياً ذلك إلى أن المقاطعة

تمثل «الخيار الوحيد المتاح لمجابهة

وقال الخالصي، شعارنا كان وما يزال: (لاانتخابات حرّة ونزيهة في ظل قُوات الاحتلال)؛ لأنها بديهية لا تقبل النقاش أثبتتها الوقائع والتجارب؛

فالانتخابات في ظل الاحتلال ليست

مصلحة عراقية، بل (مصلحة الغازي

الأميركي والاحتلال الباطل)، و(خداعً

للشعب وتزوير لإرادته)، وتكرار

للمآسى (بالترويج لنفس وجوه العمالة والظلم والفساد)، فتجب

• شارك عدد من كبار ضباط

القوات المسلحة الأردنية - الجيش

العربى، مرتبات مناطق وتشكيلات

ووحدات القوات المسلحة فرحة عيد

الأضحى المبارك، مثلما شاركوا جموع

كما تفقد كبار الضباط جميع المستشفيات العسكرية التابعة للخدمات الطبية الملكية في مختلف

محافظات المملكة، للأطمئنّان على الأوضاع الصحية للمرضى من العسكريين العاملين والمتقاعدين،

ونقلوا لهم تهنئة وتحيات رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي بمناسبة عيد الأضحي المبارك وتمنياته لهم بالشفاء

المصلين خطبة وصلاة العبد.

تصحيح السؤال كاملاً أو جزءاً منه.

العراق

مقاطعتها».

الأردن

الكويت

حتى يوم الخميس 6 آب الحالى.

على ضريح الشهيد فيصل الحسيني، باسم المحافظ غيث، الذي كان معتاداً

رغم استمرار الاحتلال باعتقاله.

على وضعها في كل عيد.

معتقل عسقلان.

وفق الإطار الدولي المتفق عليه.

في منطقة «E.1».

فلسطين المحتلة • حــدّد المجلس الوطني الفلسطينى دعوته للمؤسسات الإنسانية والحقوقية وبرلمانات العالم، وشعوبها الحرة، لإعلان تضامنها مع محافظ القدس عدنان غيث، والتحرّك العاجل للضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني، لإطلاق سراحه لا سيما أنه يتعرض للتحقيق المتواصل في زنازين سجن عسقلان فى ظروف اعتقال قاسية ومخالفة لاتفاقيات حنيف ذات الصلة.

> وكشفت المصادر التي فضلت إبقاء اسمها طي الكتمان أن المضربين دخلوا يومهم الثاني (السبت 1 آب/ أغسطس) في

ويتموضع معتقل «سجن معمل غاز الجبسة» في موقع تحت الأرض بالقرب من (معمل غاز الجبسة)، ويضّم عدداً كبيرا من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي الذين تم اعتقالهم · ... خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى آخرين مناهضون للوجود الأميركي ويتم اعتقالهم خلال حملات متكررة تقوم بها القوات الأميركية والميليشات الموالية لها بزعم أنهم ينتمون لـ «داعش»، وآخر تلك الحملات جرى نهاية الأسبوع

والتي تضم المئات من المعتقلين من دون أي محكمة.

وفّى سياق متصل، اقتحم العشرات من سكان بلدة تل حميس وقريتي الجيسي وطراحية مقرّ قوات «الأسايش» الذراع الأمني لتنظيم «قسد» في البلدة الواقعة شمال شرق

وطالبت الكاظمى بتخصيص جلسة خاصة

لمجلس الوزراء لمناقشة حل المشاكل التي

تعترض عمل المفوضية المرتبطة بالوزارات

ودعت المفوضية الأمم المتحدة والمنظمات

الدولية الأخرى المختصة إلى تقديم المساعدة

الانتخابية، وتوفير الرقابة اللازمة لإنجاز

انتخابات حرة وشفافة ونزيهة تمثل إرادة

المذكورة، وإصدار القرارات اللازمة لحلها.

الشعب العراقي الحقيقية.

وفي سياق آخر، دخلت مجموعة من المعتقلين في أحد

لسنة 2005 لإكمال نصاب المحكمة الإتحاديّة

العليا التي هي الجهة الوحيدة المخولة قانونياً

وأكدت المفوضية أن «الشرط الثالث لإحراء

الانتخابات هو أن تقوم الحكومة بتهيئة الموارنة

الانتخابية وتوفر المستلزمات التي طالبت

المفوضيَّة بها سابقاً من الوزارات المعنَّية والتي

يساعد وجودها على قيام المفوضية بإجراء

بالمصادقة على نتائج الانتخابات».

الانتخابات في وقتها المحدد».

وينتشر عدد من السجون والمعتقلات العائدة لتنظيم «قسد» في مدن ومناطق محافظة الحسكة شمال شرق سورية

«مفوضيّة الانتخابات» تعلن الاستعداد لإجرائها.. وحلفاء الحلبوسيّ يشيدون بالدعوة إليها وبإعادة الكرة الى ملعب رئيس الحكومة

أعلنت السبت، استعدادها لإجراء الانتخابات

المبكرة في الموعد الذي حدّده رئيس الحكومة

وقالت المفوضّية في بيان: «تابعنا كلمة

الكاظمى بشأن تحديد موعد الانتخابات

المبكرة يوم 6 يونيو 2012، وكذلك تصريحات

رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بشأن

الانتخابات «الأبكر» من الموعد الذي طّالب به

الشعب العراقي وتضحياته التي خلقت

هذا الجو السياسي الجديد في البلاد لإجراء

انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وبإشراف

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمراقبين

الدوليين والمنظمات العراقية ذات الشأن، نعلن

استعدادنا لإجراء الانتخابات في الموعد الذي

حدّده الكاظمي في حال أنجز مجلس النواب

قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن ونشره في

وأضافت «انطلاقاً من مسؤوليتنا أمام

مصطفى الكاظمي.

رئىس الحكومة».

اختصر رئيس مجلس السوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الزمن وحددّ موعد الانتخابات المبكرة في حزيران عام 2021، أي قبل 11 شهراً من الموعد المفترض. موقف قطع به الطريق أمام

خصومه ويعض القوى السياسية الذين عاجلوه يما هو أكثر اختصاراً فأعادوا الكرة لملعيه، كما أوضح رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى في تغريدته أنّ المطلوب انتخابات أبكر. سارعت القوى السياسية العراقية المؤيدة

للكاظمى لتثبيت الموعد وسارع حلفاء الحلبوسي للإشادة بإعادة الكرة الى رئيس

تفيد أن الموعد المتخذ من الكاظمي تحدّد بعد مشاورات مع الممثلة الأممية في العراق ولن تراعى التشاور السياسي. فيما يرى خصوم كثر أن الجانب التقنى والسياسي لا يشجعان على إجراء الاستحقاقَ في الموعدين، إذ إنّ شروط السلاح وحركة القوى السياسية وتحالفاتها والاستعدادات الفنية المطلوبة أصلأ كلها عوامل تؤكد حسب خصوم الكاظمي أو من هو على ضفة أخرى منه أنها عقبات أمام تحديد وإجراء الانتخابات.

. إذاً، ما يحصل هو ضغط يواجهه الكاظمى وامُّتداد للأزمة السياسية منذ أن كُلّف حتى اليوم. فقد وجد الكاظمى نفسه أمام هجمات تطاله واتهامات بأن حكومته وصلاحيات

فاعلة، بحاجة لإجرائها بأجواء يتم فيها ضبط

عن تفاهمات غير معلنة بين القوى السياسية العراقية مؤيدة للحلبوسي.

تاريخياً، العراق كله تحت الاطماع الإسرائيلية، ومن الأهداف الرئيسة إبقاؤه بهذه الحالة

المستفيد الأول من عدم استقرار العراق

للسلاح ولقانون انتخابات يكون تاماً، إذ إن ملحقات القانون لم تنجز. كما أن عملية الدعوة لانتخابات أبكرهي عبارة

مفتوحة للمضي بالإجراءات الدستورية وفق وأضاف أن المادة 64 تعنى أن يُحل مجلس

إلى انتخابات عامة خلال مدة أقصاها 60 يوماً، حكومته تجاوزت ما مقرّر لها، وهي التهيئة وفَّى هذه الحالة يعتبر مجلس الوزراء مستقيلاً لانتخابات مبكرة وإدارة مؤقتة للبلاد حتى إجراء ويواصل تصريف الأمور اليوميّة. وكانت مفوضية الانتخابات في العراق،

هو «إسرائيل»، وهذا الأمر كان منذ أيام رئيس التوزراء الإسرائيلي السابق أربيل شارون.

النواب بطلب من الأغلبية المطلقة أو من رئيس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية، موضحاً أنه

العملية الانتخابية كما تؤكد أطراف سياسية

وكان رئيس مجلس النواب العراقي قال إن الحكومات المتعاقبة لم تنفذ منهاجها الوزاري ما أدى إلى تواصل الاحتجاجات. ودعا الحلبوسي إلى انتخابات أبكر، وعقد جلسة طارئة وعلنيةً

عند حل مجلس النواب يدعو رئيس الجمهورية

الجريدة الرسمية لكونه يمثل الإطار القانوني لعملية الانتخابات». وتابعت «وفي حال قام مجلس النواب بتشريع نص بديل للمادة 3 من الأمر رقم 30

بلدية الاحتلال تقرّ مشروعاً استيطانياً على مساحة 90 دونماً شرق القدس

رام الله تطالب المجتمع الدولي بتحمّل مسؤوليّاته

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين موافقة بلدية الاحتلال بالقدس، على إقامة مجمع تشغيل استيطاني إضافي في الجانب الشرقى لحى العيساوية، ويقع على تسعين دونما من الأرض الفلسطينية المحتلة، كما طالبت المجتمع الدولي بتّحملٌ مسّؤولياته تجاه هذا التصعيد الاستيطاني الّخطير. " كما أدانت الوزارة في بيان صحافي، بشدة تصريحات رئيس بلدية الاحتلال موشيه لييؤن بالاستمرار في مشاريع تهويد المدينة المقدسة.

وقالت، إن إعلان بلدية الاحتلال عن إطلاق خطة تهويدية جديدة في شرق المدينة، هو حلقة في سلسلة الانتهاكات سياق محاولات تكريس ضم المدينة وأسرلتها وتغيير وأقعها وتشويه تاريخها وهويتها، وفصلها عن محيطها القلسطيني. وحملت الوزارة الحكومة الصهيونيّة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الانتهاكات وتداعياتها، وترى أنها جزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة على القدس والوجود

الوطني والإنساني الفلسطيني فيها، والتي تجري وتتصاعد تحت مُظلة قراراتُ ترمب وصفّقته المشؤومّة. وطالبت الجنائيّة الدوليّة بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال وفى مقدّمتها الاستيطان، وصولاً لمحاسبةً

لإقامة مجمع تشغيل استيطاني إضافي، في الجانب الشرقي لحى العيساوية ويقع على تسعين دونما. وتعهّد رئيس بلدية الاحتلال موشيه لييؤن بالاستمرار في

مشاريع تهويد المدينة المقدسة. وكانت بلدية الاحتلال قد أعلنت عن إطلاق خطة تهويدية جديدة في شرق المدينة، تشتمل على مشروع ضخم لإنشاء وادي السيليكون أو (السيليكون فالي)، وهو عبارة عن خطة، بموجبها سيتم توسيع مساحات قطاع المال والأعمال والمحال التجارية والغرف الفندقية، بحجم كبير شرق القدس، على حساب المنطقة الصناعية التي ستدمر بالكامل.

المسؤولين الصهاينة المتورطين فيها. وكانت بلدية الاحتلال بالقدس، وافقت السبت، على خطة



مليار شيقل (حوالي 606 ملايين دولار). يشار إلى أن مشروع «وادي السيليكون»، كان مشروعا قديماً يعود إلى عام 1976، وكان ينحصر بإقامة مناطق خضراء وحدائق في المنطقة، قبل أن تدخل عليه تحديثات.

ويهدف المشروع الذي سيحل مكان المنطقة الصناعية فى حى الجوز (شرق القدس)، إلى بناء مشروعات للتكنولوجيا وستبلغ تكلفة المشروع، بحسب بلدية الاحتلال، نحو 2.1

دعوات أميركيّة لفرض عقوبات شخصيّة على عباس لدعمه أسر الأسرى الفلسطينيين

المخربين المسجونين، وعائلات المخربين

المسؤولين الفلسطينيين الآخرين الذين ينفذون

طالب عضو مجلس النواب الأميركي، دوغ لامبورن، الرئيس دونالد ترامب بفرض عُقوباتُ شخصية ضدرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لاستمراره في إغاثة عائلات الأسرى الفلسطينيين ودفع رواتبهم. وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، مساء

السّبت إن لامبورن، وجه رسالة إلى ترامب ذكر فيها أنه على الرغم من الانتقادات الدولية، فإن أبو مازن رفض التوقف عن دفع رواتب الأسرى

وأضاف: «على مدار سنوات، عشرات آلاف

الذين قتلوا في عمليات هجومية، يحصلون لوبى ضغط داعمة للكيان الصهيوني تقف وراء دعم هذه المبادرة لعضو الكونغرس الأميركي، على آلاف السدولارات شهرياً، والمبلغ الذي منها مركز «نظرة على الإعلام الفلسطيني»، يدفع شهريا مقابل عمليات القتل الجماعي ضد الصهاينة الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال يصل لـ 3500 دولار»، بحسب تعبيره. وعلى هذه الخِلفية، كتب عضو الكونغرس لترامب، مطالباً «بفرض عقوبات شخصية رادعة ليس فقط على عباس، بل وعلى كافة

و»منتدى الشرق الأوسط - «إسرائيل» برئاسة

من جانبها، أكدت المديرة التنفيذية للمنتدى، نيف درومي، أنه «على الرغم من وجود من برون في السلطة الفلسطينية شريكاً، من المهم الْإِشْارة إلى أن الحديث يدور عن هيئة تدعم الأرهاب بوجَهين».

الفائقة، وأخرى تجارية وفندقية.



• أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية إلينا رومانوسكي أن الروابط بين أميركا والكويت، لا تزال متينة «وهذه العلاقة يجب ألا تقتصر على أنها من المسلمات بل لا بدّ أبضاً من العمل دائماً على التقارب ونتطلع

لمزيد من الشراكة مستقيلاً».

إنشاء ميناء روسيّ جديد لتعزيز التجارة مع إيران

ظريف يثنى على أهميّة العلاقات الاستراتيجيّة بين إيران وروسيا ويدعو لتطوير التعاون بين البلدين

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إلى «تطوير وثيقة التعاون طويلة الأمد بين إيران وروسيا، بما يتفق ومستوى العلاقات الاستراتيجية بين البلدين». جاء ذلك خلال اجتماع ظريف مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي في

وأكد الدبلوماسي الإيراني أمس، أن «العلاقات بين برلماني روسيا وإيران مهمة وتأتي في إطار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين».

وقال ظريف، خلال لقائه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي الذي يزور طهران حاليا وبحسب بيان صادر عن الخارجية الإيرانية عقب اللقاء، وزارة الخارجية الإيرانية، إن «العلاقات بين برلماني البلدين مهمة للغاية وإن تصريح البرلمانين بشأن العلاقات الثنائية يعتبر ضمن العلاقات الاستراتيجية بين

وأشاد ظريف «بمستوى التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وخاصة فيما يخص تحديث وثيقة التعاون طويل الأمد بين البلدين، مع مراعاة التعاون الحالي بين البلدين». وبحسب البيان «بحث الجانبان، القضابا الثنائية، والتعاون الاقتصادي، وتبادلا وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالتطورات في سورية والعراق واليمن وليبيا، وكذلك التعاون بين البلدين في المؤسسات الإقليمية

والدولية. كما ناقشا آخر المستجدات حيال الاتفاق وكان سلوتسكي قد التقى أول أمس برئيس البرلمان

الإيراني محمد باقر قاليباف. وأكد قاليباف، خلال اللقاء، «استعداد إيران للتعاون البرلماني الواسع مع روسيا»، قائلاً «نأمل أن يسهم نظراؤُناً الروس أيضا بجدية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبلدين، وبغية تحقيق هذا الأمرينبغى توفير البنية التحتية

ومن جهته، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي «إنه ومن خلال تعاون اللجانّ البرلمانية المتخصصة في البلدين، يمكننا عقد اجتماعات مشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والطاقة وفي الواقع يمكن لبرلماني البلدين تقديم مساهمة كبيرة لتطوير المشاريع الوطنية والتعاون الاستراتيجي بينهما».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قد زار موسكو في 21 تموز الماضي التقى خلالها وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف. وقال الأفروف عقب محادثاته مع نظيره الإيراني «ناقشنا

بالتفصيل جوانب مختلفة من تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني. قبل أيام أصبح عمر هذه الاتفاقية المهمة خمس سنوات لقد ساعدت الاتفاقية على ضمان الاستقرار والأمن العالميين، ونحن متحدون في

الحاجة إلى بذل كل جهد للحفاظ عليها».

فيما تعتزم موسكو إنشاء ميناء جديد بطاقة استيعابية 12.5 مليون طن في منطقة «كالميكيا» جنوب شرقى البلاد والمطلة على بحر قزوين، بهدف تنفيذ الربط المرفئي مع إيران والهند وكازاخستان.

ويضم الميناء الجديد 32 محطة تفريغ ومنشآت أخرى، مثل رافعات بقدرة حمل 300 ألف طن من الحبوب ومحطات لتخزين وشحن الحبوب الزيتية والفواكه والخضار وبقية السلع، فضلاً عن محطات للغلال والحاويات بطاقة 5 ملايين طن لكل واحدة.

كما أن الميناء المزمع سيقلل الفترة الزمنية لنقل البضائع من الصين وبقية الدول الآسيوية إلى أوروبا. ويستهدف تدشين حركة لشحن ونقل الحاويات وتعزيزها مع الهند

والدول الخليجية عبر إيران.

وفى وقت سابق، أعلن مساعد رئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس الاتحادي الروسي فلاديمير جباروف أن موسكو «تواصل تعاونها مع طهران غير مكترثة لحظر أميركا وتحذيراتها المتكررة».

وأكد أن «البلدين يواصلان تبادلهما التجاري، وأن روسيا ليست بلدا يسمح للآخرين بالتدخل في سياساته الخارجية، والكرملين لا يحتاج إلى النظر لواشنطن».

وشدد المسؤول الروسي على «ضرورة التركيز على مصالح البلاد»، وقال إنه «لا ينبغي للآخرين التصويتُ لصالح مطالب أميركا المناهضة للبلدان الأخرى في مجلس الأمن لأن السِلوك الأميركي الخاطئ سيتحول إلى نمط قانونى عاجلاً أم آجلاً».

کو الیس

قالت مصادر يمنية إن طائرة الاستطلاع الأميركية التي استولت عليها وحدات الجيش واللجان الشعبية تعتبر من أحدث أنواع الطائرات المسيّرة وطرازاتها المجهّزة بوسائل الحرب الإلكترونية وإن السيطرة عليها تشكل تحولاً في مسار القدرات التقنية

روسيا تبدأ إنتاج لقاح ضد فيروس كورونا في تشرين الثاني . . وتحذير من مخاطر عدم ارتداء الكمامة الطبيّة

أعلن المدير العام لمركز «فيكتور» العلمي في نوفوسيبيرسك، رينات ماكسيوتوف أن «المركز سيبدأ إنّتاجٌ اللقاح ضد كورونا في تشرين الثاني».

وقال لـ»فيستي»: «نتوقع إطلاق الإنتاج في تشرين الثاني من هذا العآم. ولذلك، أقرب إلى نهاية العام – بداية العام التالى، يمكننا التحدث عن الانتقال إلى التطعيم على الأقل للمجموعات المعرضة للخطر مع الانتقال اللاحق إلى التطعيم الشامل».

وقال وزير الصحة الروسى ميخائيل موراشكو أول أمس، إن «التطعيم سيكون مجانياً للروس، وسيتم تغطيةٍ جميع التكاليف من الميزانية. وسيتم إعطاء اللقاحات أولاً لمجموعات خاصة - الأطباء والمعلمين».

كما تحدّث عن الانتهاء من التجارب السريرية للقاح آخر ضد فيروس كورونا - تم تطويره من قبل المركز القومي للبحوثُ لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة «غامالي». وفقاً لموراشكو، من المقرر أن يبدأ التطعيم الشامل في روسيا في

وفى وقت سابق، قالت نائبة رئيس الحكومة الروسية تاتيانًا غوليكوفا، في اجتماع حول الوضع الصحيّ والوبائي في روسيا بمشاركة الرئيس فلاديمير بوتين، إنه «من المقرر أن يتم تسجيل اللقاح الذي طورته شركة Vector ضد الفيروس، في أيلول، ومن المقرر إنتاج الدفعة الأولى منه في

في سياق متصل، حذر كبير أطباء القلب في وزارة الصحة الروسية سيرغى بويتسوف من مخاطر عدم ارتداء الكمامات الطبيّة عند التواصل مع الآخرين، مشيرا إلى كونه «الخطأ الرئيسي المرتكب أثناء رفع القيود المفروضة لمنع انتشار فيروس «كورونا». وقال بويتسوف أمس: «تذكّروا عندما يرتدى كل من

المشاركين في عملية انتقال العدوى أي الشخص المصاب والشخص السليم، فهذه هي الطريقة الأفضل لإيقاف انتشار كما حذر الطبيب الروسى من «خطر المعالجة الذاتية»،

مشيراً إلى أن «تناول بعض الأدوية بدون وصفة طبية من الطبيب يمكن أن يسبب مضاعفات خطيرة مثل السكتة الدماغية أو النزيف المعوي». وبحسب منظمة الصحة العالمية، تجاوز عدد الإصابات

وتجاوزت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا في روسيا أمس، حاجز الـ850 ألف إصابة والتي شهدت انخفاضاً ىتسحيلها 5427 إصابة مقابل 5462 إصابة في اليوم . السابق ليرتفع بذلك إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها

في البلاد منذ بداية الجائحة إلى 850870.

بفيروس كورونا في العالم 17.3 مليون حالة، وتوفي أكثر



«أزمة صاروخية» جديدة تتكشف

اليمنية.

الصلب في الصواريخ الفضائية.

جاء ذلك بعد أن راجعت سيول فضائية وإطلاق أقمار صناعية تجسسيّة لمراقبة كوريا الشمالية.

وندد موقع «ميريه» الكوري الشمالي بالقرار، قائلاً إن «سيول كشفت عن نياتها الخبيثة عندما تحدّثت عن أن الصواريخ الفضائيّة التي تعمل بالوقود الصلب تسمح بإطلاق أقمار استطلاع منخفضة المدار، أو عن أنها ستتحدث مع الولايات المتحدة لرفع القيود المفروضة على نطاق الصواريخ البالستية».

ولا يزال ممنوعاً لكوريا الجنوبية إطلاق صواريخ باليستية تعمل بالوقود الصلب في نطاق يتجاوز 800 كيلومتر، وذلك بموجب اتفاقية التحالف الموقعة بينها وبين واشنطن في عام 1979. وكانت الرئاسة الكورية الجنوبية قد صرّحت الأربعاء بأن «البلاد ستبذل جهوداً مستمرة من أجل تأمين سيادة صاروخية كاملة».

ولفتت وكالة «يونهاب» إلى أن

وكانت بيونغ يانغ قد خفضت من حزيران الماضى.

إسقاط طائرة استطلاع أميركيّة في الأجواء اليمنيّة وقتلى وجرحي للتحالف السعوديّ شرقى صعدة ونجران

أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية طائرة استطلاع أميركية من نوع «آر كيو20»، في أجواء مديرية حرض بمحافظة حَجّة قبالة جيزان بـ»سلاح مناسب»، وفق ما أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية في صنعاء العميد يحيى سريع، لافتاً إلى أنّ «العملية موثقة بعدسة الإعلام الحربي».

وكان أفاد مصدر عسكري يمنى، أمس، ب»مقتل وجرح عدد من قوات التحالف السعودي خلال صدّ هجومهم المكثف من 3 محاور باتجاه مواقع القوات المسلحة اليمنية، في منطقة الصوح الحدودية بين مديرية كتاف شرقى محافظة صعدة ونجران السعودية». وأكد المصدر أن «زحف قوات التحالف

السعودي استغرق 4 ساعات متتالية دون تحقيق أي تقدّم يذكر».

وفى مُحافظة الحُدَيْدة الساحلية غربى البلاد، أحبطت قوات حكومة صنعاءً محاولة تسلل جديدة لقوات التحالف في منطقة الجَبْليَة في مديرية التَّحَيْتا جنوبي المحافظة، وَذلك بعد أن شنَّت طائراتُ التحالف الاستطلاعية 5 غارات جوية على مدينة الدُرَيْهمي المحاصرة.

فيما أفاد مصدر عسكري يمنى، أمس، ب»مقتل وجرح عدد من قوات التحالف السعودي خلال صدّ هجومهم المكثف من 3

محاور باتجاه مواقع القوات المسلحة اليمنية، في منطقة الصوح الحدودية بين مديرية كِتاف شرقى محافظة صعدة ونجران السعودية». وأكد المصدر أن «زحف قوات التحالف

تحقيقٌ أي تقدم يُذكر». وفي محافظة الحُديدة الساحلية غربي البِللَّاد، أحبطت قبوات حكومة صنعاءً

في المقابل، قالت القوات المتعددة

السعودي استغرق 4 ساعات متتالية دون

مدينة الدُّرَيْهمي المحاصرة.

وبحسب مصدر عسكري في حكومة

صنعاء، «تعرّضت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدَة خلال الـ24 ساعة الماضية إلى قصف مدفعي بـ99 قذيفة مدفعية ضمن الخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النارٍ في المحافظة والذي تراعاه

للتحالف السعودي إنها «قصفت بالسلاح المناسب مواقع قوات حكومة صنعاء، رداً على مصادر النيران التي استهدفت مواقعها في منطقة الجَبْلِيَة جنوبي مديرية التحَيْتا»، مضيفة أن ذلك وجرحي أوقع قتلى وجرحي

محاولة تسلل جديدة لقوات التحالف في منطقة الجَبْلِيَة في مديرية التَّحَيْتا جنوبي . المحافظة، وَذلك بعد أن شنَّت طائرات التحالف الاستطلاعية 5 غارات جوية على

الأمم المتحدة منذ 18 كانون الأول 2018».

ومنطقة المهاشمة في مديرية خُبُ والشَّعْف من قوات حكومة صنعاء». الحدودية مع نجران السعودية في محافظة كذلك استهدفت مقاتلات التحالف بـ8 الجوف شمالي شرق اليمن. غارات جوية مديريتي مجزر ومدغل الجدعان وفي محافظة أبين، تتواصل المواجهات شمالي غرب محافظة مأرب ونقيل الفرضة المتقطّعة بين قوات الرئيس عبدربه منصور في مديرية نِهْم شمالي شرق صنعاء،

هادى من جهة، وقوات المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً في منطقتي الشيخ سالم والطّرية الواقعة بين مدينتى شقّرة وزُنْجبار الساحليتين على البحر العربي جنوبي

بوادرها بين الكوريّتين

انتقدت المنافذ الدعائية الكورية الشمالية أمس، كوريا الجنوبية على خلفية القرار الأميركي الأخير الخاص برفع القيود عن استخدام سيول الوقود

وواشنطن الخميس الماضى المبادئ التوجيهية ذات الصلة بين البلدين من أجل رفع القيود المفروضة منذ عقود على سيول والتي منعتها من استخدام الوقود الصلب في صواريخها الفضائية، الخطوة الّتي يُعتقد أنها ستقود البلاد إلى تطوير صواريخ

ووصف تلفزيون «أوري مينجوك» الكوري الشمالي، خطوة سيول بأنها «موقف متناقض » وأضاف: «العبارة التى تكررها السلطات الكورية كثيرا حتى الآن هي على الأغلب الحوار والسلام... يستمرون في تكرار هذا أمامنا، ولكن فور الالتفاف يتصرفون بشكل مختلف كليا».

«ردود الفعل هذه لا تزال مقتصرة على المنافذ الدعائية، بينما يلتزم الإعلام الحكومي الرسمي بما يشمل وكالة الأنساء الشمالية المركزية وجريدة (رودونغ شينمون) بالصمت تجاه

لهجتها الانتقادية للجنوب في الإعلام الرسميّ منذ أن أعلن الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون عن تأجيل خطة العمل العسكريّ ضد سيول في

مفاوضات عسكريّة هنديّة صينيّة لفض الاشتباك على الحدود



بدأت أمس، مفاوضات بين قيادتي القوات البرية في الجيشين الهندي والصيني، حول الوضع في المناطقً الحدودية، وقضايا فض الأشتباك بين الجانبين.

وذكرت صحيفة «ذا تايمز أوف إنديا»، أن «الجنرال هاريندر سينج قائد الفيلق الرابع عشر في الجيش الهندي، والجنرال ليو لينغ قائد منطقة جنوب شينجيانغ العسكرية في الجيش الصيني، يترأسان

وذكرت الصحيفة، أن «هذا هو الاجتماع الخامس من هذا القبيل». وتجري المفاوضات في نقطة الحدود مولدو، على الجانب الصيني من خط الحدود الفعلي الفاصل بين الدولتين.

وبحسب الصحيفة، فإن «الجانب الهندي سيسعى إلى انسحاب القوات الصينية من منطقة البحيرة الجبلية العالية بانجونج تسو، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه، في هذه المنطقة المتنازع عليها».

انضمت الدومينيتور، وهي سفينة دعم غواصة متخصصة، إلى البحث عن ثمانية جنود من سلاح مشاة البحرية الأميركية فقدوا بعد غرق مركبة برمائية مجنزة ĀAV7 بالقرب من كاليفورتيا. وقال الجنرال جوزيف أوسترمان قائد القوة الاستطلاعية، لـ«USNI News « إن «عملية الإنقاذ مستمرة. ما زلنا نبحث عن سبعة من مشاة البحرية وبحار واحد لم يتم العثور عليهم حتى الآن». وتشارك في البحث المدمّرة جون فين والقوارب والمروحيات التابعة

للبحرية الأمير كية. يذكر أنّ الحادث وقع في 31 تموز عندما كانت مجموعة من جنود المارينز على متن مركبة برمائية مجنزرة في طريق العودة من جزيرة

سان كليمنتي إلى السفينة سومرست. وأضاف أوسترمان: «تم إنقاذ ثمانية جنود من المدرعة الغارقة، توفي أحدهم في وقت لاحق في المستشفى، اثنان في حالة حرجةٍ. مصير سائق النقل وسبعة آخرين من مشاة البحرية لَّا يزال مجهولًا، أوقف الجيش الأميركي تشغيل المركبات البرمائية على المياه انتظاراً

وتقع ناقلة الأفراد المدرعة الغارقة على عمق 200 متر، ولا يمكن الوصول إليها من قبل الغواصين العاديين. إذ تمّ تصميم السفينة المتخصصة Dominator لتقديم المساعدة للغواصات الغارقة، وهي مجهّزة بروبوتات غواصة ووحدة إنقاذ قادرة على النزول إلى عمق 700

جدير بالذكر أنّ المركبة البرمائية المدرعة AAV7 دخلت الخدمة في عام 1972 وتحمل ما يصل إلى 25 جندياً.



الخطر الصهيونيّ وحليفه..

سعاده استشرفَ باكراً الخطرَ الصهيونيَ ونبّهَ إليه وأدرِكَ ما سَيِنتُجُ عنهُ من عواقِبَ وخيمةٍ، وبدأ حرباً فكريةً

ضدَّهُ مقترحاً على الأمة حلولاً بدعوته للوحدة الاجتماعية

والتماسكِ الداخِلَي لمجابهةِ هذا ٍ الخطرِ الزَاحفِ إليهاً.

وسعاده، حقاً نقوَّلُ، كان مُصيباً في استشرافهُ لخطر

الحركة الصهيونية وفى تحليله لطبيعتها ولقواعد عَمِلهاً

المرتكزَة على خطةً نظامية دقيقَة. َ فهذه الحركةُ التَّي مَثَّلَتْ

دورُ الحكومةُ العالمية ليَّهُودِ العَالَمِ أَيَنِما وُحِدوا، حَقَقَتْ

نجاحاً كبيراً لأهدافها وتمكنت بحلول عام 1948 من تحويل

مشروعها إلى ثوابت على الأرض وذلك بفضل المساعي

السياسية التي بذلتها للاستحصال على دعم وتأييد

الدول الاستعمارية الكبرى وحمايتها العسكرية ولإعطاء

مُخطَطاتها السند الدولي (من خلال الوعود البِلْفُورية (1))

ومن خلال المؤسسات الأقتصادية والاجتماعية والمالية التي

أوجدتْها لتمويل موجَات الهجرّةَ المنظمة باْتَجاه فلسَطينُ

وعمليات شراء الأراضِي .. (2) والمنظمات الإرهابية وشبه

العسكرية التَّى أَنشأتْها(دُ) لحماية الإستيطان ولترويعَ

الفلسطينيينَ بعمليات إرهابية بهدف طردهم من ديارهم..

والمؤامرات والدسائس التى أحاكثها والأدوار السياسية

المختلفة التى وزعتْها والإمكانيات المالية والإعلامية التّي

سخّرتْها والمحازر الإرهابية التي ارتكبتْها وهي لا تُحصى

والعمليات الإجرامية من اغتيالات ونسف وخطف وتجسس

وَّارتكابَّاتَ مُشْيِنَة نَفَّدْتُها وأَسالِّيب لاأِخُلاقيةٍ مَّتنوعةٍ في

الْمُكُر والَّخداع وألدعاية التي مارُسِتْها وأضَاليل دينية

روَّجَتْها وحَشَتْ عقولَ الغَربيينَ بِها فَتُرَسَّخُ في أَذْهَانِهم أَنَّ

رجوعَ اليهود الإقامة دولتهم فوقَ أرض فلسطيّنَ. بكلّ هذه

الممارسات والأساليب والخطط الشريرة حققت الحركة

الصهيونِيةُ نجاحاً كُبِيراً وأمسَى خُلْمُها َ المنشودُ حقيقةً متجسّدةً في دولةٍ عنصرية استيطّانية متغطرسةً. ولكن ما ساعدُ الصهيونيةُ وسهَّلُ تحقيقُ أهدافها هو

واقعُّ أمَّتنا الرديءُ وتَخَبُّطُها في أمراض الجهلِ والفوضى والضعف والتفسخ الروحي والتجّزئة الكيانية المشؤومة والانقسامات الاحتماعية تضاف إليها تخاذل الفئات

الحاكمة الرَجعية وتآمرُهَا وانصرافُها عن قضايا الشعبَ وأوجاعَه لتحقيقَ مصالحها العائلية، والخصوصية في الحكم ومنافعه.. هذه الفئَاتُ المتسلِّطَةُ أَلْهَتْ الشَّعبُّ في

قضابا غبيبة عقيمة رجعية ودينية ومذهبية وفي مزايدات إعلامية ووعود كاذبة وشعارات انفلاشية مستحيلة نَدَلَ ٱلْهَتَّمَام بِحَاجِاتُهُ ومصالحه وبدلَ الانصباب على بناء الدولة العصرية الديمقراطية القادرة على مواجهة

الطاَمعينَ الغزاة. إنّ الدولةُ الغَاصبةُ لَم تنشَّا بفضلَ مهارتِهم ولا بشيء من عقلهم وقوتهم الخلاَّقة بل هي نشأت،

كما يُحلِّلُ سعاده، «يفضلَ التفسيخ الروحيِّ الذي اجتاحُ

الأمةُ السوريةُ ومزَّقَ قُواها َوبعثرَ حَماسَها وضَّربَها بعضَها

ببعض وأوجدَها في حالة عجز تجاه الأخطار والمطامع

إِنْ تَفْكُكُ أَمْتِنا وعَجْزَها كِان نتيجة التآمر الغربي

الاستعماري الذِّي قُطِّعَ أوصالَها في جَريمة سايكُس بيكقَّ

وهي في حالة ذهول وتضعضع وضياع بعد قرون طويلة

من صراعها الُحضاري ضدَ بربرية السلاجقة والصَّليبيينُ

والمماليك والمغول والعثمانيين ونتيجة تسلط الحكّام

الرجعيينَ الإقطاعيينَ والوصوليينَ المنفصلينَ عن الشعبَ وهمومه والمساهمين في استمرار الأوضاع الفاسدة وفي

تكريسَ أمراض المجتمع وعاهاته .. وكنتيجَّة لحالة اَلعجزَّ

والتجزِّئة والضَّياع غابتَ قضيةَ الأمة وحَقيقتُها عنَ وجدانَ

الشعب وَإدراكه ويَّعْرق هذا الشعب في تخلفه وانقساماتهُ

الاجتماعية تتقاذفه الإحقاد المذهبية وقضايا النفسية الرجعية الاتكالية وأعمالُها الاعتباطية التي تعملُ بكل قواهاً

على جمع قوى الطِائفية وتكتيلها... كلُّ هذَّه العواملُ أنزلت

بنا كوارتُ جسيمةُ ومَكَّنَتْ الصَهيونيةُ من وطننا وأمَّتنا.

■ د. ادمون ملحم

طال انتظار الرفيق البطل على غازي طالب لتنفيذ عمليته لاستشهادية، وحين أبلغ بقرار التنفيذ، أراد أن يلتقى الأهل للمرة الأخيرة، فانطلق من المتن الشمالي وسلك طريق البقاع فالقبيات وصولاً إلى بلدته تكريت في عكار، لكنه وصل إلى المنزل في وقت متأخّر وكان الكل نائميّن.

كان الرفيق البطل على غازي طالب قد حضّر نفسه ليقول لوالده الأمين غازي طالب وكِل أَفراد الْعائلة: «أنجبتم وربيتم بطلاً وفارساً سيُعطي للعالم درساً في الفداء».

ما كأن الشهيد ينوي قوله للأهل، لم يعُد متاحاً، إذ عليه أن بعود إلى مركز الانطلاق لتنفيذ العملية في الصباح الباكر، ولذلك توجّه إلى حيث تنام شقيقته الصغرى (أفامياً) وكانت تبلع من العمر سنتين، قبِّلها، وجلس بجانبها وأسرّ لها بأنه اختار طريق الفداء وبأنه سينفذ عملية استشهادية في ارنون وسيقهر اليهود ويهزمهم، وبأنه ترك لها ر سالة خاصة لتقرأها حين تكبر وتتباهي بها.

عند الفجر غادر منزل العائلة عائداً الى نقطة الإنطلاق، وهناك التقيته مع عدد من الرفقاء، وأمضينا ساعات طويلة ونحن نجلس على سيِارَته المرسيدس الزرقاء ونتحدّث، ويومها سرد لنا قصص وأحداثاً عن طقولته وشبابه، وأنه خلال دراسته آمن بتعاليم باعث النهضة انطون سعاده، وتعرّف إلى الحزب، وبأنه اطلع على العديدِ من مواقف ووقفات حضرة الزعيم، لا سيما حين كان الزعيم يافعاً ورفض رفع العلم العثماني على سارية المدرسة. وقد أخبرني الرفيق علي، أنه اقتدى بالزعيم وقام بعمل مشابه في المدرسة التي كان يدرس فيها، ولربما يأتي وقت، أكشف فيه عن طبيعة هذا

ساعات طويلة أمضيناها سوية قبل تنفيذه العملية، لقد تحدّث كثيراً عن كل ما مرّ في حياته، عن الإيمان الذي سكنه، والإرادة التي ازدادت صلابة بفعل العقيدة، وكأنه كان يوصينا بأن نخبر الجميع



عن حياته التي نذرها في سبيل قضية تساوي وجوده. لم يكتف الرفيق علي بالحديث عن سيرته وذكرياته ومواقفه، بل أراد أن يضفى جواً من الفرح، حين نظر الى السيارة التي سيقودها لتنفيذ العملية، قائلاً: لا تخذلينني ولا تتذرّعي بأي عطل قد يصيبك، وضحكنا معاً، وما هي إلا ساعات قليلة، حتى زفّ حزبنا نبأ عملية استشهادية ضد الاحتلال اليهودي عند معبر الشقيف ـ ارنون، بطلها

الاستشهادي البطل علي غازي طالب. فتحيّة الى الرفيق البطل على غازي طالب، فارس الشمال، إنه بطل من ابطال أمتى.

*رئيسة مؤسسة رعاية اسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

أكاليل زهر على نصب الإستشهادي علي غازي طالب في تكريت بذكرى عمليته البطولية

منفذ عام عكار ساسين يوسف؛ لنحمى مسيرة حزبنا المعمّدة بالشهداء الأبطال والالتزام سرّبلوغ غايتنا النبيلة

بمناسبة الذكرى السنوية للعملية الاستشهادية التي نفذها البطل القومي الاستشهاديّ على غازي طالب، زار وفد من مؤسسة رعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة ومنفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي النصب التذكاري للشهيد البطل في بلدته تكريت. عكار، ووضعوا أكاليل زهر بالمناسبة.

ضمّ الوفد رئيسة المؤسسة نهلا رياشي، منفذ عام منفذية عكار ساسين يوسف، ناظر التدريب في منفذية عكار خالد حموضه، مدير مديرية تكريت حسين نعمان، شقيق الشهيد المحامى فادي غازي طالب، وعدد من القوميين وعائلات شهداء مجزرة حلبا.

بعد وضع الأكاليل وتأدية التحية الحزبية، ألقى منفذ عام عكار ساسين يوسف كلمة، حيّا فيها بطولة الاستشهادي الرفيق على غازي طالب، مؤكداً أن دماء شهدائنا وتضحياتهم هي التي جعلت من حزبنا، حزباً قوياً فاعلاً، وهذا الحزب مستمرّ بقيم البذل والعطاء والتضحية، وبالارادة المصمّمة على القتال من أجل بلوغ الانتصار.

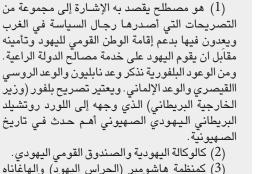
وأكد يوسف، نحن معنيون بأن نصون مسيرة حزبنا، المعمدة بدم الشهادة، منذ الشهيد المؤسس أنطون سعاده إلى الشهيد على غازي طالب، إلى كل شهيد

ارتقى في مواجهة العدو اليهودي وفي مواجهة الإرهاب. وشدّد يوسف على اهمية الالتزام والعطاء لبلوغ غايتنا النبيلة.









الأجنبية». (4)

(2) كالوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي. (3) كمنظمة هاشومير (الحراس اليهود) والهاغاناه والارغون التى اشتهرت بأعمالها الإرهابية الفظيعة والناحال والجدناع وغيرها من المنظمات التي درّبت الشباب على الحياة العسكرية وقامت بتنفيذ عمليات النسف والتخريب لترويع الفلسطينيين وطردهم من

(4) خطاب الزعيم في برج البراجنة، 29/ 25/ 1949، الجيل الجديد، بيروت، العدد 44، 1949/5/31

منفذية حاصبيا في «القومي» وجمعية نور تعقمان مستشفى حاصبيا الحكومي...

الدكتور ضياء معلاوي: نشيد بدور «القومي» ومساهمات «نور» ونشكر النائب حردان على اهتمامه الخاص بالمنطقة

قامت منفذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بتعقيم مستشفى حاصبيا الحكومي بجميع أقسامه، وقد أشاد مدير المستشفى الدكتور ضياء معلاوي بدور الحزب القومى ومساهمات جمعية نور المستمرة على الصعيدين الصحي والاجتماعي، وتوجّه بشكر خاص لرئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان على وقوفه الدائم إلى جانب المستشفّى. ومبادراته التي تؤكد على اهتمام خاص بشؤون المنطقة وأوضاعها.







عميد التربية والشباب في «القومي» هنأ رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية: انعقاد مؤتمركم يؤكد اصرار طلبة سورية على تحمل مسؤولياتهم

هنأ عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي رامي قمر، رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان بانتخابها، وتمنى لها وللمكتب التنفيذي الجديد للإتحاد النجاح في المهام الملقاة على عاتقهم ولفت قمر خلال اتصال هاتفي مع سلّيمان، إلى أن انعقاد المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد الوطني لطلبة سورية، وفي هذا الظرف بالتحديد، يؤكد اصرار طلبة سورية على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بالدور المناط بهم من أجل تفعيل وتعزيز العمل الطلابي، لما يشكله الطلبة من نقطة ارتكاز في أي عمل

واعتبر أن نجاح أعمال المؤتمر، وما صدر عنه من مقررات، دليل على حيوية الدور الذي يضطلع به الطلبة وعلى توقهم لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم. كما أننا نرى فيه رسالة تحد فحواها بأن سورية بكل مؤسساتها واطرها تقف الى جانب جيشها البطل الذي يقاوم الارهاب ورعاته.

وأكد قمر في اتصاله، على متانة العلاقة بين عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الوطني لطلبة سورية، وهي علاقة تاريخية، وضعنا لها آليات تفعيل في ظل فترة رئاسة الدكتور عمار الساعاتي للاتحاد الذي نحييه على دوره وجهوده، وإننا مع الرئيسة الجديدة للاتحاد والمكتب التنفيذي سنعزز التعاون المشترك، لا سيما في الجامعات والمعاهد، لأن هذا التعاون هو من أجل المصلحة القومية.

مساعدة عينية من مؤسسة فارس فتوحى إلى مركز «أمّ النور» في سهيلة ـ كسروان

زار وفدٌ من «مؤسّسة فارس فتّوحي الاجتماعية» مركز «أمّ النُّورِ» في بلدة السهيلة الذَّي يُعنى بمساعدة الشَّباب لتخطّي الإِدْمَان عَلَى المخدّرات ومدّهم بالقوّة وزرع الأمل فيهم. وقامتً المؤسسة الَّتي تُعمل من خلال إمكانيات فُرديَّة يقدَّمها عرَّابها رئيس الحزب الليناني الواعد فارس َفتّوحي، يتقدّيم مساعدات على شُكِل مواد غذائيّة لهذا المركز العَريق، عربون تضامُن وحِفَاظاً على ديمومة الدّور السّامي الّذي يُلْعَبُه تُجاه الشّباب

وتندرج هذه المبادرة في إطار المبادرات الاجتماعيّة الَّتي تقوم بها مؤسّسة فارس فتّوحِي، في ظلُّ غياب الرّعاية الاحتماعيّة والسّياسات التّنمويّة التي هي من أدنى واجبات ومسؤوليات الدولة من ناحية احترام حقوق مواطنيها وتحسين طرق عيشهم، خاصة في كسروان التي تحتاج إلى الكثير من المشاريع للتعويض عنّ الفراغ الحاصل جرّاء غياب السّلطة، وهذا ما تسعى إليه مؤسسة فارس فتوحى جاهدة لتقديم المساعدات للكسروانيين بهدف تشجيعهم على الصمود في وَحه المُصاعب. فالمجتمع اللّبناني يحتاج الى شبابه لإعادةً النهوض بالوطن.



كورونا پهزم \dots (تتمة ص1)

بالانتظار تتساقط الحجارة في طريق الحكومة، فكورونا يقفز بلبنان من مرتبة الدولة رقم 112 في تسلسل الدول التي يتفشّى فيها الوباء إلى المرتبة 99 خلال عشرة أيام، ويثبت فشل الرهان على الخطة المبتورة التي اعتمدت فى الإقفال الجزئى ورافقتها اذونات مستهجنة لتجمعات كالأعراس، والإصرار على رفض علاقة فتح المطار بالتفشى، وبالتالي رفض ضمّه إلى خطة الإقفال لأسبوعين يحجر خلالها على البلد ليتسنى احتواء التفشي وإعادة الأمور إلى نطاق السيطرة.

على الصعيد السياسى بات مؤكداً أن وزير الخارجية ناصيف حتى يتجه لتقديم استقالته اليوم، وفقا لما صرّح به مدير مكتبه هادى الهاشم لقنوات خليجية، وأكدته مصادر متعددة حكومية وغير حكومية، وفيما راجت تفسيرات للاستقالة تربطها مرة بزيارة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان وكلام رئيس الحكومة عن الزيارة بصورة سلبية، قالت مصادر حكومية، وهل اعترض الوزير حتى على الكِلام أو على ما وصفه البعض باستبعاده عن الزيارةً مقترحا بديلا معينا، قبل أو خلال الزيارة، أو معالجة معينة بعدها، ورفض بديله، كي يكون لاستقالته علاقة سببية بذلك، ولا يكون الأمر مجرد بحث عن ذريعة يمكن تسويقها حيث يفيد تسويق الاستقالة. وتساءلت المصادر والأمر نفسه يصح بما تسرّب عن صلة الاستقالة بمهام أسندت للمدير العام للأمن العام كمبعوث رئاسي، لعدد من العواصم، فهل اعترض الوزير واقترح بديلا ولم يستمع إليه، وهل هو غريب عن أروقة الدبلوماسية التي ينتدب الرؤساء فيها مبعوثين كي يفاجئه حدوث ذلك ويعتبره تهميشاً، بينما كان اللواء إبراهيم يحرص على وضعه بصورة ما يجري في زيارته، وحول الحديث عن شعور الوزير بأن الفريق العامل في الوزارة لا يتلقى منه الأوامر، قالت المصادر إن التشكيلات الداخلية في الوزارة من صلاحيات الوزير، فمن منعه عن القيام بالتشكيلات التي تحقق له إدارة وزارته؟

بعض المعلومات من مصادر خاصة كشفت أن وزير الخارجية تبلغ خلال العطلة رسائل خارجية ضاغطة، إحداها تبلغه بأنه سيتلقى خلال يومين دعوة للمشاركة في حضور جلسة إعلان الحكم في المحكمة الخاصة بلبنان في السابع من آب، وأخرى تبلغه بأن المطلوب عند تنفيذ حزب الله عمليّة الرد على جيش الاحتلال على الأراضى اللبنانية إعلان وزارة الخارجية أن لا علاقة للبنان بالعملية. وقالت المعلومات إن الوزير عاش حال صدمة مع تلقى هذه الرسائل من جهة، وتوقع أن تزداد الضغوط من جهة أخرى، فوجد أن الاستقالة المبكرة استباقا ستكون هي الأفضل، وعندها يمكن له تضمين أسبابه المتراكمة من انزعاج من هنا وضيق من هناك. وقالت المعلومات التي نقلتها المصادر، إن رسائل مشابهة ربما تكون وصلت لوزراء آخرين، واحتمال استقالات أخرى خلال الأيام المقبلة وارد جدا.

فيما غاب النشاط السياسي بسبب عطلتي عيد الأضحى ونهاية الأسبوع وعيد الجيش وسط إقفال تام في البلاد بموجب قرار مجلس الوزراء للحد من انتشار وباء الكورونا، يحمل الأسبوع الطالع جملة ملفات سياسية ومالية واقتصادية ومعيشيّة وصحيّة وبيئية، وتشهد السرايا الحكومية زحمة مواعيد واجتماعات ستكون حاسمة، بحسب ما أشارت مصادر السرايا الحكومية لـ«البناء».

وفيما كان التركيز ينصب على رصد عدد الإصابات بكورونا بعد قفال البلد لمدة 6 أيام، خطف قرار وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّى تقديم استقالته اليوم الأضواء. فأشارت المعلومات أن حتى سيتقدم باستقالته من رئيس الحكومة حسّان دياب، وسيعلنّ بعد ذلك الأسباب التي دفعته إلى هذه الخطوة، ووفقاً للمعلومات فإنَّ استقالة حتى تأتى بسبب عدم تقدم الحكومة في عملها، وانسداد الأبواب امامها في الخارج بشكل كامل.

وإذ أفادت معلومات قناة «او تي في» بأن استقالة حتى جدية جدا وقد تتبعها استقالة وزراء آخرين وقد تحول الامر الى فرصة لتفعيل عمل الحكومة، لفتت مصادر رئيس الحكومة الى أن الرئيس دياب ليس في جوّ استقالة حتّي ولم يُفاتح بها من قبل وزير الخارجية. وأفيد أن استقالة حتى جاءت بسبب عدم تقدم الحكومة في عملها. كما أفاد مصادر في وزارة الخارجية ان «حتى قد حسم

قراره بالاستقالة وسيقدم على تلك الخطوة اليوم، لافتة الى أن أكثر من طرف قد دخل على خط رأب الصدع داخل الحكومة وثنى حتى

ولخَّصت المصدر الأسباب التي تراكمت تباعاً، ما ولد لدى حتى استياءً كبيراً من اداء الحكومة مَّا دَّفعه إلى التلويح بالاستقالةً وهى: تكليف اللواء عباس إبراهيم بالزيارات الخليجية. الأداء الهزيل للحكومة، محاصرة وزير الخارجية السابق جبران باسيل لحتى داخل الوزارة بفعل التركيبة الإدارية. استياء من الهجوم على وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان».

وفيما علمت «البناء» أنّ رئيس الحكومة «يجري اتصالات سياسية لثنى حتى عن تقديم استقالته وسيتريّث في قبول الاستقالة لإيجاد مخرج للحل»، أفيد أنه في حال تقدم حتي باستقالته اليوم قد يصار الى تكليف وزير البيئة والتنمية الادارية دميانوس قطار بتسلم وزارة الخارجية ريثما يتم تعيين شخص آخر مكانه. فيما تم التداول باسم السفير شِربل وهبى المدير السابق للشؤون السياسية في الخارجية بديلاً عن حتي. `

وأشارت مصادر أخرى الى أن استقالة حتى غير مرتبطة فقط بالمواقف من وزير خارجية فرنسا ولامن خلافة مع الوزير باسيل، بل بقضايا أخرى منها إثارته في جلسة مجلس الوزراء التي اقرت فيها خطة إعادة النازحين الى سورية جملة من الاعتراضات على مضمون الورقة التي ألغت دور الدبلوماسية اللبنانية في هذه

المسألة الكيانية، بحسب تعبير حتي. وتستكمل الحكومة معالجة الأزمات المالية والاقتصادية والمعيشية. ومن المتوقع أن يعقد مجلس الوزراء جلسة في بعبدا يوم غد، في المقابل من المرتقب أن تصل هذا الأسبوع كميات كبيرة من المواد الغذائيّة المدعومة الى لبنان بناء لقرار مُجلس الوزراء ووزارة الاقتصاد بدعم السلة الغذائية.

وقالت مصادر وزارية لـ«البناء» إن الحكومة مستمرة في عملها ضمن الإمكانات الموجودة ولن تتسلم لرغبات البعض ولن تتخلى عن مسؤولياتها الوطنية في هذا الظرف بالذات الذي يتطلب بذل أقصى الجهود والتضامن السياسي والوطني لإنقاذ لبنان»، ولفتت الى أن «الحكومة ستبدأ بدراسة مشروع الكابيتال كونترول لإقراره واحالته الى المجلس النيابي اذا لم يعمل المجلس على إقراره».

كما من المنتظر أن تستّأنف الاجتماعات المالية في السرايا الحكومية بين الحكومة ومصرف لينان وجمعية المصارف للاتفاق على أرقام الخسائر وكيفية توزيعها لإعادة إحياء جلسات التفاوض مع صندوق النقد الدولي. وفيما قالت مصادر نيابية لـ«البناء» إن «الولايات المتحدة الاميركية تتجه الى مزيد من التصعيد ضد لبنان ماليا ودبلوماسيا وعسكريا عبر الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، أشار نائب حاكم مصرف لبنان السابق محمد بعاصيري العائد من واشنطن أن «لا إصلاحات ولا أموال وأن العقوبات حديّة». وأشارت مصادر مشاركة في احتماعات صندوق النقد الدولي لـ«البناء»، الى أنه «تبين للوفد اللبناني بعد جلسات طويلةٍ مع صندوق النقّد الدولي أن جوهر القضيةً سياسي وليس تقنياً كما يحاول وفد الصندوق القول»، مشيرة الي أن «المطلوب اليوم أميركيا وإسرائيليا وخليجيا عدم إراحة لبنان بناء على تعليمات اميركية بالاستمرار في سياسة خنق لبنان حتى دفعه لتقديم تنازلات في ملفات متعددة»، كاشفة عن وضع شروط تعجيزية وعراقيل وإصلاحات يعرف القيمون سياسيا على الصندوق أنها لاتنفذ في لبنان بظل تعقيدات النظام السياسي الطائفي، ما دفع بالوفد اللبناني الى الاستنتاج بأن القضية في مكانّ آخر لاعلاقة لها بالأسس التقنية والمالية وبالتالي ابلاغ المعنيين في الدولة بذلك»، مضيفة: «لو كان هناك قرار بدعم لبنان لتجاوز صّندوق النقد مسألة الإصلاحات، رغم أن الحكومة أنجزت بعضها كالتدقيق الحنائي وتعيينات مؤسسة كهرباء لينان، فما دخل الإصلاحات مثلا بالسماح لبعض الدول العربية والخليجية إيداع أموال في المصرف المركزي؟». وتوقعت المصادر موافقة أميركيةً على طلب بعض الاستثناءات عن قانون قيصر الذي أرسلته وزارة الخارجية اللبنانية الى وزارة الخارجية الأميركية، لكن ليس في الوقت الراهن لأنه لا يمكن لأميركا منع لبنان من التبادل التجاري مع سورية في المجالات الحيوية للبنان والتي يؤدي نقصها الى جوع وتدنى مستوى المعيشة ما سيدفع بحزب الله وحلفائه الى فتح الحدود الجغرافية الاقتصادية على سورية ودول الشرق ما قد يؤثر على المصالح الأميركية في لبنان». وتساءلت المصادر عن «سبب وقف الولايات المتحدة لمساهمتها المالية بدعم قوات اليونيفيل في الجنوب والبالغة نصف مليون دولار؟».

َّهُ لَفْتَ مُوقَّفَ المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلام للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان الذي حمّل السعودية مسؤولية الاحداث في لبنان.

وربطت مصادر مطلعة بين الحصار المالى الاقتصادي الأميركى على لبنان بوضع طرح الحياد في التداول بالترافق مع تصعيد عسكري اسرائيلي لإثارة ملف سلاح حزب الله في الداخل والخارج على بعد أيام من صدور القرار النهائي عن المحكمة الدولية بقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وأكد مصدر عسكري في كيان العدو «أننا لا نسعى إلى مواجهة

مع حزب الله لأن أولويتنا منع إيران من التمركز عسكرياً في سورية»، وقال: «لا نية لدينا لتوجيه أي ضربة استباقية لُحزب الله أو للدولة اللبنانية». وأعلن المصدر في حديث تلفزيوني أن «حالة الاستنفار على الحدود مع لبنان سوفّ تتواصل ما دام آلأمر يتطلّب ذلك»، وأضاّف: «سنرد بقوة على أي هجوم لحزب الله و مرافق الدولة اللبنانية ستكون ضمن أهدافنا».

وقالت مصادر مقرّبة من الراعى لـ«البناء» إنه «مستمر للنهاية في طرحه الحياد كخيار لإنقاد لبنان عبر تحييده عن صراعات المنطقة وتقوية منطق وموقف الدولة».

طروحات رئيس الجمهورية بإنقاذ البلد؟ وألسنا بحاجة لتغيير هذه الطروحات والسياسات التي ينتهجها العهد والأطراف الداعمة له وللحكومة؟ وهل نحح رئيسُ الحمهورية بملف الاستراتيجية الدفاعية وضبط التهريب على المعابر غير الشرعية ومكافحة الفساد ومفاوضات صندوق النقّد الدولي؟

وعن غياب الإجماع المسيحي في طرح الراعي لفتت الى «أن غالبية الرأي إلعام المسيحي مع طرح الحياد وحتى الرئيس عون كان سباقاً بهذا لطرح وبالتالى لا مصلحة لأي طرف مسي بمعارضة موقف الكنيسة والأهم من الإجماع المسيحي هو الشارع الوطنى من السنة والدروز»، وأضافت بأن «المطلوب من حزب الله، تأييد الحياد وليس الانسحاب من سورية فقط بل مبادرة

وكرر الراعى موقفه أمس، بالقول ان «للحياد ثلاثة أبعاد متكاملة اعتداء، اكان من «إسرائيل» أو من أيِّ دولة سواها».

في عضون ذلك، تتجه الأنظار الى قرار ًالمحكمة الدولية النهائي الخاص بقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري وسط ترقب لمضمون القرار وتداعياته على الساحة الداخلية وسط معلومات يتم تداولها بأن القرار سيكون ساعة الصفر لاندلاع أحداث أمنية متنقلة في لبنان تكون مقدمة لفتنة داخلية، الأمر الذِّي نفته مصادّر مطلعة في تيار المستقبل لـ«البناء» مشيرة الى أن التيار ليس على علم بمضمون القرار لكن أياً كان القرار سنلتزم به من منطلق ايماننا بالتوصل الى الحقيقة وكشف ملابسات الجريمة لكن لن ندع البلد ينزلق الى آتون الفتنة وتهديد السلم الداخلي. وعلمت «البناء» أن تيار المستقبل وبعض المقربين من الحريري غادروا الى لاهاي منذّ

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 155 إصابة جديدة بكورونا توزعت على 145 إصابة للمقيمين و10 للوافدين، كما تم تسجيل حالة وفاة في الساعات الماضية.

يتم الالتزام بالإجراءات والتدابير الوقائية الصحية. فالخوف أن نسير نحو انهيار النظام الصحى خاصة بعد تزايد الاصابات بشكل غير طبيعي. وهذا الانهيار آذا ما حصل في طل الانهيار الاقتصادي والمالى فندخل مرحلة الخطر النهائي»، ولفت الى أنه «من جهة ثانية فالبلد لا يحتمل الإقفال التام، يكفّى الناس وجعها وفقرها، ولكن على المعنيين التشدد في تطبيق الإجراءات وتبقى المسؤولية على الناس باتخاذ إجراءات الوقاية وعدم الاستهتار

وعن رفض رئيس الجمهورية للطرح قالت المصادر: وهل نجحت

داخلية لتسليم سلاحه للدولة».

في المقابل أشارت مصادر مسيحيّة لـ«البناء» الى أن «طرح الحياد لا يقدّم ولا يؤخر سوى زيادة ملف خلافى على الساحة الوطنية ويؤدي خدمة مجانية للمتربصين بلبنانٌ»، مشيرة الى أن «الازمة المالية الاقتصادية والتهديدات العسكرية الاسرائيلية المتكررة على لبنان والتلويح بالحرب تفرض إبعاد كافة الملفات الخلافية ورص الصفوف والوحدة لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان»، مؤكدة أن «طرح الحياد بكافة مفاهيمه لن ينجح بفك الحصار المالى عن لبنان ولا بدرء الخطر الاسرائيلي والارهابي وبالتالي يبقى سلاح المقاومة ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة السلاح الأمضى للدفاع عن لبنان وأرضه حتى إشعار

ومترابطة وغير قابلة للتحزيَّة: الأوَّل، هو عدم دخول لبنان قطعًا في أحلاف ومحاور وصراعات سياسيَّة، وحروب إقليميَّة ودوليَّة. وآمتناع أيّ دولة عن التدخل في شؤونه أو اجتياحه أو احتلاله أو استخدام أراضيَّه لأغراض عِسكَريَّة. الثاني، هو تعاطف لبنان مِع قضايا حقوق الانسان وحريَّة الشُّعوبِ ولاَّ سيَّما القضايا العربيَّةُ التى تُجمِع عليها دولها والأمم المتّحدة. لبنان المحايد يستطيع القيَّام بدوَّرُهِ في محيطه العربيِّ. الثالث، هو تعزيز الدولة اللَّبنانيَّة لتكون دولة قويَّة عسكريًا بجيشها، تدافع عن نفسها بوجه أيِّ

الرئيس سعد الحريري سيحضر شخصياً فَّى قاعة المحكمة في لاهاي لمتابعة وقائع الحكم كما علمت ان عددا من المسؤولين في

وقال أحد أعضاء لجنة الصحة النيابية لـ«البناء» إنه «إذا لم والاستخفاف بخطر الوباء».

وحذر المصدر من أنه «اذا تفاقم وضع كورونا أكثر فلن تستطيع المستشفيات القيام بواجباتها في ظل تأخر الدول بدفع مستحقات المستشفيات المتراكمة».

واشار وزير الصحة حمد حسن في حديث تلفزيوني الى أننا «دخُلنا في المرحلة الرابعة ونعمل كلّ ما في وسعنا كي لا ننزلق نحو الأسوأ»، ولفت الى أن «الوضع والمشهد الإيطالي الكارثي بعيد عن لبنان ما دمنا مصمّمين على عدم الوصول إليه».

التعليج السياسي

يقيس بعض المتابعين وضع وباء كورونا في لبنان بعدد المصابين والوفيات، الذي لا يزال محدودا بالقياس لأعداد بلدان أخرى بما فيها بلدان تعادله في عدد السكان فيعتبرون ذلك إشارة إلى أن الحديث عن خطورة الوضع

كورونا . . . ولبنان يتدهور

قراءة مسار تطور كورونا اللبناني خلال شهر مضى تقول ما لا يطمئن ولا يبشر بالخير. فمرتبة لبنان التي حافظت على التحرك خلال الشهور الماضية بين الرقمين 110 و112 غادرت مكانها صعودا كل يوم درجة حتى تخطت أمس حاجز الـ 100 وسجلت المرتبة 99 أي

أن لبنان يسابق صعودا بين الدول الأشد تفشيا بينما دولتان عربيتان كالأردن وتونس تشابهان لبنان في المرتبتين 136 و138 وبعد مرور شهور على تأقلم الدول مع الفيروس صارت النتائج هي التي تؤشر إلى صحة السياسات، فالمقارنة تبدأ من التحرك ضمن سلم تراتب الدول وتستكمل بالمقارنة مع دول مشابهة في حركتها على السلم وفي الأمرين لبنان ينزلق إلى الأخطر.

بهذا المعيار تقدمت البرازيل والهند وجنوب أفريقيا إلى الصف الأمامي خلال شهرين فقط بعدما مكثت في الصفوف الخلفية لشهور مضت.

المكابرة بالدفاع عن نوع الإجراءات الحكومية ومستوى قدرتها على مواجهة المشكلة ذاتها التي يعيشها الآخرون وهى التوازن بين حدود الفتح المطلوب للبلاد اقتصادياً وحدود الإغلاق المطلوب صحيا، لم يعدِ مقنعا في ظل التأزم ودخول المناطق الخطرة قياسا بنجاح آخرين بالحفاظ على مواقع معقولة، ورغم صحة كل الحديث عن انفلات الناس وعدم تقيدها بالإجراءات، فالمقارنة تجري مع دول تعانى المشكلة ذاتها، وقد صار الانفلات عالميا، فكيف ينجح البعض بمحاصرة الوباء واحتوائه وكيف يفشل آخرون، هو السؤال؟

هل يتمدّد اتفاق بسرى ليشمل قضايا الناس أم ننتظر 7 آب وما بعده...؟

السنة الثانية عشرة / الاثنين / 3 آب 2020 / العدد 3295

Twelfth year / Monday / 3 August 2020 / Issue No. 3295

■ على بدر الدين

نحاول ان نقنع أنفسنا واللبنانيين انّ الفرج آت، وأنّ المقبل من الأيام سيكون أفضل من الماضي وما نحن فيه، وما على الجميّع سوى الصبر وانتظار الأمل والدعاء لعل وعسى يخرج مارد الحل السحري من قمقمه وينقذنا من أمواج الطبقة السياسية التى تتقادفنا وتسعى لإغراقنا وتتفرّج علينا وندن نستغيث ونستجدي المساعدة والدعم من القريب والبعيد ومن الذين أغرقونا في بحر مصالحهم وفسادهم وتحاصصهم ومن الأصدقاء والحرصاء والغيارى كما يدعون لإنقاذنا... لكن لاحياة لمن تنادي ولا من ناصر ينصرنا ولا من معين أو مغيث يمدّ لهذا الشعب المظلوم حيل الإنقاد وطوق النحاة، وقد ابتلع بحر الطبقة السياسية الهائج وحيتانها أمواله وكرامته وحقوقه، وها هي تستكمل مشروعها الشرير بابتلاع جسده وخنقه لكتم صوته الذي يرفعه مطالباً باسترجاع حقوقه المصادرة والمسلوبة ولإنقاذ نفسه ووطنه ودولته ومؤسّساتها الذين تحوّلوا الى متسوّلين مذلولين على أبواب الدول والسفارات والصناديق من دون جدوى.

انّ الانحدار المتسارع الذي يرسم المشهد السياسي والاقتصادي والمالي والمعيشي والكوروني ينذر بكأرثة حقيقية وتداعياتها ستكون حتماً في منتهى الخطورة ولن ينجو منها أحد حتى أولئك الذين يعتقدون أنهم في مأمن ولن يتشظوا لأنهم هم من صنع الشرّ وهم لصوص الهيكل، ولأنهم لم يتعظوا ويقرأوا، انّ طابخ السمّ آكله، وانّ من حفر حفرة لشعبه وقع فِيها، وانّ مفعول تخدير الناس سيأتى اليوم الذي ينتهى فيه وسينتفضون على خناقيهم وجلاديهم مهما بلغ حدّ الارتهان والتبعية والتدجين، والعبرة لاتزال ماثلة في أهل الكهف الذين ناموا واستفاقوا بعد مئات السنين. كما انّ نماذج العشرات من التحكام والملوك والإمبراطورياتِ التي لا تغيب عنها الشمس وكل الدكتاتوريات التي عاثت فسادا وظلما واستبدادا وحكمت شعوبها بالسوط والقوة والقمع والإذلال انهارت واختفت عن وجه الأرض وبعضها قتل والبعض الآخر سحل والبعض الثالث أسقطته ثورة الناس، والأمثلة كثيرة لا

وقد يقول قائل إنّ لبنان بتركيبته الطائفية والمذهبية وارتباطات مكوّناته بالخارج الإقليمي والدولي وحتى العربي من الصعب ان تحدث فيه ثورة فعلية تطيح بالمتحكمين به ويمقدراته وشعبة، والتسويق له منذ أمد لإقناع الشعب اللبناني بأنه مهما رفع من صوته واحتجاجاته ومطالبه و»هوْبر» في الشارع ورفع من شعارات وعناوين ستبقى في إطار السقف المسموح به ولن تؤدّي إلى أيّ مكانٍ أو هدف، لأنّ أصحاب هذا الّقول الإنهزامي والمصلحي والوصولي لا يدركون انّ الجوع والفقر والمرض والقهر والذل وهدر الكرامات ليس له انتماء طائفي أو مذهبي أو سياسي او مناطقي والأمثلة كثيرة، وانه عندما يكتمل الوعى ويجوع الناس ويغضبونَ فإنهم يتحوَّلون الى تيار جارف ضدّ من يسلبهم لقمةً عيشهم وحليب أطفالهم وحقهم بحياة كريمة ولو بالحدّ الأدنى، ولم يعد يعنيهم ماضيهم الأسود ولا القيود، وكما يقول المثل الشعبي «بحبك يا اسوارتي بس قد زندي لأ».

انّ رهان الطبقة السياسية وأز لامها والمستفيدين منّها الذين فتحتّ لهم مزاريب الهدر والنَّهُبُ والفساد فاشل وساقط ولن يعمر طويلاً. وقد بدأت خيوط النهوض الشعبي تتمدّد وتفصح عن تباشير الاستفاقة ولو متأخرة وبطيئة، لأنه كلما أمعنت الطبقة السياسية في مواصلة نهجها الإفسادي التحاصصي والمصلحي وتبادل الخدمات بين بعضها البعض على حساب مصلحة الناس والوطن فإنها تعجّل من سقوطها المدوّي ومن توفير شحنات الصدمة الإيجابية المطلوبة للتعبئة الجماهيرية.

وآخر المآثر التي أثلجت صدور اللبنانيين وفتحت أمامهم باب الأمل من جديد هي الاتفاق الرباعي على مشروع سدّ بسري، وإلذي ذكرنا بالتحالف الرباعي، وهذا يؤَشَر الى انَّ الاتفاق بين المختلِّفين ممكن جداً وخَاصة إذا تقاطعت المصالَّح، وما المانع ان يتفقوا على إنقاذ البلاد والعباد وتتقاطع مصالحهم مع المصلحة العامة أقله في إخراجهم من أزماتهم الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية وهذه من مسؤولياتهم أولاً وأخيراً. ولا مانع من استمرار تضارب مصالحهم على مفاصل سياسية محلية واستراتيجية.

هل ينسحب الاتفاق على مشروع سدّ بسري على قضايا تعني الشعب مباشرة في حياته ويومياته ومنها تقويض أسس الفساد وكشف الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة والمهرّبة وإنهاء كذبة السوق السوداء للدولار والمازوت والسلع المدعومة التي تبخرت كغيرها من السوق، وكبح جماح حيتان المال والتجار

أعتقد كما الشعب برمّته أنها تستحق الاتفاق والتعاون بين هذه القوى التي تمثل أكثرية هذا الشُعبُ حزبياً وطائفياً ومذهبياً ومناطقياً، وأكثر أهمية من مشروعً إقامة سدّ بسرى الذي لايزال وفائدته موضع خلاف وانقسام بين القوى السياسية والمجتمع المدنى. وقد تذهب كلفته التي ليس وقتها الآن هباء وقد تكون النتيجة صفراً كما حصل مع بعض السدود الأخرى في مناطق لبنانية عدة...

هل نشهد اتفاقاً وصحوة تؤسّس لمرحّلة جديدة من التفاؤل؟ أم انّ على اللبنانيين انتظار ٧ آب ليبني على الشيء مقتضاه؟

إعلانات

مدرسة الهداية النموذجية (مشحا)

بوزارة المالية:

رقم

رقم المكلف

297236

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية تنعين الواردة أسماؤهم أدناه لل الكَّائِن في مبنى مالية عكار - حلَّبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشّار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص

RT000 148416 LB

KIUUU	140410	LD	مدرسه الهداية التمودجية (مسحا)	29/230	- 4
RT000	148419	LB	مدرسة الهداية الإسلامية – ببنين – عكار	171094	7
RT000	148420	LB	مطرانية طرابلس المارونية	171629	8
RT000	148423	LB	جمعية التربية والتعليم الخيرية	228189	11
RT000	148424	LB	خليل الياس نعمة	813890	12
RT000	148426	LB	جونى الهام سعدو	257837	13
RT000	148428	LB	الشركة الوطنية للمعادن ش.م.م	1791140	15
RT000	148429	LB	مدرسة الإرشاد النموزجية	1961215	16
RT000	148431	LB	شركة شفاء الدولية ش.م.م	2816189	18
RT000	148432	LB	شركة مصطفى الأحمد وشريكه أبو عرب للتجارة	2824279	19
RT000	148434	LB	محمد عبد الرزاق عبد العزيز	2905659	20
RT000	148436	LB	محمد عبد الرحمن حسين	2629919	22
RT000	148437	LB	الجامعة المرعبية في لبنان	2909353	23
RT000	148438	LB	نورة أحمد البعرينى	2924916	24
RT000	148439	LB	اميل إبراهيم عبد الله	82932	25
RT000	148440	LB	الشركة اللبنانية العربية للمشاريع	209407	26
RT000	148442	LB	باسل عبد السلام خضر	2231970	28
RT000	148443	LB	خديجة عمر الرفاعي	2631760	29
RT000	148444	LB	عبد العزيز محمود عنتر	269598	30
RT000	148445	LB	عمر عبد العزيز شعبان	612764	31
RT000	148447	LB	مطانیوس عیسی جلول	2454347	33
RT000	148448	LB	محمود محمد عنتر	2810662	34
RT000	148449	LB	محمد عبد الرحمن شعبان	3094557	35
RT000	148450	LB	محمد حسن عبد الرحيم	3277674	36
RT000	148454	LB	منذر عبد الحفيظ اليضن	2735569	40
RT000	148455	LB	فادي صالح شحاده غنيم	2885810	41
RT000	148458	LB	شركة الإتحاد للهندسة والمقاولات ش.م.م	12523	44
RT000	148462	LB	إبراهيم فاروق الحسن	44753	45
RT000	148463	LB	أنطوان أسعد سمعان	130536	46
RT000	148465	LB	زياد سليم الجقل	227012	48
RT000	148466	LB	ضياء لويس حنينه	663918	49
RT000	148467	LB	محمد أحمد البعرينى	2924929	50
RT000	148468	LB	إبراهيم على المحمد	2989515	51
RT000	148470	LB	إبراهيم على الشحيد	293654	53
RT000	148472	LB		1718723	55
RT000	148473	LB	مصطفى فؤاد عز الدين ماجد محمد الأخرس	2555074	56
RT000	148474	LB		2663319	57
RT000	148475	LB	علي خالد الحسن	2924923	58
RT000	148477	LB	جمال أحمد البعريني	3093536	59
KIUUU	1404//	LD	شركة مخابر الزهوري والوراق للصناعة والتجارة منيارة ش.م.م	3093330	39
RT000	148478	LB	سنا محمد کسن	3171072	60
RT000	148483	LB	حسين علي ماما	2166550	65
RT000	148484	LB		2234790	66
RT000	148485	LB	بلال عبد الرحمن الشرمند	2779848	67
RT000	148486	LB	. و . و و لمياء صالح مرتضى	2980703	68
RT000	148487	LB	عبد العزيز عبد الرحمن شعبان	3094546	69
RT000	148488	LB	علاء توفيق بحوش	3141997	70
			رئيس المصلحة المالد - رئيس المصلحة المالد		

د.كارلوس عريضة

هل يتمكن لبنان من السير على خطى مصر في معركة النهوض الاقتصادي؟

■ د. فادى على قانصو*

في شهر تشرين الثاني من العام 2019، انتهت مصر من الاتفاق المُبرَم مع صندوق النقد الدولي في نهاية العام 2016 للاستفادة من «تسهيل الصندوق الممدّد» والذي بلغت قيمته حوالي 12 مليار دولار (أو 4 أضعاف حصة عضويتها)، لدعم البرنامج الوطني الذي وضعته لُسُلطات المصرية لإصلاح الأقتصاد الوطني. في الواقع، وعقب ما يقارب ثلاث سنوات من الخسائر الاقتصادية الملموسة في مصر، لا سيّماً بين عامى 2011 و2014، أيّ في أعقاب الثورة الأولى والثورة الثانية، سارت البلاد بإصلاحات هيكليَّة مهمَّة وإنْ حملت في طيَّاتها بعض التكاليف المرهقة والموجعة لا سيّما على مستوى الضغوط النقدية وما رافقها من ضغوط على سعر الصرف وعلى تضخم الأسعار وعلى مستوى المعيشة، بالتزامن مع مزيد من التخفيضات في الدعم الحكومي وزيادة في الضرائب. غير أنّ مكاسب هذا التحدّي القائم على مستوى البرنامج الإصلاحي كانت واضحة المعالم، لا سيّما في ظل تنامى النشاط الاقتصادي الحقيقى، وتحسّن احتياطيات البنك المركزي إلى أعلى مستوى لها، ونهوض في أعداد السياح الوافدين من مستويات متدنية، وأداء أقوى في الأسواق المالية، بالتوازي مع تحسّن في النشّاط المصرفى بشكلٍ عام، لتشِكُّل مصِر بجهودها الجبَّارة وبمثابرتها على

الإصلاح نموذجاً اقتصادياً ناجحاً وواعداً يُحتذى به في أيامنا هذه. من هنا، وفي خضمّ أعتى أزمة اقتصادية ومالية يشهدها لبنان اليوم، ومع انطلاق المفاوضات الرسمية مع صندوق النقد الدولي، تبادَر إلى أذهان البعض أسئلة جوهرية حول ما إذا كان بمقدور لبنان أن يحذو حذو مصر في معركة النهوض الاقتصادي المنشود، وهل تصحّ هذه

المقارنةٍ بين مَّقوَّمات الاقتصاد اللبناني ومقَّوَّمات الاقتصاد المصرّي؟ ۣ بداية، وقبل الإجابة على هذه الأسئلة البديهية، ينبغي أن نسلط الضوء على الأوضاع الاقتصادية التي كانت سائدة في مصر قبيل الاتفاق مع صندوق النقد الدولى وأين أصبحت اليوم. في الواقع، لقد حققت مصر في العام المالي 2019 أعلى نسبة نمو اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وصلت إلى 5.6% بعدما بلغت متوسطاً قدره 2.5% بين عامي 2011 و2014، الاحتياطيات الأجنبية ارتفعت من 15 مليار دولار منذ ثّلاث سنوات لتصل إلى 45 مليار دولار في نهاية العام 2019، نسبة التضخم انخفضت من 33% في نهاية العام 2017 إلى 5% اليوم، العجز المالي العام تراجع من نسبة 13% من الناتج المحلي

الإجمالي إلى 7% من الناتج اليوم، في حين أنّ سعر الصرف تراجع من حوالي 20 جنيه مصري للدولار الأميركي الواحد في نهاية العام 2016 إلى حوالي 15 جنيه مصري للدولار الأميركي الواحد في الوقت الراهن. من هنا، فقد يرى البعض أِنَّ هذا المسار المشجَّع الذي سلكته مصر غير قابل للتحقق في لبنان نظراً للتفاوت الكبير بين مقوّمات الاقتصاد المصري من جهة ومقوّمات الاقتصاد اللبناني من جهة أخرى، وأنّ المقارنة لا تصحّ من حيث الأحجام الفعلية لكلا الاقتصادين. هذا صحيح، إذ أنّ حجم الاقتصاد المصري (المقدّر اليوم بحوالي 300 مليار دولار) يتجاوز 6 أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني، وأنَّ عدد السكان في مصر قد لامس المائة مليون نسمة في مقابل 6 ملايين مقيم في لبنان. في حين أنّ حجم الإيرادات بالعملات الصعبة التي تحققها مصر من الصادرات والاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحويلات المغتربين في الخارج والخدمات من السياحة وإيرادات قناة السويس، تتجاوز بأشواط ما يمكن أن يحققه لبنان على صعيد حركة التصدير والاستثمار والسياحة وتحويلات المغتربين ومن إيرادات الخدمات السياحية والتعليمية والاستشفائية. ولكن إذا تمّت مقاربة الموضوع بالقيم النسبية لا الفعلية، أيّ مقارنة مقوّمات كل بلد بالنسبة إلى حجِمُ اقتصاده وسكَّانه وحاجاته التمويلية على سبيل المثال، فإنّ الصورة قد تبدو مختلفة تماماً لابل مشجّعة بالنسبة للبنان.

في التفاصيل، لقد بلغ حجم صادرات مصر حوالي 28 مليار دولار في العامُ المالي 2019 (من ضمنها 12 مليار دولار مشتقات نفطية و13 مليار دولار مواد زراعية وصناعية)، أيّ ما يشكل نسبة 9% من حجم الاقتصاد المصري، في حين أنّ صادرات لبنان قد ناهزت 4 مليار دولار في العام 2019، وهي تشكّل أيضاً نسبة 9% من حجّم الاقتصاد اللبناني، مع العلم أنّ صادرات لبنان كانت قد بلغت 4.3 مليار دولار في العام 2010 أيّ قبيل الاضطرابات الإقليمية، لتشكل آنذاك ما نسبته 11% من الناتج المحلى الإجمالي اللبناني. من هنا، فإنّ لبنان قادر اليوم على تعزيز حجم صادراته من خلال أتخاذ تدابير جدية لتعزيز الإنتاج المحلي على حساب الواردات من خلال تحفيز السلع الموجهة نحو التصدير والسلع البديلة للاستيراد للحدّ من العجز التجاري القائم. في هذا السياق، من المهمّ تحسين وتوسيع نطاق البرامج القائمة لدعم الصادرات واستحداث برامج تحفيزية جديدة تتوجه نحو القطاعات التى تتمتع بنسب متدنية من الاستثمار إلى القيمة المضافة الناجمة عنه. كما أنّ تشجيع الإنتاج المحلي يجب أن ينطوي على رفع للرسوم الجمركية لحماية المنتجات المحليَّة، تـأمين حوافز ضَربِبِية للمنتجين المحليين، دعم أكبر قدر ممكن

من عملية استيراد المواد الأولية، ناهيك عن ترويج الإنتاج المحلى في الخارج مع التركيز على المنتجات ذات القيمة المضافة العالية.

هذا وقد بلغ حجم تحويلات المغتربين المصريين حوالي 25 مليار دولار في العام المالي 2019، يُضاف إليها إيرادات سياحية بقيمة 13 مليار دولار وإيرادات من قناة السويس بقيمة 6 مليار دولار. وبالتالي، فإنَّ هَٰذه الإيرادات مجتمعةً لا تتخطى نسبتها 14% من الناتج المحلي الإجمالي المصري. في حين أنّ تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج والتي تصل عادة إلى 8 مليار دولار (أيّ 16% من الناتج المحلى اللبناني والأعلى في المنطقة)، إضافة إلى الإيراداتِ السياحة التي بلغت في العام 2010 حوالي 7 مليار دولار، كفيلة بضخ ما يقارب من 15 مليار دولار سنوياً، أيُّ ماَّ يشكّل نُسبة 30% من الناتج المحلي الإجمالي اللبناني، وهو ما يكفى لتمويل حاجاتٍ لبنان من العملات الصعبة والتي تقدّر بحوالي 10 مليار دولار سنوياً. أضف إلى ذلك، فإنّ لبنان يتمتّع بقدرته على تأمين خدمات عقارية وتعليمية واستشفائية تساهم بما يقارب من نسبة 35% من الناتج المحلى الإجمالي. في هذا الإطار، المطلوب هنا تعزيز عامل الثقة، أيّ ثقة اللبنانيين المقيمين والمغتربين والأجانب، والحقّاظ على الاستقرآر السياسي والأمني من خلال الحدّ من المشاحنات السياسية والكفِّ عن السجالاتَّ الحادّة في الخطاب السياسي بُغية تحصين الساحة الداخلية قدر المستطاع.

في موازاة ذلك، حقّقت مصر تحسّناً ملّموساً في أوضاع المالية العامة خلال الأعوام المنصرمة. إذ انخفض العجز المالي العام من 13% من الناتج إلى حوالي 7% من الناتج في السنة المالّية 2019، مما قلّص من نسبة الدين العام إلى الناتج المحلى الإجمالي إلى 85% (وذلك من 103% في العام 2017). وكانت قد أطلقت السلطات المصرية في حينه إصلاحات جريئة واتبعت سياسات نقدية منضبطة، مع توسّع في السياسات الاجتماعية، بالإضافة إلى إصلاحات تنظيمية وإدارية واسعة النطاق لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز الاستثمار. هذا واتخذت الحكومة المصرية عدة تدابير لتعزيز الإيرادات الضريبية وغير الضريبية وخفّضت دعم الوقود.

أمَّا في لبنان، فالمطلوب هنا تصحيح ضروري على صعيد المالية العامة يتأتّى عن عدد من التدابير التي تتمحور بشكل خاص حول تقشف في الإنفاق العام، تعزيز الإيرادات عبر مكافحة التهرّب الضريبي، إصلاح قطاع الكهرباء، وتحقيق بعض الوفورات في خدمة الدين العام. كما أنّ هنالكُ مجالاً أيضاً لخصخصة بعض المؤسسات العامة مثل قطاع

الاتصالات وطيران الشرق الأوسط وكازينو لبنان، ما من شأنه أن يؤدّى إلى اقتطاع جزئى في مخزون الدين العام. وفي حال تمّ تنفيذ جميع هذُّه التدابير، من الممَّكن خفض نسبة الدين العَّام إلى الناتج المحلى الإجمالي من 180% اليوم إلى ما يقارب 100% خلال خمس سنوات، وتحقيق صفر عجز في المالية العامة في حينه.

من هنا، فإنّ كل هذه المؤشرات تدل على أنّ لبنان يملك كل المقوّمات الاقتصادية اللازمة، إذا ما تعبّدت الطريق أمامه، للانتصار في معركة النهوض الاقتصادي المنشود، وأنَّ لبنان قادر على أن يحذو حذو مصر إذا ما انخرط في برنامج إنقاذ شامل مع صندوق النقد الدولي من أجل إعطاء مصداقية للمساعى الإصلاحية المطروحة وتعزيز القدرة على استقطاب المساعدات المرجوّة من الخارج. ولكن ما يجعل من المسار المصري تجربة إصلاحية فريدة وباهرة، هو أنّ مصر لم تتلكأ لحظة في إطلاقً عجلة الإصلاحات الهيكلية، على عكس لبنان. مصر لم تغرق في وحولٍ الطائفيةِ والمذهِبية وإلمحاصصات، على عكس لبنان. مصر أمّنت ٱستقراراً سياسيا وأمِنيا مؤاتيا خلال العامين المنصرمين، على عكس لبنان. مصر حققت تقدّما ملموسا على صعيد مكافحة الفساد ليتحسّن ترتيبها خلال الأعوام السابقة وفق مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية العالمية، على عكسٍ لبنانٍ. مصر شِكَّلت بفريق عملها الرئاسي والحكومي والتشريعي جسماً واحداً متجانساً، على عكس لبنان. مصر آمنت بقدرةً حكَّامها ومسؤوليها على الخروج من الأزمة، على عكس لبنان. مصر لم تهدر 45 مليار دولار لتمويل عملية قطع الكهرباء ولم تنفق مليارات الدولارات دون حسيب أو رقيبٍ، على عكس لبنان. باختصار، مصر لم تُقُم بأكبر عملية إبادة جماعية بحقّ شعبها، على عكس لبنان.

في الختام، كل الآمال تبقى معقودة اليوم على أن ينطبق السيناريو المصري الناجح على الاقتصاد اللبناني، وأن يخرج لبنان من محنته سليما معافي، لا أن ينطبق عليه السيناريو الفنزويلي أو اليوناني كما يجري تداوله في الآونة الأخيرة. فلبنان يملك كل مقوّمات الصمود والنهوض إذا ما فككت تلك الأيادي الخانقة لأنفاس شعبه والناهبة لمقدّرات اقتصاده. لبنان الغنيّ بشعبه الحيّ وبمثقفيه ومبدعيه قادر على صنع قيامته وتحويل التّحدّي إلى فرصة إذا ما توافرت الإرادة الجماعية. هذا الشعب الحيّ، وإن سرقوا منه كل ما يملك، لن يقووا على سرقة حلمه أو حتى حقّه في الحياة لا في العيش فقط، إذ «أنّ الحياة لا تكون إلا في العزّ، أما العيش فلا يفرّق بين العزّ والذلّ». *خبير اقتصادي وأستاذ جامعي

(1مسرحیة مزارع (1

لبنان في متاهة ... (تتمة ص1)

في غمرة هذه المحنة، يتصارع أهل نظام مُترهّل أكرهتهم الانتفاضة الشعبية على القبول بحكومة اختصاصيين عير حزبيين من جهة، وتتنامى من جهة أخرى قوى وطنية تقدّمية معارضة لنظام

لا بدّ من الإشارة هذا الى ظاهرة لافتة في تاريخ لبنان المعاصر: قترانُ نظامه السياسي بنظام الاقتُصاد الحرّ المتفلت من ايّ رقابة او ضوابط حكومية او اهلية رادعة. والمفارقة أن المبادرات التّي توخّت الإصلاح ركزت في غالبيتها على النظام السياسي ولم تقارب النظام الاقتصادي الذي تمتع دائما بقدسية حمته من هجمات معارضيه.

نظام اقّتصادّي هذه مواصفاته وممارساته المتفلّتة من أي رقابة أو محاسبة كان لا بدّ من أن يتصدّع تحت وطأة الديون والّخسائر والمخالفات والفضائح التي تكشفت أخيرا. اليوم يجد اللبنانيون، مسؤولين ومواطنين، انفسهم امام مشهد انهيار اقتصادي ومالي مريع. ازدادت الأزمة الراهنة تفاقما بعجز المنظومة الحاكمة عن التوافق

على أسس ونهج لمقاربة المؤسسات الدولية، لا سيما صندوق النقد الدولي، بُغية التصول على قروض وتسهيلات مالية تساعد (ربما) البلاد على معالجة الأزمة في مختلف وجوهها وانعكاساتها. وكان الأمر على فداحته ليهون لولاانّ الليبرالية المتوحشة بشخص الرئيس الأميركي ترامب بادرت، في توقيت مريب، الى مباشرة تطبيق أحكام «قانُون قيصر» الرامي الى محاصرة سورية وفرض عقوبات قاسية عليها وعلى المتعاملين معها.

لعلَّ لبنان أشدّ المتضرّرين من تنفيذ هذا القانون الجائر لكون سورية تحيط به من جميع الجهات تقريباً، ولأنّ شعبي البلدين يتبادلان، بوتيرة يومية، مختلف أنواع السلع والخدمات والمقَّايضات، ليس أقلها أنَّ سُوريَّة تَزوَّد لبنان بنحو 250 ميغاوات من التيار الكهربائي التي لولاها لعمّت العتمة الكثير من مناطقه.

فى ضوء هذه المعطيات، تتبدّى أولويتان يقتضى التركيز عليهمًا في هذه الفترة العصيبة وفي المستقبل المنظور: الاولى اقتصادية – اجتماعية، والثانية سياسية – اصلاحية.

الأولوية الاقتصادية – الاجتماعية تتلخص في مهمتين:

(أ) مواجهة غوائل الفقر والجوع والمرض والبطالة باتخاذ تدابير كفيلَةُ بِتَأْمِينِ الرغيفِ (القمح) والدواء والوقود (البنزين والمازوت) والكهرباء. في هذا السياق، يقتضى الانفتاح على سورية والعراق وإيران وروسيا والصين لتعزيز مصالح لبنان الاقتصادية والمشاركة في المكاسب المتأتية عن مشروعات إعادة الإعمار والإنماء في دول

(ب) رفض أيّ شروط يطرحها صندوق النقد الدولي تتعلق بفرض ضرائب إضافية ترهق الطبقات الشعبية، وتترَّك سعر صرف الدولار للعرض والطلب ما يؤدي الى استفحال الغلاء، كما يقتضى رفض أيّ شروط تنتقص من مبدأ سيادة الشعب على أرضه ومواردُه، او من حقه في مقاومة العدو الصهيوني المحتل.

الأولوية السياسية - الاجتماعية تتلخُص في وجوب التسليم بإفلاس نظام المحاصّة الطوائفية واقتصاده الرّيعي ما يستوجب مباشرة ثلاث مهام استراتيجية:

(أ) مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة بإقامة محكمة خاصة

لمحاكمة الفاسدين وناهبي المال العام. (ب) بناء اقتصاد إنتاجي على أسس الزراعة والصناعة وتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات. (جــ) تبنّى مشروع قانون القوى الوطنية التقدمية

للانتخاب المبنى على اسس الدائرة الوطنية الواحدة، والتمثيل النسبى، وخفض سنَّ الاقَّتراع الى الثامنة عشرة، وتنفيذ المادة 22 من الدستوَّر القاضية بانتخاب مجلس نواب على أساس وطني لاطائفي، ومجلس

شيوخ لتمثيل الطوائف، على أن يتمّ إقراره في استفتاء شعبي عام. هذه الأولويات والمهامّ البالغة الأهميّة لا يمكن أن ينهض بها أهل نظام المحاصّة الطوائفية ولا الحكومات والمؤسسات المتفرّعة عنه ولا كوادر من المعارضة الطائفية اليمينية بما هي توأم المنظومة الحاكمة. ثمة حاجة وطنية إستراتيجية الى تغيير هذا النظام، بشطريه الحاكم والمعارض، سلمياً وديمقراطياً وفي جوّ من التوافق الوطني العام بعدما أخفقت كل محاولاتِ التغييرِ بانقلابِ عسكري او بعنف أهلى.

الانتقال سلمياً الى النظام النقيض، دولة ألمواطَّنِة المدنية الديمقراطيّة، يستوجب اعتماد نهج التوعية والتعبئة بنُفس طويل وصولاً إلى توليد ضغط شعبى عارم على أهل النظام ومنظومته الحاكمة يضطرون معه الى التسليم بعرض مشروع قانون الإنتخاب الديمقراطي سالف الذكر على استفتاء شعبي لإقراره وإجراء الانتخابات

إذا كان الهدف الأسمى والأهمّ تأسيس دولة مدنيّة ديمقراطيّة، فإنّ النهج المؤدّي الى تحقيقه كما الآلية المُراد اعتمادها في هذا السيل يقتضي أن يكونا ديمقراطيّين، وان يراعيا خصائص البيئة الاحتماعية التي سيُصار الى تطبيقهما فيها. إنَّ نظرةً موضوعية متأنية الى تركيبة الاجتماع السياسي اللبناني تنبئ بأنه بلد تعدّدي، وأنّ تعدّديته عميقة وواسعة. ذلك أدى الى نشوء مجموعة كبيرة من الأحزاب والهيئات والتكتلات السياسية ادّت بدورها الى تعطيل الديمقراطية بما هي نظام الأكثرية التي تحكم والأقلية التي تعارض. فلا أكثرية ولا أقلية ثابتتان في التجربة اللبنانية بل مشهدية سياسية فسيفسائية من أحزاب وتيارات وتكتلات تتوالد وتأتلف وتختلف، تتوحّد وتتبدّد باستمرار ما يجعل الاستقرار السياسي وبالتالي العمل الديمقراطي المنتج متعذرا

للخروج من هذه المعضلة أرى أن يعتمد قياديو القوى الوطنية التقدمية، لا سيما المستقلّين منهم، صيغة مؤتمر وطنى حاضن لمنتديات وورش عمل اجتماعية تكفل مراعاة التعددية الاجتماعية من جهة وبناء كتلة شعبية وازنة وقادرة على تسريع عملية اتخاذ القرارات وبالتالى تحقيق الإصلاحات المنشودة.

إنّ عمَّلية بناء مؤتمر وطنى في بلد تعددي مهمة شاقة للغاية تتطلُّب نَفْساً طويلاً من الناهِضين بِها لكونها ترمى الى تأسيس دولة تشكُّل، بمجرد قيامها، شرطاً رئيساً لتحقيق الأهدافّ والّإصلاحات سالفة الذكر وأهمّها اعتماد صيغة الاستفتاء الشعبي لإقرار قانون انتخاب ديمقراطي متوافق مع أحكام الدستور وكفيل بالانتقال بالبلد سلميا من نظام المحاصّة الطوائفية إلى رحاب دولة المواطنة المدنية الديمقراطية.

لايردّ علينا بأن ليس في الدستور نصّ يجيز اعتماد صيغة الاستفتاء الشعبى، لأن ليس في الدستور نصّ يمنع ذلك. فالأصل في الأمور الإباحة ما لم يَرد مانعٍ شرعي او أخلاقي. ثم أنَّ الفقرة «د» من مقدمة الدستور تنصّ على انّ «الشعب هو مصدر السلطات والسيادة»، فهل لقانون يقرّه مجلس النواب الحالى شرعية ومشروعية أكثر وأقوى من قانونً يتمّ إقراره في استفتاء شعبي؟ ثم أنّ نظرية الظروف الاستثنائية الثابيَّة والمعمول بها في القانون العام تقضى بأن الظروف الاستثنائية تستوجب اتخاذ تدابير استثنائية، فهل ثمة ظرف استثنائي ساد وعصف بلبنان أكثر من الظرف الاستثنائي الحالي؟

إنَّها أهداف طموحة، أليس كذلك؟

نعم، هي طموحة بل شديدة الطموح، ولِـمْ لا؟ أليس تحرير الأوطان والدول وبناؤها يتطلبان أهدافا طموحة ومناضلين شديدي الشجاعة والطموح؟

*نائب ووزير سابق.

بأوامره، لكنه فشل حتى الآن في تحقيق الهدف الرئيسي لِلخطة التي ظهر أنها قاصرة عن محاصرة أو إلنيل من المقاومة مادياً او معنوياً او المسّ بكل ما يتصل بها حاضراً ومصيراً، وجاءت مسرحية مزارع شبعا الأخيرة التي لعبتها «إسرائيل» بخفة وهستيريا بالغة لتوكد

لقد نجحت أميركا في إسقاط حكومة سعد الحريري تحقيقاً لهدف إحداث فراغ سياسي، لكنها فشلت في منع تشكيل حكومة بديلة رغم استنكاف كل حلفائها وأتباعها في لبنان عن المشاركة فيها، ونجحت في محاصرة لبنان ماليا ونقديا والتلاعب بالعملة الوطنيّة عبر مَن يعمّل لصالحها ويحمل ِ ألقاب وظائف في الدولة اللبنانية، ونجحت في خنق لبنان معيشياً لسببين.. فساد مستشر في الإدارة والسياسة اللبنانية وعمالة خسيسة وجشع يمارسه مسوواون ومعنيون لبنانيون خدمة لأميركا التي تحميهم وترسم حولهم

لكن أميركا فشلت حتى الآن في إحداث شرخ بين المقاومة وبيئتها واستمر جمهور المقاومة رغم شديد المعاناة الاقتصادية التي يعانيها بنتيجة الحصار الأميركي متمسكا بمقاومته بكل فخر وثقة، وفشلت في إحداث الفتنة التي أعدّت لِها والتي تؤمل ان تراها تنفجر في 7 آب المقبل كموعد نهائي (ربطا بقرار محكمة الحريري وقد حدّدت أميركا التاريخ خدمة للخّطة) بعد أن ضاق وقت بومبيو فى الخارجية الأميركية، كما فشلت في إحداث انقسام واشتباك حول ما طرح من حياد لبنان لأن الجهة المعنية بالطرح والتي ما كان الطرح إلَّا ضدّها، لم تقع في الفخ ولم تنزل إلى ميدان الاشتباك السياسي، لأنها لم تجد ما يلزمها بالتدخل ولمست أنه طرح عقيم لن يصل إلى أيّ نتيجة في ظل شروط وضعتها المواقع السياسية الرسمية والنَّخِب المسيحية ما جعل إمكان الاستجابة لطرح الحياد

فالمقاومة اليوم وبعد 16 شهرا من إطلاق خطة بومبيو ضدها في لبنان، تعتبر في قوة لم تبلغها منذ إنشائها في العام 1982، ن جماهيري مميّز وفي امتداه غير مسبوق، وبالتالي يستطيع بومبيو أن يقول بأنه تسبب بتجويع الشعب اللبناني بشكل إجرامي خسيس، لكنه لم يفلح في تركيعه او خنق المقاومة التي استمرّتً في خَطّها الصاعد وقوتهاً التراكمية التي يبدو انّ «إسرائيل» تدركها وتخشاها وتلمس أنها تفعل فعلها في النفس الإسرائيليّة وتنتج حالة التخبّط والذعر والارتباك العام التي تجلت في مسرحية مزارع شبعا الفاشلة والمثبرة للتندُّر وللسخرية من القيادة الإسرائيلية بمستوييها العسكري والسياسي فضلاً عن دوس هيبة من كان يوصف يوما بالجيش الذي لا يُقهَر، فإذا به يرى بين صخور وشجيرات مزارع شبعا يختلق أشباحا يظنها رجال المقاومة فيخاف منها ويصيب الذعر ويطلق النار ويقصف مدفعيا ويستدعى الطيران ويرفع درجات الاستنفار ويُنزل المستوطنين إلى الملَّاجئ... ثم يدَّعي عانْه أفشل عملية تسلل، وانه قتل المتسللين الأربعة! وانه وثق العملية بالصوت والصورة وأنه وأنه إلخ...!

ثم ينهار كلُّ ما تصوّر وأعلن وينفضح أمام صمت المقاومة التي صنعت له بصمتها منذ استشهاد المقاوم على محسن على أرض سورية بنار عدوان إسرائيلي، صنعت له بهذا الصمت مثل هذا الرعب وجعلته يختلق أشباحا تخيفه وتذعره فكيف حدث كل ذلك؟

المقاومة التي شاء بومبيو أن يراها في نهاية تنفيذ خطته منتفية الوجود بعد تجريدها من السلاح وتقطيع أوصالها، هذه المقاومة اليوم بمجرد صمتها تحدث في «إسرائيل» ذاك الخوف والإرباك، فكيف بها إذا نطقت وكيف بها إذا أطلقت النار على العدو واستعملت

كثيرة هي التفسيرات التي يمكن أن تعطى لمسرحية مزارع

شبعا المضحكة، ولكننا ومنذ الساعات الأولى وبعد أن تأكدنا من أن المقاومة لم تقم بأيّ فعل ميداني خلال فترة تنفيذ المسرحية ما خلاالمراقبة الثابتة عن بعد، رأينا أن إحدى فرضيات ثلاث قد تعطي تفسيراً لما حصل.

أولها القول بأنّ دورية إسرائيليّة وقعت في كمين إسرائيلي ظنها مقاومة فأطلق النار عليها ثم تخيّل أنه قتل المتسللين ثم جر القيادة الميدانية ثم الإقليمية ثم المركزية بمستوييها العسكري والسياسي إلى خطئه وأوهامه ويكون الخيال هذا نتيجة الرعب

أما الفرضية الثانية فقد تكون رغبة نتنياهو في تقديم «خدمة للمقاومة» تتمثل بالقول إنها ردّت وطوي الملف وثبّتت قواعد الاشتباك في سلوك معطوف على الاعتذار الضمني عن الجريمة الذي أرسلته «إسرائيل» إلى المقاومة عبر الأمم المتحدة، ما يؤكد أيضا انّ هيبة المقاومة وقوتها فرضت على عدوها هذا السلوك.

أما الثالثة، فقد تكون محاولة نتنياهو المحاصر في الداخل بالاعتراضات والاحتجاجات الشعبية لنِقل الاهتمام الشعبي من الداخل إلى الحدود ليقول بأنّ هناك خطراً يتهدّد «إسرائيل» منّ قوة «إرهابية» خطرة، وأنّ الجيش جاهز للدفاع وعليكم الاهتمام بما يجري هناك، وأيضاً تقوم هذه الفرضية على قناعة «إسرائيلية» بقوة المقاومة والخوف منها.

بيد أنه أيا كانت الفرضيات، مع ترجيحنا للأولى خاصة أنّ قراراً إسرائيلياً صدر بعدها ولأول مرة تقريباً، ويتضمّن منع إلجنود الصهاينة من إطلاق النار على أيّ عنصر من حزب الله مسلحاً او غير مسلح طالما أنه على أرض لبنان، قرار جاء بعد إقرار إسرائيلي بأنّ كل بيانات الجيش كانت خاطئة وان لا مقاومين تسللوا او قتلوا، وأنَّ المسألة بدأت مع خوف مجنّدة من شبح تهيأ لها فأطلقت النار عليه ثم تسلسلت الأحداث الهزلية المثيرة للسخرية.

هذا على جانب العدو، أما المقاومة التي حصدت من المسرحية نصرا نظيفا خالصا من غير أن تطلق طلقة نار واحدة او تخطو في الميدان خطوة واحدة، هذه المقاومة صنعت نصرها النظيف بصمت استراتيجي قاتل ومدروس مارسته بعد استشهاد المقاوم، وصمت استمرت عليه حتى بعد الإعلان عن بدء المسرحية، ما جعل الجمهور الإسرائيلي وكل المراقبين ينتظرون بفارغ الصبر موقفها وبيانها حتى إذا صدر البيان تعامل الكل معه على أساس أنه الحقيقة وانّ كل ما ذكرته «إسرائيل» كذب وتلفيق وأوهام، أما الموقف الثالث الذي أفهم «إسرائيل» انّ مسرحيتها فاقمت مأزقها فقد تمثِل بعبارة «الردّ آت» التي تضمّنها البيان وأضاف إلى الردّ الأول ردا على تدمير العدوأن منزل في الهبارية، وباتت «إسرائيل» ملزمة بمتابِعة الانتظار على «رجل ونصف» لتتلقى الردود الحتمية الآتية. كلُّ هذا يحدث ويومبيو يتابع ويرى أنَّ خطته للبنان لم تحقق أهدافها وأنَّ الأيام المتبقية له في وزارة الخارجية لن تكون كافية لإنقاذ الخطة، كما أنها لن تكون كافية لإخراج «إسرائيل» من حال الارتباك والذعر أو حالة التردّد والخوف من الذهاب إلى الحرب، فالحرب تبقى مستبعَدة وتخبّط «إسرائيل» وارتباكها يبقى مستمراً، ويومبيو سيخرج من الخارجية الأميركية يحمل الخيبة مع أوراق خطته الإجراميّة الفاشلة التي لم تحدث إلا بعض ألم من معاناة في لبنان، لكنها لم تمسّ المقاومة التي تزداد قوة يوماً

*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي.

عدوّان يتربّصان \dots (تتمة ص1)

دائم في أي وقت لردعه، ومنعه من أن يكون لبنان وشعبه، لقمة سائغة في فم العدو، وهي التي تعرفه وتعرف نياته العدوانية التوسعية، وما يخَّبِّئُه ويبيَّته، ويضمره، ويخطط له للبنان ولدول مشرقنا العربي والمنطقة كلها.

لكن ماذا عسانا أن نقول عن العدو الداخلي للبنان، وكيفية مواجهته لتحصين الجبهة الداخلية، التي هي دعامة أساسية وخط الدفاع الأول عن المقاومة والمقاومين! لَّلأسفُّ الشديد، ما لم يستطع العدوُّ الصهيوني الخارجي أن ينال من لبنان واللبنانيين، وكسر إرادته والقضاء عَلى مقاومتَّه، وجرِّه في ما بعد الى سلام الأمر الواقع، كانتٍ الطبقة السياسية الفاسدة التي حكمت لبنان على مدار عقود، أشدّ فتكا من اعتداءات العدو الإسرائيلي، إذ إنها بممارساتها وسياساتها المدمّرة وأساليبها القذرة، ونهبها للمال العام، والعبث بكل مقوّمات الدولة ومؤسساتها، تركت زمرة اللصوص، بمعرفتها ومباركتها ومشاركتها يقوَّضِون أركان البلد الاقتصادية والمالية والنقدية، ويحمَّلون اللبنانيين ديوناً تشل حياتهم، وتنغُص عيشهم لسنوات طويلة، نتيجة سرقاتهم التَّى تسبّبت في انهيار وإفلاس البلد، وتجويع وإذلال الشعب، وضرب نسيجه الوطني والاجتماعي والمعيشي في الصميم. فالعدو الاسرائيلي الخارجي الذيّ لم يستطع أن ينال منّ اللَّبْنانيين، في حياتهم ورزقهمّ وعملهم، استطاعت الطبقة السياسية الأوليغارشية الفاسدة، طبقة رأس المال والامتيازات، والصفقات والاحتكارات، والتلزيمات المشبوهة للشركاء والمحاسيب، وأسواقهم السوداء المالية والخدمية، أن تكون أشدّ فتكا من العدو الخارجي الذي نواجهه.

إنَّ نهج المقاومة وأداءها وهدَّفها، لا لبس فيه وهو واضح. وموحَّد، مصان، ومتماسك، يعرف ما له وما عليه، وما يجب أن يفعله للوطن. إلا أنّ العدو الداخلي المتمثل بمنظومة الفساد والنهب المنظم التي حكمت البلاد لعقود، لم تبق شيئا للبنانيين إلا وأخذته. دمّرت حياتهم، وقضت على آمالهم ومستقبلهم، وأحبطت تطلعاتهم، وغرست اليأسٍ لدى جيل الشباب بأكمله. زمرة من السارقين، لم يتركوا مرفقاً، أو شاطئ بحر أو ضفاف نهر إلا واستولوا عليه، لم يتركوا مالاً في صندوق إلا وأفرغوه، لم يتقيّدوا بموازنة أو مؤسسة، أو صندوق مال إلا وتجاوزوه والتهموه.

إنَّ الفرق بين العدو الخارجي والعدو الداخلي، هو أنَّ العدو الخارجي، وِنحن نواجهه، نعرف مَّا يريده، وما يخطط له ويقوم به، ونعرف أيضاً كيف نردعه. هذا العدو وضع معظم اللبنانيين أمام مسؤوليتهم الوطنية، ما جعلهم يتوحّدون في ما بينهم، فكان التحرير وكان النصر. لكن العدِو الداخلي هو الأخطر لأنه مزق البلد، وجوع الناس، وجعلهم شتاتا، تائهين يبحثون عن غد وعمل وعن رغيف خبز. عدو داخلي لم يشهد لبنان مثيلا له، بجبروته، وظلمه وقذارته، وتوحشه.

إنَّ الخوف على لبنِّان ينبع بالدرجة الأولى من الداخل، لأن الطبقة السياسية الفاشلة بكل المقاييس، لاإرادة ولاقدرة ولانية لها على إجراء الإصلاح، وهي الغارقة حتى أذنيها في الفساد. لكن مَن يردع هذا العدو الداخلي الشرس الذي دمّر وطنا بأكمله، من أجل مصالحه الخاصة، والذي لن يتورّع وإنّ تطلب منه الأمر، التضحية بلبنان وشعبه بالكامل! لذلك، إنْ لم نقتلعه من جذوره اليوم قبل الغد، نكون قد حققنا ما يريده العدو الصهيوني منا بالواسطة، وهو انهيار سقف الوطن اللبناني على رؤوس الجميع، وتفتيت شعبه ونسيج وطنه. فلا ندع سقف لبنان ينهار، فالحفاظ عليه هو بالقضاء على طبقة

المفسدين، من دون تردّد أو مساومة أو تباطؤ، وإنْ كان الطريق مليئا بالحفر، وكان المسار شائكا وصعبا، وتكلفته عالية الثمن.

أمام مواجهة الغول الداخلي، عدو الوطن والشعب، وأمام وحوش الفساد المدمرين للبلد، والانهيار الذي نعيشه ويظل حتى الآن بلا حلول، فلا نذهب بعيداً لتحييد لبنان في هذه الظروف الحساسة، عن عدوّه، ومنطقته ومحيطه، وأمته، هروباً من الواقع القاتل الذي نحن فيه. فهذا ليس حلا مجديا. ما يحتاجه اللبنانيون اليوم، كل اللبنانيين، هو تحييد لبنان عن الفساد والفاسدين، وعن كل الذين عبثوا بحياة الناس وتآمروا عليه وسرقوه وأفلسوه. هذا هو الحياد الحقيقي المجدي الذي يريده لبنان قبل ايّ حياد آخر. إنّ الاهتمام والانشغال والترويج لحياد لبنان اليوم وهو في حالته المزرية هذه، كمن يهتم وينشغل بالبحث عن بدلة جديدة لإنسان وهو في غيبوبة كاملة.

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

لطالما اعتبر لبنان «مستشفى الشرق الأوسط»، ومركزاً للرعاية الصحية إذا صحّ القول، يقصده الأخوة العرب وغيرهم نظرا لتفوّقه في هذا المجال، ولأنّ القطاع الصحى ومؤسساته جزء لا يتجزأ من الواقع الاقتصادي الذي لامس الانهيار منذ أشهر لناحية ارتفاع الأسعار وعدم ضبط سعر صرف الدولار وغياب السيولة الماليّة لدى المواطِن (المريض) وتوجّه بعض المرضى لتأجيل أعمال طبية أحيانا أو اللجوء للعلاج على نفقة وزارة الصحة او الجهات الضامنة على مختلف أنواعها، فكان لا بدّ للقطاع الصحي أن يتأثر سلبا مع تضاؤل دور الدولة في المقابل أو انكفائها وعدم تدخلها كما يلزم والتي هي بالأساس لا تبسط يدها كما يجب لدعم

وللخروج من النظريات وبعد توصيف الواقع فإننا نقترح عددا من الخطوات قد تساهم في إنقاذ هذا القطاع الحيوي وتأمين

دعم الدولة للقطاع الصحى مالياً أسوة بباقى القطاعات الحيوية (تعليم وأمن وغذاء وزراعة وصناعة...) من خلال خطة مرحلية لُلفترة المتبقية من العام الحالي.

1 . تسديد كافة المستحقآت العائدة للمستشفيات منذ العام 2012 حتى العام 2019 للمساهمة في تأمين استمرارية تلك المؤسسات، مع العلم أنّ تلك الديون فقدت قيمتها نتيجة تدهور سعر صرف الليرة اللبنانيّة مقابل الدولار الأميركيّ.

2. وضع خطة لدعم الصيانة الخاصة بالآلات والمعدّات الطبية التي باتت كُلفتها خياليّة مع ارتفاع سعر صرف الدولار. 3 ـ التباحث مع البنك الدولي والتعاون معه للحصول على

قروض ميسرة بضمانة البنك المركزي لدعم القطاع الصحى (مع الإشارة الى أنّ البنك الدولي مستعدّ للتعاون وهو ما لمسته وسمعته من القيّمين في البنك خلاّل لقاءات عدة).

4. تخصيص المستشفيات بسلف مالية شهرية عن المؤسسات

كى لا يبقى ... (تتمة ص1)

الضامنة (القوى العسكرية، وزارة صحة، الضمان الاجتماعي وتعاونية موظفى الدولة) بهدفين: الأول عدم تراكم المستحقات للمستشفيات من جهة، والثاني المساهمة في استمرار عملها من خلال حصول المستشفيات شهرياً على مستحقاتها أو على بعض

5 . الالتفات إلى ملف المستلزمات الطبية والأدوية نظراً لأهميّته من خلال القيام بخطوات منها على سبيل المثال: - تشديد الرقابة على عملية استيراد وتصدير المستلزمات الطبية والأدوية لمنع التهريب.

. إلزام شركات المستلزمات الطبية والأدوية بتغطية نسبة 100% بالعملة الوطنية بدلاً من 85%.

. دعم المستلزمات الطبيّة والأدوية على أن تكون التغطية %100 لكون مشتريات المستشفيات تتمّ بالدولار الأميركي حصراً. . قيام المؤسسات الضامنة بتأمين المستلزمات والأدوية

(للأمراض المستعصية) بشكل مباشر للمستشفيات. 6. إحياء وتفعيل عمل لجنة عليا للصحة في لبنان تكون مهمّتها العمل على إيجاد الخطط وابتكار الحلول والاقتراحات المناسبة

لحماية القطاع بالتواصل مع المعنيين. ربما حان الوقت ليعى الجميع أهمية القطاع الصحى ويتنبّه للمخاطر التي تواجهه وللهواجس الحقيقية للقيّمين عليه والعاملين فيه وإبعاد شبح الإقفال الحتمي الذي ينتظر المؤسسات الطبية إذا لم يتمّ التدخل بحزم وبإجراءات عملية من خلال خطة طوارئ مرحلية واضحة تعيد الى هذا القطاع حيويّته وتمنحه الحياة ليقوم بدوره في الرعاية والعناية الصحيّة والاستشفائيّة، فلا صحةً وسلامة لوطن مؤسساته الصحية عليلة وتحتاج لعناية فائقة، والأمن الصحي ليس شعاراً يُشفى المرء بمجرد سماعه بل هو

خدمات مؤمنة يطمئن المواطن لوجودها واستمراريتها. *نائب في البرلمان اللبناني، رئيس اتحاد المستشفيات العربية.

الشاعر صالح جرار يوثق تجربة القيد (1)

ولد الشاعر صالح محمد محمود جرّار سنة 1931 في قرية برقين التابعة لمحافظة جنَّين في فلسطين، ونشأ في أسرة ريَّفية متديَّنةً.. وتلقى تعليمه الابتدائيّ في مدرسة القرية، والثانوي في مدرسة

. وبعد تقاعده من العمل في وزارة التربية والتعليم، عمل معلماً في ثانوية جنين الشرعيّة سبعة عشر عاماً (17)، وعمل مدرّساً للغة

1 - ديوان شعر بعنوان رحلة الأيام، صدر عام 1410هـ -

2 - ديوان شعر بعنوان جهاد وشهادة، صدر عام 1411هـ -1990م.. سجّل فيه جوانب مشرفة من بطولة وجهاد الأهل في

4 - 4 ديوان شعر بعنوان أسير صدر عام 4

5 - ديوان شعر بعنوان خفقات قلب صدر عام 2016 .

7 - سيرتى وشعري من 1931-2001 صدر 2017 من دار

8 - ديوان شعر بعنوان نظرات وإطلالات - مخطوط. 9 – ديوان شعر بعنوان ثورات على الطّغيان – مخطوط.

11 – ديوان شعر بعنوان رثاء – مخطوط.

12 - ديوان شعر بعنوان تعليقات ومناسبات - مخطوط . 13 - ديوان شعر بعنوان معارضات - مخطوط.

14 - ديوان شعر بعنوان هجير الأيام - مخطوط.

16 - وقل ربِّ زدني علماً - في علم المكتبات - مخطوط.

18 -أبحاث أدبية أربعة أُجزاء - مخطوط.

19 – سيرتى وشعرى – مخطوط. 20 - مختارات من شعري - عدة أجزاء - مخطوط.

22 – ديوان غزّة – مخطوط.

23 – ديوان حفيدتي بيسان – مخطوط.

25 – من رياض شتّى – شعر – مخطوط.

28 - متفرّقات - أجزاء عدة - مخطوط.

وكُتبِتْ في شعره رسائل جامعيّة، ونشرت كثير من المواقع الأدبية

جبلُ النَّار) للمؤلف تسني جرَّار، وكتاب (شعراء الدعوة الإسلاميّة) للمؤلف حُسنى جرّار وزميله أحمد الجدع.

إذا افترضناً صعوبة أن يعزل الشاعر بين الموضوعي والخاص، فكذلك شاعرنا عندما كتب سيرته الذاتية، كتبها من خلّال المراحل النضالية التّي عاشها شعبه، فهو يشهّد ثورة الـ 36، ويرى والده ثائراً ضد الاستعمار الإنجليزي، ثم يشهد نكبة 1948، وكيف قتل الناس واقتُلعوا من أراضيهم وهُجّروا من ديارهم... ثم حرب 1967 ومزيداً من التهجير والاقتلاع والنفي ...

كتب الشاعر في هموم شعبه كآفة، استعرض في شعره نضالات هذا الشعب، ومرّارات نكباته، كما كتب عن أفراَّحه ومسرّاته... بالمجمل كتب عن الجوانب الحياتيّة كافة، حتى أنه كتب عن أو لاده... عن مبلادهم وتعليمهم وحياتهم... فيما عرّفه الشاعر بأدب الأسرة، لكن اللافت في شعره ذاك الذي قاله متغزلاً بزوجته، في تجربة حب عنيفة قبل الرّواج... ثم ما قالَه فيها في حياتهما... ورّاثياً لها بعد

تركّز هذه الورقة البحثية على شعر المقاومة عند شاعرنا، حيث أضحى الأدب المقاوم رافداً أساسياً من روافد الأدب العربي... إذ أسهم بشكل كبير في تأسيس خطاب معرفي نضالي... وفي الحالة الفلسطينية خصوصية كبيرة في هذا المضمار، فالثورة الفلسطينية استمرت زمنا طويلا بين مدّ وانحسار... مما مكّن من تأسيس أدب مقاوم بامتياز، في فروع الأدب كافة، الشعر بأشكاله، والنثر بأنواعه... ومن بين فروّع منوّعة متشابكة في أدب المقاومة استقلت هُذه الورقة في أدَّب الأسر - إن دقَّ التعبير - وهنا نتوقف لنقول إن الأسير الفلسطيني أرّخ لتجربته ووثقها، وحوّل الفدائي الفلسطيني زنزانته إلى منصة تربوية ثقافية، حيث تعلم ونال أرفّع الشهاداتّ، وكتب القصّص والحكايات، وغنّى وأنتج الدواوين الشّعرية... لكن تدرس هذه الورقة البحثية الشق الآخر من أدب الأسر، حيث نجد شاُّعرنا ينظم ألَّحانه، ويُقَصِّد شعره لتوصيف هذه التجربة المرة، من خُلالَ تجربة ولده إسلام النضاليّة، الذي يقبع في زنزانته منذ 2003 ولغاية الآن ومحكوم بمؤبِّدات أربعة...

صُورة الغُلَّافُ لَهَا دلالة سيميائيَّة واضحة، تشي بالمضمون،

وتقدّمه للمتلقى، فخلفية الصفحة جاءت بلون أسود حالك... واستطالت من أسفلها إلى أعلاها قضبان القيد، يدان قويتان تمسكان بالقضبان بشدّة، وهنا بروز واضح للصراع، الذي ظهر دمويا أحمر في العنوان أسير التي تضخمت حروفها... وظهرت صورة الأسير خلف هذه الدلالات، صورة المتأمل الصامد... وفي اليمين العلوي للغلاف، كان عنوان فرعى آخر، دلت على هوية النص شعر وعلى الغلاف الثانى: ظهرت صورة الأسير إسلام نفسها على خلفية سوداء أيضا، كتب تحتها: هويته الاعتقالية، اسمه، وتاريخ اعتقاله، وحالته

[also

■ عمر عبدالرحمن نمر^{*}

جنين الثانوية، ونال شهادة الدراسة الثانويّة عام 1950م. وعمل معلماً في وزارة التربية والتعليم الأردنية من سنة 1951 - سنة 1981، كما عمل أمين مكتبة في مدارس تلك الوزارة. وحصل أثناء عمله على شهادة الليسانس في اللغة العربيّة من جامعة بيروت العربية سنة 1975م. كما حصل على مؤهلات في التربية والتعليم،

العربية في مدرسة الإيمان التابعة للجنة زكاة جنين سبعة أعوام حتّى 2005، وبهذا يكون قد عمل معلّماً أربعة وخمسين عاماً. آثاره العلميّة والأدبيّة:

فلسطين، وبخاصّة بطولة الفتية المؤمنين. 3 – ديوان شعر بعنوان إشراقات صدر عام 2014.

6 - ديوان شعر بعنوان ديوان زوجتي الحبيبة رجاء صدر

10 - ديوان شعر بعنوان من شعر هوى الشّباب - مخطوط.

15 - طاقة من النّثر مخطوط.

17 - مقالات ورسائل أدبية - مخطوط.

21 - لقاء صحافي - مخطوط.

24 – شعر نظمته في كندا – مخطوط.

26 - ديوان قريتي برقين - مخطوط.

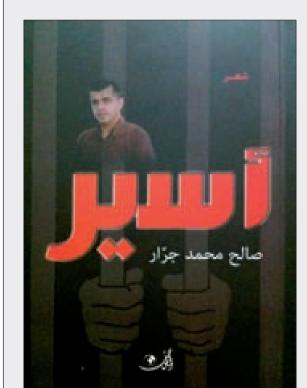
نشر بعض شعره ونثره في عدد من الصحف في الضفة الغربية،

والبلدان العربية، منها صحيّفة هدي الإسلام والنهار والدستور الأردنية، وصحيفة الشهاب والمجتمع اللبنانية، والمنتدى الخليجية، والصراط، وصوت الحق، والحرية الصادرة وفى مواقع أدبية مثل رابطة أدباء الشام وبوابة الشعراء وغيرها الأرض المحتلة 1948.

ووردت فصول في مؤلفات عدة عن سيرته وشعره، مثل: (أدباء من

تسلط هذه الدراسة الضوء على التجربة الاعتقاليّة في ديوان أسير... من وجهة نظر الوالد الشاعر، في ترحاليّة حول مُحطّات بنيويّة في النص، تمّ رصدها بعد قراءة النص وتأمله، والنزول . في هذه المحطات، لرؤية مبناها ودلالاتها، ومركزية معماريّتها في النَّص... وذلك من خلال تكرارها في نصوص الديوان، وسواء إِصَدَ هذا الشعر عن الوعي، أو اللاوعي، فإنه وبلا أدنى شك يترك أثرا جليا فى نفس المتلقى، وينقل له صورة الواقع الغيري، ويحيلها إلى صُورة واقع ذاتيةً، وكأن المتلقي بطلها، وممارساته أحداثها... وهذاً كله لا يمكنه أن يتحقق إلا بمنهجية الدراسة التحليلية التفكيكية، التي تفكك النص، ثم تدرِس إمكاناته العلائقية، وأثر عناصر بنائية النصّ في بعضها بعضاً، ثم تحاول إعادة إنتاجه، منطلقة من محور النص المُركزي، وهو التجربة الاعتقالية، التي خاضها الفلسطيني، باعتباره شعباً ينحو نحو التحرر والاستقلال وبناء الوطن... مما جعل أعداداً من الفلسطينيين في زنازينهم داخل المعتقلات، يمارسون فيها حياتهم... وأضحى الحديث عنهم أدباً قائماً بذاته، ويؤسس لمادة فكرية ثقافية، تصور المعاناة، وساديّة المحتل، والتعذيب، والصراع المستمر الذي يعانيه المناضل ضد مَن سرق أرضه، وحاول الاعتداء على كرامته، فتصدّى له... وفي هذا التركيز على عمل الشاعر صالح جرار، فإنه بإمكاننا أن نتعرّف على نتاجات الشَّاعر من خلال النصّوص، بقراءة تحليليَّة، ودراسـة تبتعد عن الإنشائية والشخصنة، ووضع العبارات في قوالب جاهزة لتجفيفها وتعليبها... على العكس من ذلك فإن الدراسة تنحو باتجاه محاكمة العمل في بوتقة تجارب تفاعلية، تدرس إمكانات النصوص، وطاقات عباراتها، وتفاعلات علاقاتها مع بعضها بعضا. الوقوف على عتبة النص:

الاحتماعية، وعنوانه. إضافة لذلك فقد ظهر مكان الصدور وتاريخه، حيث صدر الديوان عن دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،



ط1، سنة 2013م. يقع الديوان في 86 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على صِفحة للتصويبات، وأخرى للفهرس، ويتضمن الديوان 25 نصاً، تقص حكايات الأسر. أما عتبة النص الرئيسة أسير فتمتلك من خلال تنكيرها، طاقات وشحنات تستقبل المتلقى، فهي وإن دلت على واحد مفرد، فإنها بالقطع تمثل النضال الجمعيّ لشُّعبنا، فإسلام هُو نموذج نضالي يجسد مُعاناة شعب في مرحلةً تاريخية، كذلك تفتح هذه اللفظة المفردة نوافذ التأويل بإسميتها، فهي قطعاً حملة إسمية، حذف ميتدؤها (إسلام أسير) لمعرفته القطّعية، أو حذف خبرها (أسير تعرفوا على معاناته) وفي الحالتين فإن العتبة تثير فضول المتلقي، وتستفزه لقراءة النص.

أول ما يطالعنا في النصوص، هو البدهية التي تتأسس عليها المعتقلات الصهيونية، وما تتضمنه من محاولات قهر للمناضلين. فالمعتقل هو كهف النفي العميق والبعيد، الذي يهدف المحتل من ورائه إلى قطع صلة المعتقل بالعالم بشكل عام، وعالمه الخاص بشكل خاص، قد يكون المعتقل زنزانة انفراديّة بمترين أو ثلاثة مربعة، يمنع فيه المعتقل من الكلام، وحتى السمع إلا ما يريده الجلاد... إنهم يريدون قتله ببطء، لقد رسم لنا الشاعر جرّار صورة المعتقل البدهية، وأظهر صراع المعتقلين مع جلاديهم، ومعاناتهم، رسمها برؤية ابنه المحكوم بالمؤبدات، ولكن بريشة الشاعر: أيظل بالقيد اللعين مكبّلا..... ويسام كل مريرة ويكدر

أيظل يجتر الأذى متجلببا برداء خوف من عدو يفجر أسر وذل ليس من شيم الألى..... باعوا النفوس لربهم وتخيّروا

هي صورة القهر، التي ولدت في رحمها الصِراع، وديمومته، فهي من جأنب تشى بالمعاناة، ومن جآنب آخريطل علينا الصراع. فهم الأسود وإن غدوا في قيدهم.... فالأسد تعلن سخطها وتحذّر أفيقدر السجان نزع عزيمة...... من قلب أسرانا وأسد تزار (ص

والسجّان يخشى غضبة الأسد المعتقل: بخشون غضيته إذا ما قعقعت..... منه القبود وثار فيه الغضب

وتكأد هذه الصورة بأشكالها تذرع الديوان كله، فرغم القهر والألم، هناك تجلد وصبر، وصراع... بين مُطالب بحق يدافع عنه، وسارق لهذا الحق... ويتسلُّح المعتقلون بكل ما استطاعوا من أسلحة، حتى وظفوا الإضراب عن الطعام، وخاضوا معارك الأمعاء الخاوية، فإما سر أو شهادة، وهو المعيار الأساس في خوضنا لحروب الحق، خاضوها حماعة ومنفردين، كما اقتضى الحال:

زأروا بصوت صيامهم كي يفطروا إماعلى نصرعزيزيمهر

أو أن تكون الروح في دار الرضى عند الرحيم بنوره تمتطر (ص 83) وهنا لأبدأن يعرج الشاعر على نضال ابنه المعتقل إسلام ويفخر يه، ويعتزُّ بشجاعتُه، وتظهر عاطفة الوالدالشاعر، بخالطها الدمع: أما فتى الفتيان إسلام الرضى

فبعزمه الجبار إنا نفخر فعسى الإله يتم فرحتنا به

فنراه في ساحاتنا يتبختر (ص 83) وصورالشاعرمحاكمة لولده إسلام، احتج فيها القاضى الصهيوني على اسم المعتقل (إسلام) لكرهه لعقيدة الإسلام، ولما يوحيه الاسم من دلالات الجهاد في سبيل الله، واتهم القاضي (إسلاماً) بأنه يرفض

الاحتلال، ويريد كنُّسه عن الأرض، ويتهمه أنه يقاتل لبناء وطن،

ويبيح لنفسه محاربة الأعداء، ولنتأمل إجابة المناضل المعتقل أيها القاضي الذي غطى الحقيقة... إن ديني رحمة للعالمين... وفلسطين ديار المسلمين... وأنا فيها غراس المرسلين... أرفض الظلم وحب المعتدين... وأحب السلم يعطينا الحقوق... يرجع الأهل إلى أرض الجدود... وإلى الأقصى يعيد العابدين... يرفعون العلم الخفاق للحق المبين... ويعود العهد عهد الراشدين... وبهذا سيتم

السلم بين العالمين... إنها أرض الإسلام والمسلمين، فلسطين مهد الديانات، ونحن خلف العابدينُ فيها، نرفضُ الظلم، نرفض سلبنا حقوقنا، نرفض تهجيرنا، نقاتل من أجل السلام، ودفع الظلم عن المظلومين... الأقصى أقصانا،

والقدس لعايدي الله، وليست للمجرمين. إنها عناوين نضال شعبنا، والمنطلقات الأساسية التي يحارب من أجلها، وهنا يأتى قرار القاضي وحكمه:

أيها الجند، إلى السجن خذوه! كل ما شئنا فإنا فاعلوه! نحن صناع قرار!

أفهموه! (ص -25 ص 26) إنها سادية المحتل وغطرسته، وتلذذه في تعذيب أبناء شعبنا، تعذيبا جسديا ومعنويا. وتتشعب المعاناة، وتتمدد في حنايا المعتقل:

هو ذا بئن لفقد حربة منذورة للكرّ والجَولان هو في عذاب قيوده وحنينه

مَن ذا يعيد لنا الأسير العاني مَن ذا يعيد إلى إسلام الفدا مَن ذا يخلصه من الطغيان؟ (ص 40)

وتعيش الأسـرة المعاناة، ففى طقوسها كلها لا ترى إلا ابنها المِعتقلُ (البعيد جسدياً، القريب روحياً): وتركت يا إسلام شيخا ثم أمّا في حزن أكذًا حرمنا من شبابك وهو حصن في المحن؟ (ص 13)

ويتحطم الفرح في قلب الوالدين: وتمريا ولدي السنون وزادنا أبدا أنين ها كل ثانية تمر

> فالغم بمتلك الفؤاد ويملك الفكر الشجون كيف السرور وغاب عن عينى ريحان السنين؟ (ص20)

كأنها ريب المنون

بقلم سید محمد الیاسری*

البيناء

كل هذا مباح لرجل يملك أصابع مثل أصابعك، على الأقل أن تترك لهم جملة بين قوسين تدلى بأن ما مرّوا به هو فصل تال من مرويتك الجديدة «تنزاز» التى لم يبرح منها مقام للعرب إلاوذكر طلال مرتضى ذلك الرعاش - باركنسون - في «نزاز» الذي ربما يؤدي بهم إلى موت حتميّ أو أنّ الحتمية تبدأ من شرق أوسط الأرض تشرق ثم يصيبها التخفى إلى نهاية ليس بعدها لدار الفناء بداية..

«نزاز» . . . بارکنسون العرب (

لم يستثن طلال مرتضى نفسه من باركنسون لأنه حتمى على الأسلوب نفسه الذي لا يشعر به مع أنه أضاف إلى «نزاز» من حياته الخاصة من دون أن يخلق مبررات كما فعل غيره من الأدباء ولاسيما ظهور (الببلومانيا) جنباً إلى جنب باركنسون، ولا سيما القرآن الكريم الذي يقتنيه كل مسلم في بيته لكن النسبة الأكثر منه ببلوماني بل يوجد في السيارات وإطارات المعارض، ومحال البيع وحتى صالونات التجميل..الخ، الا أن الشعور به بات حاجة لأنِ يكون بجنبهم من دون النظر إلى ماِ داخله، تعبيراً منه إلى أن العرب لا ينظرون مطلقاً في داخلهم، أما ما حفظوه من نتف بالإجبار كعلامة سوط والده الذي يجبره على صلاة الصبح مع أنه يؤدى تلك الصلاة ولا يستطيع أن يبوح لوالده أنه على (جنابة) فتخرج منه روحاً وبدناً، هذه القوة تبدأ بالانهيار كلما تقدم الزمن يصبح باركنسون يهزّ جميع مفاصله حتى بات لا يستطيع أن يمسك السوط «صولجان القوة ».

ليس «نزاز» تعبيراً شخصياً للكاتب وإن كلّلها بإكليل واقعه بصدق من دون أن يبرر لنفسه أو يحاول أن لايميط اللثام عن شخصه، ففيها جزء كبير من حياته هو نفسه الكاتب يعترف أمام الجميع، لكن من الغامض على الكاتب أن في أسلوبه شيئاً، أراد أن يقول باعترافه انه تمرّد عليه ونجا منه، فطلال مرتضى مِن دون شعور لايرى الأسلوب الآخر الذي بدا طافياً على الرواية ولو فصل نفسه عن واقعه يمكن ترفع الرؤية لكن بجزئية، لأنه من المستحيل أن يرإه وقد آل على نفسه أن يرميه أول عبوره البحر بعيداً في منتصف مسافة التجديف للشاطئ الآخر، فأبوه والحارة وأمه والحجارة والدكان، والسوط والقرآن.. الخ كلهم معه، إلا أن ما لم يراه من هذا الإرث ما زال يتلو القرآن من دون أن يعلم، وما زال ينسى بتلاوته، تلك الجنابة، فالأسلوب القرآني واضح في سطور الرواية بل هناك أوزان من الحملّ مطابقة لتلك التراتيل الشبابية فيه وهناك ما هو مطابق لآية قرآنية بتغير بسيط أو بتغير كلمة أو أحياناً لا يوجد تغيير كأن طلال يريد أن يمحي مالا يمحى، وكأنه يريد القول إن العرب تقول ما لا تفعل

وها أنا نزاز جزء منها. لا تعنى القرية إلا ذلك المتسع لكل مكان عربي، فليس سورية ولا فلسطين بقدر ما هي أي مكان يسكن فيه العرب، وليست تلك الروايات الحديثة من أصدقائه إلا ببلومانيا العرب الذي يقتنى صوراً لكتاب وواقع، وذلك الدكان عبارة عن مجمع لكل الفتن، والرزق والشائعة، والمعلومة، والساسة والحكومة ... الخ لهذا هو حكومة البلاد وان كان هناك مديرا وأمنا وشرطة وما الجامع إلا تلك الصفحة البيضاء اللامعة من الناس البسطاء الذين لم يدركوا من أين جاء الإمام (شيخ الجامع) وما يريد منهم، نعم عندما يدركون أنه ليس رجل

دين، يظلون يسألون ما فائدة هِذا عندما جاء إليهم جاسوساً وليس شيخاً هادياً، لأرض ليس فيها خير. نعم سؤالهم يعود للصيغة نفسها التي أراد طلال مرتضى البوح بها، أنهم لا يعلمون ما بداخلهم

فكيف يعرفون ما في داخل الأرض؟ الانشغالات الطفولية تلغى أن البراءة لاحد لها، فالخصر والثوب الملتصقّ على المرأة وهي تسبح بالنهر أو البركة، تجعل أن السراءة لها حدود ولم تكن تلك الحدود بتلك السعة بل هي مرسومة لحد الرؤية التي سقطت من نزاز على فتيات القرية وتنتهي وتضمحل البراءة عندما يطوق الطفل خصر بنت القرية كي يساعدها، إلا أن العرب هكذا تبدأ لا تحسّ الا بالخصر منذ الطفولة، بينما لحد العقل والكهل لا تعرف أن إمام المسجد ليس مسلماً بل جاسوس «إسرائيلي».. هذه الحدود العنفوانية تتسع بالغريزة الجنسيّة، بينما القوة والعقل يصاب كلما تقدم بالرعاش

(باركنسون).. نزاز وضع خريطة العرب الحقيقية، وليست تلك الحدود بل خريطة المفهوم الحسي للشخص العربي الذي بدا بالإنهيار تحت وصف أن اعتاد على تلك الظروف (المذلة والقاهرة والفقيرة) وتلك القوَّة التي تنمو فقُط فيما بينهم ثم تبدأ بالرعاش الخارجي، لم تكن تلك الرسوم التي قدّمها إلا حياة العرب التي تهتم بالأقاويل وتنتهى بالتصديق بها، ولم يظهر حدود الداخل بمظهر حدود الخارج، فالفقر نابع مِن ذاتهم وليس من تلك الأرض والتدبير بات ضحلاً حين يقرّر موقع الدكان شرف فتاة أو سؤال

الأسلوب الذي قدّمه طلال مرتضى مختلف تماماً عن أي أسلوب روائي اختص به ليس لأنه كشف عن مضامين صادقة في حياته، ولا لأنه لم يستطع الابتعاد عنها رغم محاولاته في التغيير، من حيث إن كتب ما ينقده ويحاول أن ينفيه، كما أن الأسلوب امتزج مع المضمون، والبهدف، فالقصة التى رسمها كان فيها الأسلوب رسماً لنفس القصة ولنفس الهدف من حيث - مثلاً - بيلومانية العرب وطلال مرتضى أيضاً كتب ببلومانية، إذ كان أسلوبه يصف مع الصفة وكأنما اتتحدا الواصف والموصف بهدف واحد، وإن القوة التي يمتلكها العرب هي غلاف وراثيّ يعيشون عليه سرعان ما يتقدم العمربها ويظهر الإرث الباركنسوني فيسقط الصولجان، حتى في الكتابة، فإنه مهما كان مُحاولاً أن يبعد عن ذلك القهر العربي بكل أشكاله، يجد نفسه يتحدث بأسلوبه لينتقده فهكذا تكون «نزاز» باركنسون العرب من قادة لا يعون ما يفعلون أو أنهم مسيّرون تحت أضعاف من الأقاويل، إلى شعب

يحمل الأقاويل نفسها إلى قادته لتعود عليه بالطيف نفسه حتى يضعف ويرتعش.. فلا يقظة بقدر أن يترك الإنسان ماضية المريض أصلاً، ولا عافية من دون معرفة العلّة.

السيميائية هنا تختلف تماماً عن أي سيميائية في الكتابات الأخرى، صورة الثوب المبتل الملتصق بالجسد لاتنعكس بنفسه الاأنها منغمسة مع براءة الطفل التي يناشدها العرب في كل كتاباتهم، مع ظهور الأوزّان في الجمل مطابقةً للقرآن الكريم، أنه ذاك الذي نتعلمُه جباراً وقهاراً في الطفولة التي تحتاج إلى الرحمن الرحيم الضائعة بين العرب تماما، هي صبغة شعرية تحدث عنها جاكبسون فى طى كل من الرومانسية والانطباعية والكلاسيكية والتعبيرية..الخ، كلُّها تحت طي الشعرية بانزياحات قصدها طلال مرتضى كى تكون خاصة . به من حيث الأسلوب الطلالي وتحت تعبير شعرية حون كوهين للأسلوب بأنه: «كل ما ليس شائعاً ولا عادياً ولا مطابقاً للمعيار العام المألوف - بنية اللغة الشعرية: 15، فصياغته من حيث اختيار المفردات اللاواعية والواعية هي تراث بين إرادة التسجيل لحبكة القصة وثيمتها والهدف، وذلك الاختيار الواعى الذي كتب فيه ملتحماً مع أسلوبه الهارب في إيقاعات كأنه يصيغ من أوزان القرآن وينحدر إلى أعظم الكتاب ثم يعود باللغة لمعيارها المرسوم تحت بلاغة العرب، ليزج حتى الأمثلة ويجعل نهايات بعض الفقرات نهايات إيقاعية للدلالة ان هذا القرآن الذي يملأ البيوت ببلوماني، ما زال في نفسه ويتجه بالعرب في انزياح معياري خاطئ فهم لم يفهموه ولم يفهموا ذلك الرب الرحيم، بل فهموا صيغ تقاليد رسمت لهم وظلوا كالقطار لا يحيد عن سكته المرسومة له بانتظام حتى تخور قواهم تحت تلك المعايير الخاطئة من انشغالات حثية بين حكام ورعية بعضها يستغفل بعضا بأطر تراثية لا تستنهض إلا من بعض الجمر تحت

نزاز في النهايات لا يلمه مقال، فنحن سلطنا على رؤوس أقلام وتركنا بعضها لبحث أكاديمي كي ينظر للأسلوب الباركسوني في رعشته العربيةً الأخيرة.

*كاتب عراقى

ام جاد

■ زیاد کاج*

لسهر والساهرون أشكال وأسواع: من العاس مَن يسهر على حدود والإصبع على الزناد، ومنهم مَن يسهر أمام الشاشات والأجهزة في المحطات لضمان سلامة الناس واستمرار الحياة، ومنهم مَن يمضى الليل أمام شاشة الكومبيوتر أو مع صفحات كتاب، ومنهم من يناكد نجوم السماء وسط صخب الموسيقي والرقص والموائد العامرة، ومنهم العشاق يحرقون شموع الليل فداءً للحب. الساهرون متعدّدو المشارّب والغايات.. إلا الممرضات والممرضين.. فسهرهم هو على مرضى وآلام وطنين آلات الإنعاش.. أو في أقسام الطوارئ لاستقبال مرضى الليل وجرحى حوادث السير

والإشكالات الأمنية. سهر هذه الفئة الاجتماعية يبقى في العتمة ولا

يكتشفه المجتمع إلاعند الحاجة. كنتُ يوماً من هؤلاء وكانت هي: جمعنا السهر المُتعب والمُضني من أجل عيش كريم وبناء مستقبل وتأسيس أسرة.

في الطابق السادس شمالي المخصص للأطفال فى مستشفى الجامعة الأميركية فى بيروت تعارفنا كرَّ مبلين، وعبرنا بيسر إلى الصداقة. هي من أصول بعلبكية وأنا من رأس بيروت. كنت أمازحها: «أنتم من مدينة الشمس؛ ونحن اشتكينا عليها».

عملنا سوياً خلال الدوام المسائى وفي ظروف صعبة كان يمرّ بها البلد ومعه المستشفى. لفتنى حبها وتفانيها في مهنة التمريض. الكل كان بحبها ويستلطفها من الزميلات الى المرضى والأطباء. وأنا كنت أجلس خلف مكتب الممرضات أتابع عملي «شبه الإداري» وأراقب المشهد أمامي وهي

جزء أساسيّ منه. خلال جلساتنا المسائية، وبعد إتمام كامل الواجبات اليومية ونوم معظم المرضى واسترخاء أهلهم وتوقف طلباتهم، كانت تعدّ أكواب الشاي بالقرفة، فتكون جلسة دردشــة ويـتـمدّد حبل الحديث.

كانت تكتب عني إحدى مهامي الورقية الكثيرة للبوم الثاني. كنا نسمّيها «لائحة الطعام» التي تتضمن أسماء المرضى وأرقام غرفهم ونوع الطعام المسموح تناوله حسب وصفة الطبيب. خطَّها كان جميلاً كنفسيتها الطيبة. زادت أطماعي، فصرت أطلب منها أن تكتب بخطها اللائحة الثانية بأسماء المرضي. لاحقنا كتب لنا شيخ «ورقة» جعلت حبّنا شرعياً أمام أعين الناس.

مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت جمعتنا معا، فدخلنا «قفص الزواج» بعد خطوبة جميلة خالية من المسؤولية ومليئة بشمّ الحبق. شهر عرسنا اختزلناه في 3 أيام في دمشق القريبة أكثر من غيرها لبيروت. كانت رحلة مميّزة — خاصة بالنسبة لها — لأنها كانت المرة الأولى التي تخرج فيها من البلد الصغير. زرنا أسواق دمشق وسوق الحميدية والجامع وسوق البزورية وباب توما وسوق المهن اليدوية والسيدة زينب، حيث رأيتها لأول مرة تخرج باكية من القسم المخصص

في الحميدية سمعت أجمل عبارة ساخرة من شيخ ضرير يتجدّث مع صديقه: «تضرب شنك عاطفيّ». طربت أذني لسيمفونية أصوات سمعتها لأول مرة في ذاك السوق.

سطياد الزوج – الطبيب. م وأنا بدوري — لترحالي في أرجاء المستشفي – وماهر حسين وإبراهيم سلطى وكرم كرم ومنير خاني وغيرهم.

من الشدّ والـردّ بيننا رزقنا الله بميرا -بسمة البيت. معاً تحملنا المسؤولية وقسطنا شقتنا شهرياً وعشنا مرحلة حرمان دامت سنوات. عملت زوجتى في دوام ليلي، فكنتُ أبقى مع الأولاد لرعيتهما. تسهر وتكدح والناس نيام، وأنا واحد منهم. كانت سهراتها وزميلاتها طويلة ومختلفة؛ مع المرضى الأطفال طوال الليل حتى طلوع الفجر. أناً ومعى معظم أهل البلد كنا نغرق في أحلامنا ويبقى الساهرون ومنهم الممرضات والممرضين على راحة المرضى وإنقاذ حياة بعضهم. السهر على نغم الموسيقي حتى الصباح أمام ما لذَّ وطاب على أنين المرضى وأصوات الآلات الطبية وطنينها أمر آخر لا يعرفه سوى من ارتدى ثياب التمريض. كانت لها 33 سنة من التفاني والعطاء. أحبت

ورضى الله. لطالما أخبرتني عن معاناة المرضِي وأهلهم؛ ومع الوقت بدأت أشعر أنها تفقد شيئًا منّ بريق ومتعة الحياة. فكثرة العيش والإحساس بمشاكل المرضى لابدّ وأن تنعكس على الممرضة؛ خاصة مع أصحاب الحالات المستعصية. المهنة تتطلُّب الكثير الكثير من الصبر والثقة بالنفس والقدرة على التواصل مع الأهل. الممرضة أو

هذه الحاّل. كثر حديثها عنه، فُقرّرت زيارتها في

ناتنىغىل-صاحبة لقى «سىدة المصياح» لخروجها

وخبرات ومواجهات بعضها حلو وبعضها مرّ. كان في جيوبنا فقط مدخولي ومدخولها. وكانت لنا زمالات وصداقات مع ممرضين وممرضات وأطباء تركوا فينا أثرا طيباً. عملنا مع ممرضات مثاليات، ومع من اتخذ المهنة لكسب العيش، وأخريات عملت معنا وهي لا تزال تلميذة اسمها ليلي حيدر من الكورة الحبيبة، سأعود إليها لاحقاً. كان لنا شرف العمل الى جانب أطباء كبار مثل سمير عاقل، سلمان مروة، ماهر سوبرة، سليم فرزلي، سليم مسلم، غسان دبیبو، فادی بیطار، سمر موقت، فادي بيطار، رشيد حيدر، على طاهر وغيرهم. عاصرت عظماء كالدكتور ابراهيم داغر وزياد سالم وجورج زيتون وأنطوان نصرالله وموريس خوري

في المستشفى أبصر بكرنا جاد النور على يد الدكتور محيي الدين سعود؛ وبعد خمس سنوات ليس عيباً (لمن استطاع إليه سبيلا). لكن السهر

حرب القرم؛ وهي تعتبر رائدة التمريض الحديث — مشوا على خطاهًا في التفاني في العمل والتضحية من أجل راحة وصحة المرضى والجرحي ولو على حساب صحتهم وحضورهم الاجتماعي. فمهنة التمريض هي مهنة شاقة وخطرة تترك أثرها على الجسد والروح معاً. لذلك هي مطلوبة حداً عالمتاً. وتعانى من نقص حاد مقارنة مع مهنة الطب. يقال اليوم للذين يتخرّجون من مدرسة التمريض أن في يدهم «باسبور» وليس شهادة، يفتح أمامهم أبواب

مهنتها رغم التعب؛ لأنها في علاقة مع وجع الإنسان

الممرض جنديّ سلاحه العطّاء والمحبة.

كانت لها علاقة مميّزة مع مريض وضع على جهاز التنفس الإصطناعي يدعى عباس. بسبب خطأ طبي أصبح قدره أن يمضي بقية حياته على العناية المركزة للأطفال للتعرّف إليه. تأثرتُ لحال عباس صاحب الضحكة المكسورة.. خرجت بسرعة ودمعت عيناي. وإذا حدث وأطالت الغياب عن القسم، كان عباس يتصل بها في المنزل لترفع

الأجيال التي أوجدتها الممرضة فلورنس

في الليل الى ميادين القتال لمساعدة الجرحي خلال

كل الدول الموصدة بإحكام. بالعودة إلى الممرضة ليلى حيدر ابنة الكورة الحبيبة التي تشبه ناسها كثيراً في بساطتهم ومحبتهم وانفتاحهم على الآخرين. هم كزيتون أرضهم: معطاؤون أذكياء ومرغوب بهم. ليلي حلت ده نمریص تعمل معتا

السادس كي تعيل نفسها. ذكية بشوشة نشطة ومحبة. أذكر شعرها الأشقر المنكوش وضحكتها كشمس الكورة وصداقتها التي بدأت من يومها مع زوجتى. دار دولاك الزمن، تخرَّجت ليلي، وأصبحت مسؤولة عن وحدة العناية الفائقة للأطفال حيث بتم اختيار الممرضات والممرضات للعمل فيها بعناية فائقة. فرحت زوجتي لنقلها كي تعمل مع زميلتها السابقة. أبدعت ليلى في إدارة الوحدة وحوّلت القسم عائلة واحدة. يد وأحدة لمصلحة المرضى، ومشاركة اجتماعية مع فريقها في الخارج.

كانت لي ولزوجتي فرصة حضور حفل زفافها من زميلها زياد أبي اللمع؛ فالزيجات المختلطة ليست بظاهرة جديدة في الجامعة سواء بين الموظفين أو الأطباء أو الأساتذة. هي مسيحيّة أرثوذكسيّة وهو مسيحيّ مارونيّ من أصول معروفيّة قديماً (قصة تحول آل أبي اللمع معروفة بعد أحداث 1860). فرحت جداً عندما نطقا بكلمة «نعم» أمام الخوري

في تلك الكنيسة العتيقة والتاريخيّة. كان عرسهِما من أجمل وأكرم الأعراس التي منذأسابيع، صرفت الجامعة حوالي 850 موظف

كانت تتحدّث عن هذا الموضوع منذ أشهر بسبب أزمة الكورونا ووضع البلد المالي والاقتصادي الصعب، لكن المشهد أمام المستشفى كان محزناً.. بل صادما. «الحكى مش متل الشوف».

وموظفة، جلهم كانوا من المستشفى. رغم أن الإدارة

كنا في البيت نتابع الأخبار أمام التلفزيون. فطلبت من زوجتي الاتصال بمسؤولتها لمعرفة

مكالمة هاتفيّة قصيرة.. أنهت 33 سنة من حياة

«لا تحِزني»، قلت لها، «السيدة غلاديس مورو أيضا اجبرت على ترك منصبها رغم سنوات طويلة في إدارة دائرة التمريض في أصعب ظروف الحرب». لقبتها «بنايتنغيل لبنان» لكثرة الإنجازات التى حققتها لصالح مهنة التمريض. خلال الحرب الأهلية، طارت الى الفليبين وجلبت ممرضات كى تضمن استمرار عمل المستشفى. كما أسست مدرسة خاصة لتعليم مهنة التمريض بفضل قوة شخصيّتها وتصميمها. كانت المدافع الأول عن أهل المهنة، فهي منهم. أمنت لهم «بطاقة وجبة طعام» مجانية تستحق دون التمييز بين رتبة وأهمية

تحية الى زوجتى الممرضة غادة شرف الدين، أم جاد، التي أحبّت مهنتها رغم كل الصعاب والتحديات، خاصة في الثلاث سنوات الأخيرة. وألف تحية ووردة للزملاء والزميلات الذين أصبحوا

عمل الممرض أو الممرضة. خسارتها كانت خطأ

استراتيجياً فادحاً.

خرجت «أم جاد» مكسورة الخاطر لأن آخر ثلاث سنوات لها في المهنة كنت الأصعب لفقدانها التقدير والاحترام من مسؤولة تعتمد أسلوب المفاضلة وتمسيح الجوخ. طلبت منها يوماً أن تصوّر والدها المريض والمحتضر في العناية الفائقة في «مستشفى الساحل» كي تبرّر سبب غيابها عن العمل بصورة مفاجئة! ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

(يتبع جزء ثان) في المستشفى كانت لنا صولات وجولات

أدّت الأجواء الايجابية التي سادت خلال مفاوضات نادي العربي الكويتي مع نادي العهد اللبناني، إلى إنتقال اللاعب الغاني، عيسى يعقوبو، ولمراحل متقدمة إلى صفوف الفريق الكويتي. وقد كشف مصدر مقرّب من العهد أنه تم التوصل إلى اتفاق نهائي حول يعقوبو، الذي يرتبط بعقد مع النادي اللبناني يمتد للموسم المقبل. وأوضح المصدر أن توقيع العقود بشكل

رسمى، سيتم خلال الساعات القليلة المقبلة، بحيث ينتقل يعقوبو بشكل نهائى إلى الأخضر،

بعدما تألق معه منذ إعارته للفريق الكويتي، خلال الانتقالات الشتوية الماضية. وسيحصل

العهد على 100 ألف دولار، مقابل التخلي عن لاعبه للعربي. وعلى الضفة الثانية، توصل

العربي إلى عقد اتفاق نهائي مع اللاعب يعقوبو سيمتد لموسمين، مهاجماً ضمن صفوف

الناديّ الطامح للعودة بقوة إلى دائرة المنافسة على الألقاب،وذلك من خلال تمسّكه بلاعبيه

الأجانب، الذين شاركوا معه في الموسم الجاري. وتضم قائمة محترفي العربي إلى جانب

يعقوبو، الإيفواري سيدريك هنري، والليبي السنوسي الهادي، والإسباني تشافي توريس،

والسوري أحمد الصالح (لاعب منتخب سورية واللاعبّ السابق في صفوفّ العهد).

يوفنتوس «البطل» يخسر على أرضه والإنتر وصيفا له بفارق نقطة

مُني فريق يوفنتوس البطل بخسارته الأولى على أرضه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم منذ أكثر من عامين حيث اختتم الموسم بالخسارة 3-1 أمام نادي روما يوم. وكان يوفنتوس خسر لآخر مرة على أرضه في الدوري أمام نابولي في نيسان 2018 لكنه خسر بذلك في آخر مباراتين بعد حسم لقب الدوري منذ أسبوع واحد لينهى المسابقة برصيد 83 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن إنتر ميلان صاحب المركز الثاني. وأراح يوفنتوس، الذي يستضيف أولمبيك ليون في إياب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا يوم الجمعة المقبل، عددا من لاعبيه الأساسيين أبرزهم كريستيانو رونالدو لكنه تقدم بهدف بواسطة غونزالو إيغواين في الدقيقة الخامسة. وأدرك نيكولا كالينيتش التعادل لروما ثم أضاف دييغو بيروتي الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل الاستراحة، قبل أن يسجل بيروتي الهدف الثالث أيضاً بعد مجهود كبير من نيكولو زانيولو.

وفي الدوري الايطالي أيضاً، فقد ضمن إنتر ميلان الوصافة، بعدما تفوق على مضيفه أتالانتا

بهدفين دونٍ رد، في مباراة أقيمت على ملعب الأخير، ضمن منافسات الجولة الختامية. وتقدم إنتر سريعاً في الدقيقة الأولى من المباراة، حين سجل دانييلو دي أمبروزيو الهدف الأول، قبل أن يضيف آشلَى يونغ الثاني في الدقيقة 20 من عمر الشوط الثاني. وبذلك، ارتفع رصيد الإنتر صاحب المركز الثاني إلى 82 نقطة، بفارق نقطة واحدةِ عن يوفنتوسَ، بطل الكالتشيو.

وفي مباراة أخرى، أحرز زلاتان إبراهيموفيتش هدفاً بعد أنَّ أهدر ركلة جزاء ليقود ميلان للفوز بنتيجة -3 صفر على كالياري. ورفع المهاجم البالغ عمره 38 عاماً، الذي قد يكون خاض مباراته الأخيرة في ولايته الثانية في النادي، رصيده إلى عشرة أهداف منذ عودته في كانون الثاني ليصبح أكبّر لاعب يسجل عشّرة أهداف أو أكثر في موسم واحد بالدوري الإيطاليّ. وأنهى ميلان، الذي لم يخسر منذ استئناف الموسم في حزيران، الدوري في المركز السادس برصيد 66 نقطة وسيلعب في الدور التمهيدي للدوري الأوروبي الموسم المقبل.

الأرسنال يهزم تشيلسي ويرفع كأس «الاتحاد»

حقق فريق آرسنال فوزاً ثميناً على نظيره تشيلسي، بهدفين مقابل هدف، ليتوّج بطلا لبطولة كأس الاتحاد الإنكلّيزي، في اللقاء الذي جُمع الفريقين مساء السبت الماضي، لينجح «الغانرز» في تعزيز رقمه القياسي في حصد اللّقب للمرّة 14 في تاريخه. وأقيمت المباراة في استاد ويمبلي من دون مشجعين بسبب جائحة كوفيد19-، وبذلك، تأهل آرسنال للمشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل. كما توّج ميكل أرتيتا بلقبه الأول بعدما رحل عن منصب مساعد المدرب بيب غوارديولا في مانشستر سيتي وتولى المسؤولية في آرسنال خلفا للمدرب أوناي إيمري في كانون الأول الماضي.

وفى التفاصيل، فقد سجل بوليسيتش هدف التقدم لتشيلسى في الدقيقة الخامسة، بعد تمريرة بكعب القدم من أوليفيه جيرو، قبل أن يمر الدولي الأمريكي من مدافعي آرسنال، ويضع الكرة من فوق الحارس مارتينيز. ولكن النجم الغابوني أوباميانغ سجل هدف التعادل من ركلة جزاء، بعد الحصول عليها من خلال التحام جسدي قوي مع المدافع الإسبانى سيزار أزبيلكويتا قائد تشيلسي. وعاد أوباميانغ ليسجل بمهارة رائعة ليمر من كورت زوما في الدقيقة 67 ويضع الكرة من فوق الحارس ويلي كاباييرو، ليسجل الثاني

وتلقى تشيلسى ضربتين خلال اللقاء، مع خروج أزبيلكويتا وبوليسيتش بسبّب الإصابة، قبل أن يتلقى الهدف الثاني من أرسنال. كما شهدت المباراة تعرض اللاعب الدولي الكرواتي



ماتيو كوفاسيتش، لاعب وسط تشيلسي، إلى الطرد. وحصل كوفاسيتش على البطاقة الصفراء الثانية ليُطرد بالحمراء في

الدقيقة 73، بعد تدخَّله القوي على قدم غرانيت تشاكا لاعب آرسنال في وسط الملعب.

«الفيفا» يكشف مستقبل رئيسه المتهم بالفساد!

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أن رئيسه جياني إنفانتينو باق في منصبه رغم اتهامه بقضايا فساد. وقال «فيفا» في بيان نشرته وكالة «نوفستي» إن بإمكان إنفانتينو البقاء في منصبه ويجب ألا يُجبر على ترك منصبه. وأضاف: «رئيس الفيفا يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات القضائية السويسرية، لكن لم يتم اتهامه أو إعلان أنه مذنب بأي شيء، وسيواصَل الفيفا ورئيسه التعاون الكامل مع السلطات القضائية في سويسرا حتى انتهاء هذه التحقيقات».

وتم فتح قضية جنائية في سلوك إنفانتينو، من قبل مدع خاص سويسري، الخميس الماضي، علَّى خلفية اجتماعات سرية مع المدعي العام للبلاد، الذِّي يقود تحقيقا مترامّي الأطراف في فسأد متعلق بكرة القدم. وأكد الاتحاد في بيأنه على قناعته ببطّلان الاتهامات بقولَّه: «الفيفا مقَّتنع أنه في نهاية التحقيقات سيتم التأكد من أن الرئيس لم يرتكب أي خطأ في تأدية واجباته الائتمانية». يَذكر أن إنفانتينو تولى سُدة رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA في العام 2016 بعد فوزه على الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة في جولتين من التصوّيت بزوريخ، ليحل محل جوزيف بلاتر، الذي أجبر على الاستقالة من مجلس إدارة كرة القدم العالمية قبل عام بسبب مزاعم فساد ثبتت عليه، ولذلك حُرّم من تولي أي منصب متعلق بكرة القدم العالمية حتى



ايموبيلي يعادل الرقم القياسي للأهداف بالرغم من خسارة فريقه أمام نابولي

عادل تشيرو إيموبيلي مهاجم نادي لاتسيو الرقم القياسي من الأهداف في موسم واحد بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لَكرة القدم حيَّث سجِّل هدفاً يوم السَّبت رغم الخسارَّة بنِتيجة 1 ـ 3 أمامً نابولي في الجولة الأخيرة من «الكالتشيو». ورفع اللاعب البالغ عمره 30 عاماً رصيده إلى 36 هدفا وعادل إنجاز غونزالو إيغواين مع نابولي في موسم 2015-2016. وأنهى إيموبيلى الموسم متقدما بخمسة أهداف على كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس وصاحب المركز الثاني. ومنح فابيان رويز التقدم بهدف لنابولي بعد تسع دقائق بتسديدة من خارج منطقة الجزاء أبدلت اتَجْاهها. وَسُدد لورٰينتسو إنسيني لَاعْبِ نابولي في القائم قبل أن يدرك إيموبيلي التعادل للاتسيو في الدقيقة 22. واستعاد نابولي التقدم من ركّلة جزاء نفذها إنسيني ثم أضافٌ ماتيو بوليتانو الهدف الثالث في الوقت بدل الضَّائع. وأنهى لاتسيو الدوري في المركز الرابع برصيد 78 نقطة بينما احتل نابولِّي، بطل كأس إيطاليًّا، المركز السابُّع وله 62 نقطَّة.



البرشا يتفق مع بيراميدز المصري لضم المهاجم البرازيلي ريبامار

اتفاق نهائي بين العهد والعربي

قضى بانتقال يعقوبو لموسمين

كشف الصحفى الإسباني دافيد فالديرنياس عن مفاجأة من العيار الثقيل، باتفاق بين ناديي برشلونة وبيراميدز المصري، بهدف ضم أحد لاعبيه في سوق الانتقالات الصيفي الحالي. وأوضح الصحفى الإسباني عبر حسابه الرسمي على «تويتر» أن البرازيلي لوكاس ريبامار لاعب بيراميدز والمعار لنادى فاسكو دا غاما، سينضم للنادي الكتالونى في الموسم المقبل. وكتب فالديرنياس: «ريبامار! لاعب فاسكو دا غاما أصبح قريباً جداً منِ التوقيع لمدة 4 مواسم بعد اتفاق برشلونة مع بيراميدن». وأضاف: «سيبقى ريبامار عاماً آخر في البرازيل قبل وصوله إلى أوروبا على النحو المتفق عليه بين إلناديين». وكان قد انضم ريباً مار البالغ 23 4 عاماً إلى برشلونة، في آب من العام 2018 قادماً من أتلتيكو باراناينسي البرازيلي، مقابل ملايين يورو، وبعد ذلك، تمت إعارته لنادي أحد السعودي، ثم أعير إلى فاسكو دي غاما، وتنتهى إعارته مع النادي البرازيلي في 31 كانون الأول المِقبل. يذكر أن ريبامار لم يلعب مع بيراميدز سوى في 3 مباريات، وسُجلُ هدفين وصنع هدفا.

كيريوس ينسحب من فلاشينغ ميدوز من أجل ضحايا كورونا

أعلن الأسترالي نيك كيريوس أمس الأحد أنه لن يشارك في بطولة «فلاشينغ ميدوز» الأمريكية، إحدى البطولات الأربع الكبرى في التنس، من أجل «مَثَات الآف الأمريكيين الذين فقدوا حياتهم بسبب كورونا». وقال كيريوس في شريط فيديو نشره عبر حسابه على «تويتر»: «لن ألعب في بطولة الولايات المتحدة هذا العام، هذا الأمر يؤلمني في الصميم». وتابع: «لكنني انسحب من أجل الناس، من أجل مواطني الأستراليين، من أجّل مّئات الآلافِ من الأمريكيين الذين فقدوا حياتهم». وسبق لكيريوس البالغ 25 عاما والمصنّف 40 عالميا، أن انتقد العديد من اللاعبين لمشاركتهم في دورات استعراضية خلال الفترة الماضية، في ظل توقّف المنافسات الاحترافية منذ آذار بسبب تفشي الفيروس. وطالت الانتقادات على وجه الخصوص المشاركين في دورة «أدريا تور» التي نظّمها المصنّف أول عالميا الصربي نوفاك دجوكوفيتش في دول البلقان بحضور آلاف المشجعين ومن دون احترام صارم للشروط الصحية أو التباعد الاجتماعي، وسجلت خلالها إصابة 4 لاعبين بالفيروس، يتقدمهم دجوكوفيتش والبلغاري غريغور ديميتروفزكما انتقد قرار منظمي البطولة الأمريكية، المضي قدما في إقامتها، رغم الظروف الصحية الراهنة.

وفي الشريط المنشور، خفف كيريوس من حدة انتقاده للمنظمين، مقرّاً بالحاجة إلى مواصلة العديد من الأشخاص، مثل العاملين في المطاعم وخدمات التنظيف وغيرها، العمل من أجل نيل الرواتب، لكنه دعا اللاعبين إلى ضرورة احترام الاجراءات الصحية والوقائية لعدم المخاطرة بالتقاط العدوى أو نقلها. وبات اللاعب المثير للجدل، ثانى ممثل لبلاده يغيب عن البطولة المقررة في نيويورك بينِ 31 آب و13 أيلول خلف أبواب موصّدة بسبب «كوفيد19-، بعد مواطنته المصنفة أولى عالميا آشلي بارتى.



عموديا:

التسيليت إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

12 11 10 1 3 5 6 8 9 10 11 12

كلمات المتقاطعة

مهندس فرنسي راحل إخترع نظام التلفزيون الملون من الأحجار الكريمة، إله الجمال والخصب والإنبعاث أعلى قمة في الأردن، مدينة عراقية، وبّخ

- عاصمة أوروبية، ما تصلح به الأرض من زبل وغيره حِود، يقطع، نفني ونهلك ينام، مرفأ في المحيط الهندي حرف أبجدي مخفف، سقى، عملة آسيوية، قطع
 - عاصمة فيتنام الجنوبية سابقاً، للنفى
 - الذهاب من دولة إلى أخرى، تلومه مدينة كولومبية، باشر العمل 12. رجاء، للتفسير، بارع

CII

جوابكم، مذهب، سنة	.8
حرف عطف، أحصل على، نوتة موسيقية	.9
نجالس على الشراب، أراسله	.10
الإله القمر لدى السومريين والآشوريين، من الألوان	.11
(بالأجنبية)، من أوجه القمر	
نوم عميق، غنجها	.12

مرفأ في بلجيكا، كاتب

عبودية، من النباتات، أستفسر من يفوّض، نهر في الولايات المتحدة

مدينة أميركية، يقعا في الحب

مدينة مصرية، غير مطبوخ

أعظم الأبطال في أساطير اليونان والرومان، ضمير

ساحر ألماني قيل أنه باع نفسه للشيطان، أقرضتي

4			3						Su
		1						3	do
3	2			8	7	9			ku
	4			1			5		Sudoku أو لعبة الأصاجي
1	8		2		5		7	6	الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقـام في المربعات الفارغة،
	3			6			1		على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9
		6	5	9			3	2	في جميع الخانات المؤلفة من 81
2						1			خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو
					2			8	عي عن العمود الجدول الصغد (3×3).

حلول الهدد السابق

حل Sudoku:

.198752364 .345619278

حل الكلمات المتقاطعة:

634291785 .972548613 .581376492

،759123846 ،426987531 ،813465927

1) شانزیلیزیه 2) اندیانا، دانت 3) تایوان 4) 1) شارلوت تاون 2) ان، اریج، راسل 3) ندافع، لیمون 4) زي، وهران، لدي 5) يأمن، انملتها 6) لن، تليه، من لافونتين، ابا 5) ورعه، لا، نيو 6) تى، رايناك، لى 7) 7) يأتيان، اترأس 8) ان، انبيه 9) يدي، نكبل، امن 10) تجلانه، نبایع 8) ینم، ابلح 9) ورم، لاتی، برم 10) هاواي، احبنا 11) نابولى، رهيب 12) اتنا، يعلم، نب. نالوت، رهانه 11) سندهما، ماين 12) بل، يانسون، بب.



الاثنيان 3 آب 2020 العدد 3295 Monday 3 August 2020 Issue No. 3295

«أضحى» دمشق صامد ولا يغتاله «قيصر» • •



acetis endering

المقاومة الوطنية والخيال الأوريسي

پکتبها الیاس عشی

كان "ليون أوريس" الكاتب الانكليزي اليهودي يزوّر الحقائق التاريخية في صناعة ملتبسة لليهودي – السوير مان، في مقابل العربي "الضعيف والَّجاهل والمتخلف" الذِّي لا يستطيع أن يميّز بين الصواريخ والألعاب النارية، كما صوّره لنا في روايته الشُّهيرة "إكسودس"

هذه الصورة المفارقة ترسّخت في العقل اليهودي والعقل الغربي، فوقع الأوّل في الغطرسة وأصيب بجنون العظمة، ورأى الثاني في الروايّة ما يحرّره من عقدة الذنب.

من هنا نفهم ردّات الفعل عند اليهود بعد انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية على الجيش "الإسرائيلي" في حرب الثلاثة والثلاثين يوماً، وقبلها في حرب تشرين، وفي الجبل وبيروت والجنوب حيث الأجساد المتفحّرة والعمليات النوعية. إنها لغة جديدة لم يقرأ عنها اليهود في أدبياتهم الغارقة في وهم التفوّق!

معأضيدالوباء

دعت عمدة العملٍ والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضَّدّ الوّباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب، 03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية: IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار: IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002



مي إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإحتماعي وفي ظل الطروف الصحية التي يمريها لينان

Jasi

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

بدعم ومواكبــة من النائب أسعد حردان من خلال

مستوصفاتها الموزعة

في قضائي مردفيون وخاصينا واهييا الخيام

المحيــــة الأوليـــــة القائم في

Same assessments to the description of the set of the set of

جمعية نور للرعاية الصحية والرجتماعية

من خلال مركزها ومستوصفاتها

Jasi

على تأمين الخدمات التالية:

ورق الدمات صحية تشمل علاج الأعراض المزمنة (أدوية)

رح - معاينات طبية وتشمل طب عام? طب نسائي وتونيد؛ أطفار دگر: قلب وشرايين؛ جراحة علمة؛ أستان؛ أعصاب؛ أمراض عظام

record instruction that the description of the part has not the

ملاحظة

التزاماً بقرار التسبئية العامة الصيادر عين مجلس الوزراء تعمل الجمعيـة بالتنسـيق مع بلديـــات المناطق لتأمين حاجبات المرضى مين أدوية ومعاينات وكافية الخدميات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر قريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

record and the little and the latest and the particular to the par

بل يبقى أملا ومعمولا بيتيًّا من أناملهن أيام قاسية عاناها السوريون خلال السنوات الأولى

للحرب الإرهابية بعد تراجع مدخراتهم وتقهقر قدرتهم

كل ذلك ليس له أن يُقاس بالظروف الاستثنائية التى ساقتها الموجة الأخيرة من العقوبات الأميركية والأوروبية تحت مسمّى «قانون» قيصر، بالتزامن مع الآلام الاقتصادية التقليدية التي تسبب بها انفجار جائحة «كورونا» حول العالم.

حمزة القدة، صاحب أحد المتاجر الشهيرة للأطعمة

الشرقية بدمشق، أكد أن الحركة التجارية أصبحت ضعيفة للغاية جراء تدهور القدرة الشرائية وتراجع قيمة العملة المحلية أمام العملات الأخرى بسبب العقوبات الحديدة التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية، والتي أصابت فقراء الشعب السوري على وجه الخصوص. وأضاف قدة لـ سبوتنيك: «اليوم بات هنالك سوريون

يشتهون شراء اللحوم لأولادهم!! نطلب الفرج من رب وكشُّف قدة عن ظاهرة استثنائية بدأت تنتشر في

الأسواق المحلية مع «تراجع قدرة معظم الناس على شراءً احتياجاتهم الأساسية وسط إطباق الحصار الغربي التام على التحويلات المصرفية الخارجية»، مشيرا إلَّى أنْ فروع متجره بدأت بتقديم خدمة توصيل الغذائيات التي يدفع ثمنها سوريون مغتربون في أوروبا عبر حسابات بنكية خارجية، إلى ذويهم في سورية، مطالباً الحكومة السورية بتسهيل هذا النوع من الأعمال لأنه يشكل ثغرة مناسبة لاختراق جدار حصار التحويلات وتوفير

احتياجات من لديهم أقرباء مقتدرون خارج البلاد. مواطن آخر صادف مروره في (سوق الحلويات) في منطقة الميدان بدمشق، أكد لـ سبوتنيك أنه غير مهتم

بشراء هذا النوع من (الكماليات)، مشدداً على أنه يتطلع لشراء الأولويات الحياتية من طعام وشراب لأولاده، بعدما التهم الغلاء قدرة السوريين على شراء الحلويات والمكسّرات التي كانت تعدّ من أولويّات العيد في الأيام

وحول «قانون» قيصر، أضاف بلغة مباشرة: لا تؤاخذني بما سأقول.. هذه العقوبات لا تمسح بها صرمايتك (حذاءك)، لأِننا معاقبون قبل قصير و(ميصر) وغيرهم...»، مستدركاً قوله إن بعض ضعاف النفوس من التجار يستكملون طوق (قيصر) حول عنق قدرة

من جهته، قال منهل غانم بشيء من التندر أن «معجزة إلهية تتدخل لصالح ذوي الدخل المحدود في سورية حتى بُتُمكنوا من شراء مُتطلبات حياتهم في ظلّ رواتبهم التي . أصبحت في الحضيض بعد تراجع قيمتها الشرائية». غانم، وهو أحد موظفى القطاع العام في سورية، أكد

أن نحو %70 من العاملين في سورية هم موظفون في المؤسساتِ والشركات والمصاّنع الحكوميَّة، وهؤلاء همّ الأشد تأثراً في الوقت الراهن.. ويبدو أنهم نسوا أن هناك ومنذ بعض الوقت، وتحديدا أيام (الزمن الجميل) كما يحلو للكثير تسمية سنواتهم التي سبقت الحِرب، هجر السوريون صناعة المعمول المنزلية نظرا الانتعاش

قدرتهم الشرائية في تلك الأيام، وبروز أفضليّة الحصول على منتج مصنوع بحرفية عالية من متاجر الحلويات. هذا العام اختلفت الحسابات، فمع تزايد الضغوط الاقتصادية على الأسر بشكل قياسي، وتراكم الأزمات المعيشية طبقات فوق أخرى جراء اشتداد الحصار الغربى، عاد الكثيرون إلى قديمهم.





الخطابات السياسيّة... والخراف!

آخر الكلام ـــــــ

♦ د. کلو د عطته

فن الخطابات السياسية صنع في لبنان، ونال شرف التربع على عرش كل السلطات... التشريعية والتنفيذية والقضائية، واستطاع التلاعب بالسلطة الرابعة بعد تحويلها مجرد أداة تتقاذفها الأهداف والغايات المتلازمة وأصحاب النفوذ والمموّلين

الخطابات السياسيّة التي تخطّت كلّ العلوم وانتصرت بدورها على كلِّ المحاولات التحررية من الكذب والتملق والتلاعب بثقافة الإنسان وحريته وأسباب وجوده.. أبرز إنجازاتها تحصين مزرعة الأغنام البشريّة.. وإجراء الاختبارات على أجساد فارغة من الأرواح.. اختبارات سياسيّة للخضوع واقتصاديّة للتجويع واجتماعية لمزيد من التفرقة والتشردم والبغض والطائفية والتبعية والتزلم.. أما آخر الإنجازات فجاءت على شكل تجارب صحيّة أكدت أنّ الصحة النفسية والبدنية والعقلية للإنسان في لبنان تنسجم مع طاعته العمياء لربّين في الأرض وفي السماء.. لا يفرّق بينهما.. أما رب الأرض فهو مَن يخاطبه بالعفة والأخلاق والإنسانية والمحبة والوطن والانتماء.. ويتركه يغرق وهو ينتظر رب السماء.. هي قدرة الخطاب السياسي في الفعل وردة الفعل وفي صناعة المعجزات..

أليست معجزة أن يصفق المواطن لرب المال وهو يشحذ رغيف الخبز؟... أليست معجزة أن يضيء المواطن شمعة صلاة في كوب مياه فارغ في العتمة لوزير الطاقة والمياه؟... أليست معجزة أن يستقبل المواطن بالسجاد الأحمر فوق الحفر والمطبات على الطرقات لوزير الأشغال؟...

آلاف الأقوال لاترد بكلمة على مَن اخترع فن الخطاب ليقنع الناس بأنّ البلد ماشي.. من دون أن يرى أحدهم أنه يمشي فوق جثث الأطفال على أبواب المستشفيات.. فوق جثث الأمهات المغتصبات المعنفات.. فوق عرق الجبين المجبول بتراب الذلُّ على أبواب المصارف.. هو البلد يمشي بالسرقات والسمسرات والخوّات.. والشعب يركض عله يلحق بسرعة التطور والإنجازات.. بالوظائف المرميّة في زوايا المؤسسات.. والشركات والاستثمارات... في البحر الذي لم ترم فيه إلا أجمل الذكريات وتفوح منه رائحة الكافيار والنفط .. والجبال التي لم تتخلُّ عن جبروتها بحبة رمل أو صخرة أو حتى حجرة أو نبع أو شجرة بلوط.. حتى الأرز وباقي

كيف لا يركض الشعب وراء كلُّ هذه الإنجازات.. من الخطابات! وستبقى عظيمة في نفوس الخراف أنَّ لهم مزرعة طائفية مذهبية زبائنية لا مثيل لها في هذا العالم كله.. فالمزرعة اللبنانية فريدة من نوعها ولا يمكن الحديث عن شبيه لها.. هي المزرعة التي تأكل فيها الخراف من بعضها وتنهش فيها الذئاب متى تشاء لأنها مشرعة باسم الدين لتقدم ذبائح حية لرب الأرض.. ورب السموات.. وتبقى دائماً وأبداً أسيرة الخطابات.. التي توظف الدين على أنه حجة سلطة، على رأى فيليب بروتون، حيث لا يستطيع المتلقى تحاشيها، أو مجابهتها لأنها شاهد قاتل لا يمكن تجاوزه إلا بالتصديق والتبني، فهذه الاستراتجية البلاغية، تصير أقوى ما يعزز السياق السياسي باستحضار أساليب أخرى مدعمة لعملية تناور الخطابي كالبكاء أثناء الخطبة، (علنا لاننسى تلك الدمعة في خطاب الذل أثناء حرب تموز!) أو خطاب التهديد عندما يكون مقام العنف حاضراً.. (خطابات أمراء الحرب عقب اغتيال الحريري)!

سعد المتأمّل في أغلب الخطب السياسية، ارتكازها على أسلوب النداء مثل "أيها المواطنون"، "يا ثوار 17 تشرين" "يا شعب لبنان الجائع" فالنداء له قوة إنجازية أثر تلفظ به، فهو يستحضر المتلقى أثناء صياغة فعل القول، ما يجعل الخطاب يأخذ صيغة مباشرة وتلقائية قابلة لتفاعل لا مشروط، وفي هذه المرحلة يتمّ تمرير الفكر الأيديولوجي الذي ليس هو في لبنان سوى وهم فكري يقدّم لإخفاء رغبات حقيقيّة تحرّك السياق العام للإحداث، وهو ما نجده قريباً من رأي فرويد على اعتبار أنّ ما يحكم الإنسان هو رغباته الحيوانية وليس العقل. فهذا سياق يعرّى جوهر عقل الإنسان على اعتباره مجرد وسيلة في يد الرغبة، كما يكشف خبايا الخطب السياسية التي تتضارب فيها الأيديولوجيات اليسارية

«فكلّ هذه الميكانزمات الخطابية لا تمرّر عبثاً، إنما تصاغ محبوكة بلاغياً، وتصبح وظيفة المتلقى في خضمّها هي الإنعان لفحوى الخطاب السياسي»....

*أستاذ جامعي



صدرت في بيروت عام 1958

الإدارة والتحرير